

1 - حديث أبي أمامة "كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبانكم وتركتم جهادكم؟ قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون. قالوا وما أشد منه يا رسول الله؟ قال: كيف أنتم إذا لم تأمروا بمعروف ولم تنهوا عن منكر؟ قالوا: وكائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون. قالوا وما أشد منه؟ قال: كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا؟ قالوا: وكائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون. قالوا وما أشد منه؟ قال كيف أنتم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟ قالوا وكائن ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون، يقول الله تعالى: بي حلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيها حيران"

% أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد ضعيف دون قوله "كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف" ورواه أبو يعلى من حديث أبي هريرة مقتصرًا على الأسئلة الثلاثة الأولى وأجوبتها دون الأخيرين، وإسناده ضعيف.

2 - حديث عكرمة عن ابن عباس لا تقفن عند رجل يقتل مظلوما فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه"

% أخرجه الطبراني بسند ضعيف والبيهقي في شعب الإيمان بسند حسن.

3 - حديث لا ينبغي لامرئ شهد مقاما فيه حق إلا تكلم به فإنه لن يقدم أجله ولن يحرمه رزقا هو له"

% أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس بسند الحديث الذي قبله وروى الترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث أبي سعيد لا يمتنعن رجلا هيبة الناس أن يقول الحق إذا علمه."

4 - حديث أبي هريرة "من حضر معصية فكرهاها فكأنه غاب عنها ومن غاب عنها فأحبها فكأنه حضرها"

% رواه ابن عدي وفيه يحيى بن أبي سلمان قال البخاري منكر الحديث.

5 - حديث ابن مسعود " ما بعث الله عز وجل نبيا إلا وله حوارى فيمكث النبي بين أظهرهم ما شاء الله تعالى يعمل فيهم بكتاب الله وبأمره حتى إذا قبض الله نبيه مكث الحواريون يعملون بكتاب الله وبأمره وبسنة نبيه فإذا انقضوا كان من بعدهم قوم يركبون رؤوس المنابر يقولون ما يعرفون ويعملون ما ينكرون فإذا رأيتم ذلك فحق على كل مؤمن جهادهم بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلمه وليس وراء ذلك إسلام" %
% روى مسلم نحوه.

1 - حديث ابن عباس: قيل يا رسول الله أتهلك القرية وفيها الصالحون؟ قال "نعم" قيل: بم يا رسول الله؟ قال "بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله" %
% أخرجه البزار والطبراني بسند ضعيف.

2 - حديث جابر أوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها فقال يا رب إن فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتعرف في ساعة قط" %
% أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه وقال المحفوظ من قول مالك بن دينار.

3 - حديث عائشة "عذب أهل القرية فيها ثمانية عشر ألفا عملهم عمل الأنبياء"

% لم أقف عليه مرفوعا وروى ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن إبراهيم بن عمر الصنعاني "أوحى الله إلى يوشع بن نون إنني مهلك من قومك أربعين ألفا من خيارهم وستين ألفا من شرارهم قال يا رب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ قال إنهم لم يغضبوا لغضبي فكانوا يؤاكلوهم ويشاربوهم".

4 - حديث أبي ذر: قال أبو بكر يا رسول الله هل من جهاد غير قتال المشركين؟ قال "نعم يا أبا بكر إن لله تعالى مجاهدين في الأرض أفضل من الشهداء" فذكر الحديث وفيه فقال "هم الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والمحبون في الله والمبغضون في الله" ثم قال: والذي نفسي بيده إن العبد منهم ليكون في الغرفة فوق الغرفات فوق غرف الشهداء للغرفة منها ثلاثمائة ألف باب منها

الياقوت والزمرد الأخضر على كل باب نور وإن الرجل منهم ليزوج بثلاثمائة ألف حوراء قاصرات الطرف عين كلما التفت إلى واحدة منهن فنظر إليها تقول له: أتذكر يوم كذا وكذا أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر؟ كلما نظر إلى واحدة منهن ذكرت له مقاما أمر فيه بالمعروف ونهى فيه عن منكر"

% بطوله لم أقف له على أصل وهو منكر.
1 - حديث أبي عبيدة "قلت يا رسول الله أي الشهداء أكرم على الله عز وجل؟ قال: رجل قام إلى وال جائر فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله فإن لم يقتله فإن القلم لا يجري عليه بعد ذلك وإن عاش ما عاش"
% أخرجه البيزار مقتصرا على هذا دون قوله "فإن لم يقتله... إلى آخره" وهذه الزيادة منكرة وفيه أبو الحسن غير مشهور لا يعرف.

2 - حديث الحسن البصري مرسلا "أفضل شهداء أمتي رجل قام إلى إمام جائر فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله على ذلك فذلك الشهيد منزلته في الجنة بين حمزة وجعفر"

% لم أراه من حديث الحسن وللحاكم في المستدرک وصحح إسناده من حديث جابر سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب "ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله".
3 - حديث عمر "بئس القوم قوم لا يأمرون بالقسط وبئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر"
% رواه أبو الشيخ بن حبان من حديث جابر بسند ضعيف وأما حديث عمر فأشار أبو منصور الديلمي بقوله وفي الباب ورواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من حديث الحسن مرسلا.

3 الباب الثاني: في أركان الأمر بالمعروف وشروطه
1 - حديث "مررت ليلة أسري بي يقوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار فقلت: من أنتم؟ فقالوا كنا نأمر بالخير ولا نأتيه وننهي عن الشر ونأتيه"
% تقدم في العلم.

1 - حديث "أفضل الجهاد كلمة حق عند إمام جائر"

% أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري.

1 - حديث "إن مروان خطب قبل الصلاة في العيد فقال له رجل إنما الخطبة بعد الصلاة، فقال له مروان: اترك ذلك يا فلان، فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم "من رأى منكم منكرا فلينكره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان"
% رواه مسلم.

1 - حديث قدامة بن عبد الله "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على جمل لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا إليك إليك"
% رواه الترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه. وأما قوله في أوله: إن الثوري قال حج المهدي سنة ست وستين. فليس بصحيح فإن الثوري توفي سنة إحدى وستين.

2 - حديث "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا"
% متفق عليه من حديث أبي موسى وقد تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة.

1 - الأخبار الواردة: في أن الجلاد ليس له أن يجلد أباه في الزنا، ولا أن يباشر إقامة الحد عليه، ولا يباشر قتل أبيه الكافر، وأنه لو قطع يده لم يلزم القصاص، ثم قال وثبت بعضها بالإجماع.

% قلت: لم أجد فيه إلا حديث لا يقاد الوالد بالولد" رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عمر، قال الترمذي: فيه اضطراب.

2 - حديث "لو جاز السجود لمخلوق لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها"

% تقدم في النكاح.

3 - حديث "النهي عن الإنكار على السلطان جهرة بحيث يؤدي إلى خرق هيئته"

% أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث عياض بن غنم الأشعري "من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه

بها علانية وليأخذه بيده فليخل به؛ فإن قبلها، قبلها، وإلا كان قد أدى الذي عليه والذي له". قال: صحيح الإسناد وللترمذي وحسنه من حديث أبي بكرة "من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله في الأرض".

1 - حديث "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله"
% أخرجه الترمذي وقال حسن وابن ماجه من حديث شداد بن أوس.

1 - حديث: تكسير الظروف التي فيها الخمر في زمنه صلى الله عليه وسلم.
% أخرجه الترمذي من حديث أبي طلحة أنه قال: يا نبي الله إني اشتريت خمرًا لأيتام في حجري قال "أهرق الخمر واكسر الدنان" وفيه ليث بن أبي سليم والأصح رواية السدي عن يحيى بن عياد عن أنس أن أبا طلحة كان عندي قاله الترمذي.

1 - حديث لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا رقيق فيما يأمر به رقيق فيما ينهى عنه حليم فيما يأمر به حليم فيما ينهى عنه فقيه فيما يأمر به فقيه فيما ينهى عنه"
% لم أجده هكذا وللبیهقي في الشعب من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده "من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف".

2 - حديث أنس: قلنا يا رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به كله، ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله. فقال صلى الله عليه وسلم "بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كله، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله"
% أخرجه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط وفيه عبد القدوس بن حبيب: أجمعوا على تركه.

3 - حديث أبي أمامة: أن شابًا قال: يا نبي الله ائذن لي في الزنا؟ فصاح الناس به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "قربوه، أدن" فدنا حتى جلس بين يديه، فقال النبي عليه الصلاة والسلام "أتحبه لأمك؟" فقال: لا، جعلني الله فداك! قال "كذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم. أتحبه لابنتك؟" قال: لا، جعلني الله فداك! قال "كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم.

أتحبه لأختك؟ " وزاد ابن عوف: حتى ذكر العمّة والخالة وهو يقول في كل واحد: لا، جعلني الله فداك! وهو صلى الله عليه وسلم يقول "كذلك الناس لا يحيونه" وقال جميعا في حديثهما، أعني ابن عوف والراوي الآخر، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال "اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه" فلم يكن شيء أبغض إليه منه، يعني الزنا.

% رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

*3*الباب الثالث: في المنكرات المألوفة

1 - حديث "المغتاب والمستمع شريكان في الإثم"

% تقدم في الصوم.

1 - حديث عائشة: لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدثن - أي النساء - من بعده لمنعهن المساجد.

% متفق عليه.

هذا الحديث لم يخرج العراقي وقد خرجه الشارح عن البخاري ومسلم وغيرهما.

1 - حديث "هذا حرامان على ذكور أمتي"

% أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث علي وقد تقدم في الباب الرابع من آداب الأكل.

*3*الباب الرابع: في أمر الأمراء والسلاطين بالمعروف ونهيهم عن المنكر

1 - حديث "خير الشهداء حمزة بن عبد المطلب ثم رجل قام إلى رجل فأمره ونهاه في ذات الله فقتله على ذلك"

% أخرجه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح الإسناد وتقدم في الباب قبله.

2 - حديث "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر"

% تقدم.

3 - حديث: وصفه صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بأنه قرن من حديد لا تأخذه في الله لومة لائم، تركه قوله الحق ما له من صديق.

% أخرجه الترمذي بسند ضعيف مقتصرا على آخر الحديث

من حديث علي "رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق ما له صديق". وأما أول الحديث فرواه الطبراني

إن عمر قال لكعب الأحبار كيف تجد نعتي؟ قال: أجد نعتك
قرنا من حديد قال: وما قرن من حديد؟ قال: أمير شديد لا
تأخذه في الله لومة لائم.

1 - حديث عروة: قلت لعبد الله بن عمرو ما أكثر ما رأيت
قريش نالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
كانت تظهر من عدواته، فقال حضرتهم وقد اجتمع
أشرافهم يوما في الحجر فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل
يسفه أحلامنا وشتتم آباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب
آلهتنا، ولقد صبرنا منه على أمر عظيم - أو كما قالوا -
فبينما هم في ذلك إذ طلع عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم
طائفا بالبيت، فلما مر بهم غمزوه ببعض القول قال
فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
مضى، فلما مر الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه
عليه السلام ثم مضى، فمر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها حتى
وقف ثم قال "أتسمعون يا معشر قريش: أما والذي نفس
محمد بيده فقد جئتكم بالذبح" قال فأطرق القوم حتى ما
منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى أن أشدهم
فيه وطأة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى
إنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم راشدا فوالله ما كنت
جهولا. قال: فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان من الغد اجتمعوا في الحجر وأنا معهم فقال
بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى إذا
بادأكم بما تكرهون تركتموه، فبينما هم في ذلك إذ طلع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا إليه وثبة رجل
واحد فأحاطوا به يقولون: أنت الذي تقول كذا؟ أنت الذي
تقول كذا؟ لما كان قد بلغهم من عيب الهتهم ودينهم، قال:
فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "نعم أنا الذي
أقول ذلك" قال: فلقد رأيت رجل منهم أخذ بمجامع رداءه
قال: وقام أبو بكر الصديق رضي الله عنه دونه يقول - وهو
يبكي - ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله؟ ثم انصرفوا
عنه وإن ذلك لأشد ما رأيت قريشا بلغت منه.

% أخرجه بطوله البخاري مختصرا وابن حبان بتمامه.
2 - حديث عبد الله بن عمرو: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلف ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟.
% رواه البخاري.

3 - حديث معاوية "الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليغتسل"

% وفي أوله قصة رواه أبو نعيم في الحلية وفيه من لا أعرفه.

1 - حديث ضبة بن محصن: كان علينا أبو موسى الأشعري أميرا بالبصرة وفيه من عمر أنه قال والله لليلة من أبي بكر ويوم خير من عمر وآل عمر فهل لك أن أحدثك بيومه وليلته؟ فذكر ليلة الهجرة ويوم الردة بطوله.

% رواه البيهقي في دلائل النبوة بإسناد ضعيف هكذا وقصة الهجرة رواها البخاري من حديث عائشة بغير هذا السياق واتفق عليها الشيخان من حديث أبي بكر بلفظ آخر ولهما من حديثه قال: قلت يا رسول الله لو أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. وأما قتاله لأهل الردة ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس... الحديث.

1 - حديث الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة "من استرعى رعية لم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة"

% رواه البغوي في معجم الصحابة بإسناد لين وقد اتفق عليه الشيخان بنحوه من رواية الحسن عن معقل بن يسار.

1 - حديث الأوزاعي مع المنصور وموعظته له وذكر فيها عشرة أحاديث مرفوعة، والقصة بجملتها رواها ابن أبي الدنيا في كتاب مواظب الخلفاء ورويناها في مشيخة

يوسف بن كامل الخفاف ومشیخة ابن طبرزد، وفي إسنادهما أحمد بن عبید بن ناصح قال ابن عدي يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق وقد رأيت سرد الأحاديث المذكورة في الموعظة لنذكر هل لبعضها طريق غير هذا الطريق وليعرف صحابي كل حديث أو كونه مرسلًا، فأولها:

2 - حديث عطية بن بشر "أما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله بها سخطا عليه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في موعظ الخلفاء.

3 - حديث عطية بن ياسر "أما وال مات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه وابن عدي في الكامل في ترجمة أحمد بن عبید.

1 - حديث عروة بن رويم: كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريدة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال له: يا محمد ما هذه الجريدة التي كسرت بها قلوب أمتك وملأت قلوبهم رعبا؟ % أخرجه ابن أبي الدنيا فيه وهو مرسل وعروة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

2 - حديث حبيب بن مسلمة "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدش أعرابي لم يتعمده، فاتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي فقال: اقتص مني، فقال الأعرابي: قد أحللتك، بأبي أنت وأمي وما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتيت على نفسي. فدعا له بخير"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه، وروى أبو داود والنسائي من حديث عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتص من نفسه. وللحاكم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبيه: طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

خاصرة أُسَيْد بن حُصَيْرٍ، فقال أوجعتني قال اقتص...
الحديث. قال صحيح الإسناد.

3 - حديث "لقيد قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من رواية الأوزاعي معضلا لم يذكر
إسناده ورواه البخاري من حديث أنس بلفظ "لقاب".

1 - حديث عبد الرحمن بن عمر: أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة فرأه بعد
أيام مقيما فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما
علمت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله قال: لا، قال:
وكيف ذلك؟ قال: إنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال "ما من وال يلي شيئا من أمور الناس إلا أتى به
يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه لا يفكها إلا عدله فيوقف
على جسر من النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضة تزيل
كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فإن كان
محسنا نجا بإحسانه وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر
فيهوي به في النار سبعين خريفا"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من هذا الوجه ورواه الطبراني
من رواية سويد بن عبد العزيز عن يسار بن أبي الحكم عن
أبي وائل: أن عمر استعمل بشر بن عاصم فذكر أخصر
منه، وأن بشرا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
فيه: سلمان.

2 - حديث "يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة
لا تحصيها"

% أخرجه ابن أبي الدنيا هكذا معضلا بغير إسناد ورواه
البيهقي من حديث جابر متصلا ومن رواية ابن المنكدر
مرسلا وقال هذا هو المحفوظ مرسلا.

3 - حديث "يا عباس ويا صفية ويا فاطمة لا أغني عنكم من
الله شيئا لي عملي ولكم عملكم"

% أخرجه ابن أبي الدنيا هكذا معضلا دون إسناده ورواه
البخاري من حديث أبي هريرة متصلا دون قوله "لي عملي
ولكم عملكم".

4 - حديث "شر الرعاة الحطمة فهو الهالك وحده"

% رواه مسلم من حديث عائذ بن عمرو المزني متصلا وهو عند ابن أبي الدنيا عن الأوزاعي معضلا كما ذكره المصنف. 5 - حديث: بلغني أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال "أتيتك حين أمر الله بمنافخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة، فقال له: يا جبريل صف لي النار فقال: إن الله تعالى أمر بها فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضئ جمرها ولا يطفأ لهبها، والذي بعثك بالحق لك أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا ولو أن ذنوبا من شرابها صب في مياه الأرض جميعا لقتل من ذاقه ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله وضع على جبال الأرض جميعا لذابت وما استقلت، ولو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام لبكائه فقال: أتبكي يا محمد وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: أفلا أكون عبدا شكورا ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه، قال: أخاف أن ابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء: يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما وفضل محمد على سائر الأنبياء كفضل جبريل على سائر الملائكة" % الحديث بطوله أخرجه ابن أبي الدنيا فيه هكذا معضلا بغير إسناد.

1 - حديث قدامة بن عبد الله العامري "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منصرفا عن عرفة على ناقه له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك" % أخرجه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه دون قوله "منصرفا من عرفة" وإنما قالوا "يرمي الجمره" وهو الصواب وقد تقدم في الباب الثاني. *2* كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة

1 - حديث: كان يقول في دعائه "اللهم حسن خلقي وخلقى"

% أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة ولفظهما "اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي" وإسنادهما جيد وحديث ابن مسعود رواه ابن حبان.

2 - حديث "اللهم جنبني منكرات الأخلاق"

% أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه واللفظ له من حديث قطبة بن مالك وقال الترمذي "اللهم إني أعوذ بك".

3 - حديث سعد بن هشام: دخلت على عائشة فسألته عن أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان خلقه القرآن.

% رواه مسلم ووهم الحاكم في قوله إنهما لم يخرجاه.

4 - حديث: كسرت رباعيته وشج صلى الله عليه وسلم يوم أحد فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسح الدم ويقول "كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى ربهم" فأنزل الله تعالى {ليس لك من الأمر شيء}

% أخرجه مسلم من حديث أنس وذكره البخاري تعليقا.

5 - حديث "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

% أخرجه أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وقد تقدم في آداب الصحبة.

6 - حديث "إن الله يحب معالي الأخلاق ويبغض سفاسفها"

% أخرجه البيهقي من حديث سهل بن سعد متصلا ومن رواية طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا ورجالهما ثقات.

1 - حديث علي قوله: واعجبا لرجل مسلم يجيئه أخوه المسلم في حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لقد كان ينبغي أن يسارع إلى مكارم الأخلاق فإنها مما تدل على سبيل النجاة. فقال له رجل: أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ فقال نعم وما هو خير منه لما أتى بسبايا طيء وقفت جارية في السبي فقالت: يا محمد إني رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي وإن أبي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويطعم

الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم الطائي. فقال صلى الله عليه وسلم "يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق وإن الله يحب مكارم الأخلاق" فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله، الله يحب مكارم الأخلاق؟ فقال "والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا حسن الأخلاق"
% أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول بإسناد فيه ضعف.

2 - حديث معاذ "حف الإسلام بمكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال"

% بطوله لم أقف له على أصل ويغني عنه حديث معاذ الآتي بعده بحديث.

3 - حديث أنس "لم يدع صلى الله عليه وسلم نصيحة جميلة إلا وقد دعانا إليها وأمرنا بها"

% لم أقف له على إسناد وهو صحيح من حيث الواقع.

4 - حديث "يا معاذ أوصيك باتقاء الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الأمل ولزوم الإيمان والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وخفض الجناح، وأنهاك أن تسب حكيمًا أو تكذب صادقًا أو تطيع أثمًا وتعصي إمامًا عادلًا أو تفسد أرضنا وأوصيك باتقاء الله عند كل حجر وشجر ومدر، وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد وقد تقدم في آداب الصحبة.

5 - حديث "كان صلى الله عليه وسلم أحلم الناس"

% أخرجه أبو الشيخ في كتاب أخلاق رسول الله صلى الله

عليه وسلم من رواية عبد الرحمن بن أبزي: كان رسول

الله عليه وسلم من أحلم الناس... الحديث. وهو مرسل.

وروى أبو حاتم بن حبان من حديث عبد الله بن سلام في

قصة إسلام زيد بن شعثة من أخبار اليهود وقول زيد لعمر

بن الخطاب: يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله صلى عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فقد اختبرتهما... الحديث".

6 - حديث "أنه كان أشجع الناس"

% متفق عليه من حديث أنس.

7 - حديث "كان أعدل الناس"

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي بن أبي

طالب في الحديث الطويل في صفته صلى الله عليه

وسلم لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه وفيه. قد وسع الناس

بسطه وخلق فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء...

الحديث. وفيه من لم يسم.

1 - حديث "كان أعف الناس لم تمس يده قط يد امرأة لا

يملك رقها أو عصمة نكاحها أو تكون ذات محرم له"

% أخرجه الشيخان من حديث عائشة: ما مست يد رسول

الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها.

2 - حديث "كان صلى الله عليه وسلم أسخي الناس"

% أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس "فضلت

على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة... الحديث". ورجاله

ثقات. وقال صاحب الميزان إنه منكر وفي الصحيحين من

حديثه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس

واتفقا عليه من حديث ابن عباس. وتقدم في الزكاة.

3 - حديث: كان لا يبيت عنده دينار ولا درهم قط، وإن فضل

ولم يجد من يعطيه وقجأه الليل، لم يأو إلى منزله حتى يبرأ

منه إلى من يحتاج إليه.

% أخرجه أبو داود من حديث بلال في حديث طويل فيه:

أهدى صاحب فدك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع

ركائب عليهن كسوة وطعام وبيع بلال لذلك ووفاء دينه

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد

وحده. وفيه: قال "فضل شيء" قلت: نعم، ديناران قال

"انظر أن تريحني منهما فليست بداخل على أحد من أهلي

حتى تريحني منهما" فلم يأتنا أحد فبات في المسجد حتى

أصبح وظل في المسجد اليوم الثاني حتى إذا كان في آخر

النهار جاء راكبان فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال " ما فعل الذي قبلك؟ " قلت: قد أراحك الله منه فكبر وحمد الله شفقا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ثم أتبعته حتى جاء أزواجه... الحديث. وللبخاري من حديث عقبة بن الحارث: ذكرت وأنا في الصلاة فكرهت أن يمسي ويبيت عندنا فأمرت بقسمته. ولأبي عبيد في غريبه من حديث الحسن بن محمد مرسلا: كان لا يقبل ما لا عنده ولا بيته.

4 - حديث: كان لا يأخذ مما آتاه الله إلا قوت عامه فقط من أيسر ما يجد من التمر والشعير ويضع سائر ذلك في سبيل الله.

% متفق عليه نحوه من حديث عمر بن الخطاب وقد تقدم في الزكاة.

5 - حديث: كان لا يسأل شيئا إلا أعطاه.

% أخرجه الطيالسي والدارمي من حديث سهل بن سعد وللبخاري من حديثه: في الرجل الذي سأله الشملة فقيل له سألتها إياها وقد علمت أنه لا يرد سائلا... الحديث. ولمسلم من حديث أنس: ما سئل على الإسلام شيئا إلا أعطاه. وفي الصحيحين من حديث جابر: ما سئل شيئا قط فقال لا.

6 - حديث: أنه كان يؤثر مما ادخر لعياله حتى ربما احتاج قبل انقضاء العام. هذا معلوم ويدل عليه ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عباس: أنه صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة بعشرين صاعا من طعام أخذه لأهله. وقال ابن ماجه بثلاثين صاعا من شعير. وإسناده جيد وللبخاري من حديث عائشة: توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين. وفي رواية البيهقي: بثلاثين صاعا من شعير.

7 - حديث: وكان صلى الله عليه وسلم يخصف النعل وبرقع الثوب ويخدم في مهنة أهله.

% أخرجه أحمد من حديث عائشة: كان يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته. ورجاله

رجال الصحيح ورواه أبو الشيخ بلفظ: ويرقع الثوب.
وللبخاري من حديث عائشة: كان يكون في مهنة أهله.
8 - حديث: أنه كان يقطع اللحم.

% أخرجه أحمد من حديث عائشة: أرسل إلينا آل أبي بكر
بقائمة شاة ليلا فأمسكت وقطع رسول الله صلى الله عليه
وسلم - أو قالت - فأمسك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقطعت. وفي الصحيحين من حديث عبد الرحمن
ابن أبي بكر في أثناء حديث: وأيم الله ما من الثلاثين ومائة
إلا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم من سواد بطنها.
9 - حديث: كان من أشد الناس حياء لا يثبت بصره في وجه
أحد.

% أخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد الخدري قال: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في
خدرها.

10 - حديث: كان يجيب دعوة العبد والحر.
% أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث أنس:
كان يجيب دعوة المملوك. قال الحاكم صحيح الإسناد.
قلت: بل ضعيف وللدارقطني في غرائب مالك وضعفه
والخطيب في أسماء من روى عن مالك من حديث أبي
هريرة: كان يجيب دعوة العبد إلى أي طعام دعي ويقول
"لو دعيت إلى كراع لأجبت". وهذا بعمومه دال على إجابة
دعوة الحر وهذه القطعة الأخيرة عند البخاري من حديث
أبي هريرة وقد تقدم وروى ابن سعد من رواية حمزة بن
عبد الله بن عتبة: كان لا يدعوه أحمر ولا أسود من الناس
إلا أجابه... الحديث. وهو مرسل.

11 - حديث: كان يقبل الهدية ولو أنها جرعة لبن أو فخذ
أرنب ويكافئ عليها.

% أخرجه البخاري من حديث عائشة قالت: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشيب عليها. وأما ذكر:
جرعة اللبن، وفخذ الأرنب، ففي الصحيحين من حديث أم
الفضل: أنها أرسلت بقدر لبن إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو واقف بعرفة فشربه. ولأحمد من حديث عائشة:
أهدت أم سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا...

الحديث. وفي الصحيحين من حديث أنس: أن أبا طلحة بعث بورك أرنب أو فخذها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله.

1 - حديث "كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

2 - حديث "كان لا يستكبر أن يمشي مع المسكين"

% أخرجه النسائي والحاكم من حديث عبد الله بن أبي أوفى بسند صحيح وقد تقدم في الباب الثاني من آداب الصحبة ورواه الحاكم أيضا من حديث أبي سعيد الخدري وقال صحيح على شرط الشيخين.

3 - حديث "كان يغضب لربه ولا يغضب لنفسه"

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة وفيه: وكان لا تغضبه الدنيا وما كان منها فإذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها. وفيه من لم يسم.

4 - حديث: وينفذ الحق وإن عاد ذلك بالضرر عليه وعلى

أصحابه عرض عليه الانتصار بالمشركين على المشركين وهو في قلة وحاجة إلى إنسان واحد يزيد في عدد من معه فأبى وقال "أنا لا أستنصر بمشرك"

% أخرجه مسلم عائشة: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بخربة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال جئت لأتبعك وأصيب معك فقال له "أتؤمن بالله ورسوله" قال لا. قال "فارجع فلن أستعين بمشرك... الحديث".

5 - حديث: وجد من فضلاء أصحابه وخيارهم قتلا بين اليهود

فلم يحف عليهم ولا زاد على مر الحق بل وداه بمائة ناقة وإن بأصحابه لحاجة إلى بغير واحد يتقوون به.

% متفق عليه من حديث سهل بن أبي حثمة ورافع بن

خديج والرجل الذي وجد مقتولا هو عبد الله بن سهل الأنصاري.

6 - حديث كان يعصب الحجر على بطنه من الجوع.

% متفق عليه من حديث جابر في قصة حفر الخندق وفيه:
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم شد على بطنه حجرا،
وأغرب ابن حبان فقال في صحيحه إنما هو الحجز - بضم
الحاء وآخره زاي: جمع حجرة - وليس بمتابع على ذلك.
ويرد على ذلك ما رواه الترمذي من حديث أبي طلحة:
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا
عن بطوننا عن حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حجرين. ورجاله كلهم ثقات.

7 - حديث: كان يأكل ما حضر ولا يرد ما وجد ولا يتورع من
مطعم حلال إن وجد تمرا دون خبز أكله وإن وجد خبز بر أو
شعير أكله وإن وجد حلوا أو عسلا أكله وإن وجد لبنا دون
خبز اكتفى به وإن وجد بطيخا أو رطبا أكله. انتهى. هذا كله
معروف من أخلاقه ففي الترمذي من حديث أم هانئ دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال "أعندك شيء؟"
قلت: لا، إلا خبز يابس وخل فقال "هات" الحديث، وقال
حسن غريب وفي كتاب الشمائل لأبي الحسن بن الضحاك
بن المقرئ من رواية الأوزاعي قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم "ما أبالي ما رددت به الجوع" وهذا معضل،
ولمسلم من حديث جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأل أهله الأدم فقالوا: ما عندنا إلا خل، فدعا به... الحديث.
وله من حديث أنس: رأته مقعيا يأكل تمرات والترمذي
وصححه من حديث أم سلمة أنها قربت إليه جنبا مشويا
فأكل منه... الحديث. وللشيخين من حديث عائشة: ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا خبز بر
حتى مضى لسبيله. لفظ مسلم وفي رواية له: ما شبع من
خبز شعير يومين متتابعين. والترمذي وصححه وابن ماجه
من حديث ابن عباس: كان أكثر خبزهم الشعير. وللشيخين
من حديث عائشة: كان يحب الحلواء والعسل. ولهما من
حديث ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فدعا بماء فمضمض. والنسائي من حديث عائشة كان يأكل
الرطب بالبطيخ وإسناده صحيح.

8 - حديث: أنه كان لا يأكل متكئا.

% تقدم في آداب الأكل من الباب الأول.

9 - حديث: أنه كان لا يأكل على خوان.
% تقدم في الباب المذكور.

10 - حديث: كان منديله باطن قدمه.

% لا أعرفه من فعله وإنما المعروف فيه ما رواه ابن ماجه من حديث جابر: كنا زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قليلا ما نجد الطعام فإذا وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا. وقد تقدم في الطهارة.

11 - حديث: لم يشبع من خبز بر ثلاثة أيام متوالية حتى لقي الله.

% تقدم في جملة الأحاديث التي قبله بثلاثة أحاديث.

12 - حديث: كان يجيب الوليمة.

% هذا معروف وتقدم قوله "لو دعيت إلى كراع لأجبت" وفي الأوسط للطبراني من حديث ابن عباس: أنه كان الرجل من أهل العوالي ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الليل على خبز الشعير فيجيب. وإسناده ضعيف.

1 - حديث "كان يعود المريض ويشهد الجنابة"

% أخرجه الترمذي وضعفه ابن ماجه والحاكم وصححه من حديث أنس ورواه الحاكم من سهل بن حنيف، وقال صحيح الإسناد وفي الصحيحين عدة أحاديث من عيادته للمرضى وشهوده للجنائز.

2 - حديث "كان يمشي وحده بين أعدائه بلا حارس"

% أخرجه الترمذي والحاكم من حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية {والله يعصمك من الناس} فأخرج رأسه من القبة فقال "انصرفوا فقد عصمني الله" قال الترمذي غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد.

3 - حديث "كان أشد الناس تواضعا وأسكنهم من غير كبير"

% رواه أبو الحسن بن الضحاك في الشمائل من حديث أبي سعيد الخدري في صفته صلى الله عليه وسلم: هين المؤونة لين الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طليق الوجه - إلى أن قال - متواضع في غير ذلة - وفيه - ذائب الإطراق. وإسناده ضعيف وفي الأحاديث الصحيحة الدالة

على شدة تواضعه غنية عنه منها عند النسائي من حديث ابن أبي أوفى: كان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين... الحديث. وقد تقدم وعند أبي داود من حديث البراء: فجلس وجلسنا كأن علي رؤوسنا الطير... الحديث. ولأصحاب السنن من حديث أسامة بن شريك: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير.

4 - حديث "كان أبلغ الناس من غير تطويل"
% أخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة: كان يحدث حديثاً لو عدّه العادُّ لأحصاه. ولهما من حديثها: لم يكن يسرد الحديث كسر دكم، علّقَه البخاري ووصله مسلم، زار الترمذي: ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه فصل، يحفظه من جلس إليه. وله في الشمائل من حديث ابن أبي هالة: يتكلم بجوامع الكلم، فصل، لا فضول ولا تقصير.

5 - حديث "كان أحسنهم بشرا"
% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي بن أبي طالب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق... الحديث وله في الجامع من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء: ما رأيت أحداً كان أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غريب قلت: وفيه ابن لهيعة.

6 - حديث "كان لا يهوله شيء من أمور الدنيا"
% أخرجه أحمد من حديث عائشة: ما أعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من الدنيا وما أعجبه أحد قط إلا ذو تقى وفي لفظ له: ما أعجب النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها ذو تقى. وفيه ابن لهيعة.

7 - حديث "كان يلبس ما وجد: فمرة شملة ومرة حبرة ومرة جبة صوف. ما وجد من المباح لبس"
% أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد: جاءت امرأة ببردة. قال سهل: هل تدرون ما البردة؟ هي الشملة منسوج في حاشيتها وفيه: فخرج إلينا وأنها لإزاره... الحديث ولابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت. أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في شملة قد عقد عليها. فيه الأحوص بن حكيم مختلف فيه وللشيوخ من حديث أنس: كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة. ولهما من حديث المغيرة بن شعبة وعليه جبة من صوف.

8 - حديث "خاتمه فضة"

% متفق عليه من حديث أنس: اتخذ خاتما من فضة.

9 - حديث "لبسه الخاتم في خنصره الأيمن"

% أخرجه مسلم من حديث أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه "وللبخاري من حديثه: فإني لأرى بريقة في خنصره.

10 - حديث "تختمه في الأيسر"

% أخرجه مسلم من حديث أنس: كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى

-

11 - حديث إردافه خلفه عبده أو غيره: أردف صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد من عرفة.

% كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ومن حديث أسامة، وأردف مرة أخرى على حمار وهو في الصحيحين أيضا من حديث أسامة وهو مولاه وابن مولاه، وأردف الفضل بن عباس من المزدلفة وهو في الصحيحين أيضا من حديث أسامة ومن حديث ابن عباس والفضل بن عباس وأردف معاذ بن جبل وابن عمر وغيرهم من الصحابة.

12 - حديث: كان يركب ما أمكنه مرة فرسا ومرة بعيرا ومرة بغلة شهباء ومرة حمارا ومرة راجلا ومرة حافيا بلا رداء ولا عمامة ولا قلنسوة، يعود المرضى في أقصى المدينة.

% ففي الصحيحين من حديث أنس: ركوبه صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة. ولمسلم من حديث جابر بن سمرة ركوبه الفرس عريا حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ولمسلم من حديث سهل بن سعد: كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له: اللحيف. ولهما من حديث ابن

عباس: طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير. ولهما من حديث البراء: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء يوم حنين. ولهما من حديث أسامة: أنه صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف... الحديث. ولهما من حديث ابن عمر: كان يأتي قباء راكبا وماشيا. ولمسلم من حديثه في عيادته صلى الله عليه وسلم لسعد بن عباد: فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في السباخ... الحديث.

1 - حديث: كان يحب الطيب والرائحة الطيبة ويكره الروائح الرديئة.

% أخرجه النسائي من حديث أنس. حب إلى النساء والطيب وأبو داود والحاكم من حديث عائشة: أنها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف فخلعها وكان يعجبه الريح الطيبة. لفظ الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولابن عدي من حديث عائشة كان يكره أن يوجد منه إلا ريح طيبة.

2 - حديث: كان يجالس الفقراء.

% أخرجه أبو داود من حديث أبي سعيد: جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستر بعضا من العرى... الحديث. وفيه: فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا... الحديث. وابن ماجه من حديث خباب: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا... الحديث في نزول قوله تعالى {ولا تطرد الذين يدعون ربهم} إسنادهما حسن.

3 - حديث: مؤاكلته للمساكين.

% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها.

4 - حديث: كان يكرم أهل الفضل في أخلاقهم ويتألف أهل الشرف بالبر لهم.

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي الطويل في صفته صلى الله عليه وسلم: وكان من سيرته إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين. وفيه. وبؤلفهم ولا ينفهم ويكرم كريم كل قوم وبوليهم عليهم... الحديث. وللطبراني من حديث جرير في قصة إسلامه. فألقى إلى كسائه ثم أقبل على أصحابه ثم قال إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه. وإسناده جيد ورواه الحاكم من حديث معبد بن خالد الأنصاري عن أبيه نحوه وقال صحيح الإسناد. 5 - حديث: كان يصل ذوي رحمه من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم.

% أخرجه الحاكم من حديث ابن عباس. كان يجلس العباس إجلال الوالد والوالدة. وله من حديث سعد بن وقاص: أنه أخرج عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا فقال "ما أنا أخرجكم وأسكنه ولكن الله أخرجكم وأسكنه" قال في الأول صحيح الإسناد وسكت عن الثاني وفيه مسلم الملائى ضعيف. فأثر عليا لفضله بتقدم إسلامه وشهوده بدرا والله أعلم وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر. 6 - حديث: كان لا يجفو على أحد.

% رواه أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم والليل من حديث أنس: كان قلما يواجه رجلا بشيء يكرهه. وفيه ضعف وللشيوخين من حديث أبي هريرة: أن رجلا استأذن عليه صلى الله عليه وسلم فقال "بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له القول... الحديث". 7 - حديث: يقبل معذرة المعتذر إليه.

% متفق عليه من حديث كعب بن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا وفيه: طفق المخلفون يعتذرون إليه فقبل منهم علانيتهم... الحديث.

8 - حديث: يمزح ولا يقول إلا حقا.

% أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة وهو عند الترمذي بلفظ: قالوا إنك تداعبنا: قال "إي ولا أقول إلا حقا" وقال حسن.

9 - حديث: ضحكه من غير قهقهة.
% أخرجه الشيخان من حديث عائشة: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى لهواته إنما كان يتبسم. والترمذي من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء: ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسما. قال صحيح غريب وله في الشمائل في حديث هند بن أبي هالة: جل ضحكه التبسم.

10 - حديث: يرى اللعب المباح ولا يكرهه.
% أخرجه الشيخان من حديث عائشة: في لعب الحبشة بين يديه في المسجد وقال لهم "دونكم يا بني أرفدة" وقد تقدم في كتاب السماع.

11 - حديث: مسابقته صلى الله عليه وسلم أهله.
% أخرجه أبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه من حديث عائشة: في مسابقته لها: وتقدم في الباب الثالث من النكاح.

12 - حديث: ترفع الأصوات عنده فيصبر.
% أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن الزبير: قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس. فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي؟ وقال عمر: ما أردت خلافاً. فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت {يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله}.

13 - حديث: وكان له لقاح وغنم يتقوت هو وأهله من ألبانها.
% أخرجه محمد بن سعد في الطبقات من حديث أم سلمة: كان عيشنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن - أو قالت أكثر عيشنا - كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح بالغابة... الحديث. وفي رواية له: كانت لنا أعنز سبع فكان الراعي يبلغ بهن مرة الحمى ومرة أحدا ويروح بهن علينا وكانت لقاح بذى الحبل فيؤب إلينا ألبانهم بالليل... الحديث. وفي إسنادهما محمد بن عمر الواقدي ضعيف في الحديث، وفي الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع: كانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد... الحديث. ولأبي داود من حديث لقيط بن صبرة: لنا غنم مائة

لا نريد أن تزيد فإذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة...
الحديث.

1 - حديث: كان له عبيد وإماء فلا يرتفع عليهم في مآكل ولا
مليس.

% أخرجه محمد بن سعد في الطبقات من حديث سلمى
قالت: كان خدم النبي صلى الله عليه وسلم أنا وخضرة
ورضوي وميمونة بنت سعد أعتقهن كلهن. وإسناده ضعيف،
وروى أيضا أن أبا بكر بن حزم كتب إلى عمر بن عبد العزيز
بأسماء خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر: بركة
- أم أيمن - وزيد بن حارثة أبا كبشة وأنسة وشقران
وسفينة وثوبان ورباحا وبسارا وأبا رافع وأبا موهبة ورافعا،
أعتقهم كلهم، وفضالة ومدعما وكركرة وروى أبو بكر بن
الضحاك في الشمائل من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد
ضعيف: كان صلى الله عليه وسلم يأكل مع خادمه. ومسلم
من حديث أبي اليسر "أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم
مما تلبسون... الحديث".

2 - حديث لا يمضي له وقت في غير عمل لله تعالى أو
فيما لا بد منه من صلاح نفسه.

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي بن أبي
طالب: كان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزأ
لله وجزأ لأهله وجزأ لنفسه. ثم جزأ جزأه بينه وبين
الناس فرد ذلك بالخاصة على العامة... الحديث.

3 - حديث: يخرج إلى بساتين أصحابه.

% تقدم في الباب الثالث من آداب الأكل "خروجه صلى
الله عليه وسلم إلى بستان أبي الهيثم بن التيهان وأبي
أيوب الأنصاري وغيرهما".

4 - حديث لا يحتقر مسكينا لفقره وزمانته ولا يهاب ملكا
لملكه يدعو هذا وهذا إلى الله دعاء واحدا.

% أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد: مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "ما تقولون في
هذا؟" قالوا جَرِيٌّ إن خطب أن ينكح... الحديث. وفيه: فمر
رجل من فقراء المسلمين فقال "ما تقولون في هذا؟"
قالوا جَرِيٌّ إن خطب أن لا ينكح... الحديث. وفيه "هذا خير

من ملء الأرض مثل هذا" ومسلم من حديث أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله عز وجل.

5 - حديث: قد جمع الله له السيرة الفاضلة والسياسة التامة وهو أُمي لا يقرأ ولا يكتب نشأ في بلاد الجهل والصحارى وفي فقر وفي رعاية الغنم لا أب ولا أم فعلمه الله جميع محاسن الأخلاق والطرق الحميدة وأخبار الأولين والآخريين وما فيه النجاة والفوز في الآخرة والغبطة والخلاص في الدنيا ولزوم الواجب وترك الفضول.

% هذا كله معروف معلوم فروى الترمذي في الشمائل من حديث علي بن أبي طالب في حديثه الطويل في صفته: وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه... الحديث. وفيه: فسألته عن سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب... الحديث. وفيه: كان يخزن لسانه إلا فيما يعينه. وفيه: قد ترك نفسه من ثلاث، من المراء والإكثار وما لا يعنيه... الحديث. وقد تقدم بعضه، وروى ابن مردويه من حديث ابن عباس في قوله {وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك} قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم أميا لا يقرأ ولا يكتب. وقد تقدم في العلم وللبخاري من حديث ابن عباس قال: إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقراً ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام {قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم} وأحمد وابن حبان من حديث أم سلمة في قصة هجرة الحبشة: أن جعفر قال للنجاشي أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة... الحديث.

ولأحمد من حديث أبي بن كعب: إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر فإذا كلام فوق رأسي... الحديث والبخاري من حديث أبي هريرة: كنت أرهاها - أي الغنم - على قراريط لأهل مكة ولأبي يعلى وابن حبان من حديث حليلة: إنما نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود وكان يتيما... الحديث. وتقدم حديث "بعثت بمكارم الأخلاق".

6 - حديث "ما شتم أحدا من المؤمنين إلا جعلها الله كفارة ورحمة"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة في أثناء حديث فيه "فأي المؤمنين لعنته شتمته جلده فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة" وفي رواية "فاجعلها زكاة ورحمة" وفي رواية "فاجعلها له كفارة وقربة" وفي رواية "فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة".

7 - حديث: ما لعن امرأة ولا خادما قط.

% المعروف ما ضرب. مكان ما لعن. كما هو متفق عليه من حديث عائشة وللبخاري من حديث أنس: لم يكن فحاشا ولا لعانا. وسيأتي الحديث الذي بعده فيه هذا المعنى.

1 - حديث "إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعانا"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.

2 - حديث: كان إذا سئل أن يدعو على أحد مسلم أو كافر عام أو خاص عدل عن الدعاء ودعا له.

% أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة: قالوا يا رسول الله إن دوسا قد كفرت وأبت فادع عليهم ف قيل: هلكت دوس، فقال "اللهم اهد دوسا وائت بهم".

3 - حديث: ما ضرب بيده أحدا قط إلا أن يضرب في سبيل الله تعالى وما انتقم في شيء صنع إليه إلا أن تنتهك حرمة الله، وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما إلا أن يكون فيه إثم أو قطيعة رحم فيكون أبعد الناس من ذلك.

% متفق عليه من حديث عائشة مع اختلاف وقد تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة.

4 - حديث: ما كان يأتيه أحد حر أو عبد أو أمة إلا قام معه في حاجته.

% أخرجه البخاري تعليقا من حديث أنس: إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتلق به حيث شاءت ووصله ابن ماجه وقال: فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت من المدينة في حاجتها. وقد تقدم، وتقدم أيضا من حديث ابن أبي أوفى: ولا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين حتى يقضي لهما حاجتهما.

5 - حديث أنس: والذي بعثه بالحق ما قال في شيء قط كرهه "لم فعلته." "ولا لامني أحد من أهله إلا قال "دعوه إنما كان هذا بكتاب وقدر"

% أخرجه الشيخان من حديث أنس: ما قال لشيء صنعته "لم صنعته." "ولا لشيء تركته" لم تركته." "وروى أبو الشيخ في كتاب أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث له قال فيه: ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني عليه، فإن عاتبني أحد من أهله قال "دعوه فلو قدر شيء كان" وفي رواية له "كذا قضي".

6 - حديث: ما عاب مضجعا، إن فرشوا له اضجع [اضطجع؟؟] وإن لم يفرشوا له اضجع [اضطجع؟؟] على الأرض.

% لم أجده بهذا اللفظ والمعروف: ما عاب طعاما. ويؤخذ من عموم حديث علي بن أبي طالب: ليس بفظ، إلى أن قال: ولا عياب. رواه الترمذي في الشمائل والطبراني وأبو نعيم في دلائل النبوة، وروى ابن أبي عاصم في كتاب السنة من حديث أنس: ما أعلمه عاب شيئا قط. وفي الصحيحين من حديث عمر: اضطجعه على حصير. والترمذي وصححه من حديث ابن مسعود: نام على حصير فقام وقد أثر في جنبه... الحديث.

7 - حديث: كان من خلقه أن يبدأ من لقيه بالسلام. % أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة.

8 - حديث: ومن قاومه لحاجةٍ، صابرةٌ حتى يكون هو المنصرف.

% أخرجه الطبراني ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة من حديث علي بن أبي طالب وهو من حديث أنس: كان إذا لقي الرجل يكلمه لم يصرف وجهه حتى يكون هو المنصرف. ورواه الترمذي نحوه وقال غريب.

9 - حديث: وما أخذ أحد بيده فيرسل يده حتى يرسلها الآخر.

% أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث أنس الذي قبله: كان إذا استقبل الرجل فصافحه، لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع. لفظ الترمذي وقال غريب.
10 - حديث: كان إذا لقي أحدا من أصحابه بدأه بالمصافحة ثم أخذ بيده فشابكه ثم شد قبضته.

% أخرجه أبو داود من حديث أبي ذر: وسأله رجل من عنزة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه، قال: ما لقيته قط إلا صافحني... الحديث، وفيه الرجل الذي من عنزة ولم يسم وسماه البيهقي في الأدب عبد الله وروينا في علوم الحديث للحاكم من حديث أبي هريرة قال: شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وهو عند مسلم بلفظ: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده.

11 - حديث: كان لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر الله عز وجل.

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي في حديثه الطويل في صفته قال: على ذكر - بالتنوين -
1 - حديث: كان لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وأقبل عليه فقال "ألك حاجة." فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته.
% لم أجد له أصلا.

2 - حديث: كان أكثر جلوسه أن ينصب ساقيه جميعا ويمسك بيديه عليهما شبه الحبوة.

% أخرجه أبو داود والترمذي في الشمائل من حديث أبي سعيد الخدري: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس احتبى بيديه وإسناده ضعيف والبخاري من حديث ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه.

3 - حديث: إنه لم يكن يعرف مجلسه من مجالس أصحابه.
% أخرجه أبو داود والنسائي من حديث أبي هريرة وأبي ذر: قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهرائي أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو؟ حتى يسأل... الحديث.

- 4 - حديث: إنه حيثما انتهى به المجلس جلس.
% رواه الترمذي في الشمائل في حديث علي الطويل.
- 5 - حديث: ما رأي قط ماذا رجليه بين أصحابه حتى يضيق بها على إلا أن يكون المكان واسعاً لا يضيق فيه.
% أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من حديث أنس وقال باطل والترمذي وابن ماجه لم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له، زاد ابن ماجه قط، وسنده ضعيف.
- 6 - حديث: كان يكرم من يدخل عليه حتى ربما بسط ثوبه لمن ليست بينه وبينه قرابة ولا رضاع يجلسه عليه.
% أخرجه الحاكم وصحح إسناده من حديث أنس: دخل جرير بن عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: فأخذ بردته فألقاها عليه فقال "اجلس عليها يا جرير" الحديث وفيه "فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" وقد تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة. وللطبراني في الكبير من حديث جرير: فألقى إلي كساءً "ولأبي نعيم في الحلية: فبسط إلي رداءه.
- 7 - حديث: كان يؤثر الداخل بالوسادة التي تحته فإن أبى أن يقبلها عزم عليه حتى يفعل.
% تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة.
- 8 - حديث: ما استصغاه أحد إلا ظن أنه أكرم الناس عليه حتى يعطي كل من جلس إليه نصيبه من وجهه حتى كان مجلسه وسمعه وحديثه وتوجهه للجالس إليه ومجلسه مع ذلك مجلس حياء وتواضع وأمانة.
- % أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي الطويل وفيه: ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه. مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة.
- 9 - حديث كان يدعو أصحابه بكناهم إكراماً لهم واستمالة لقلوبهم.
- % في الصحيحين في قصة الغار من حديث أبي بكر: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. وللحاكم من حديث ابن عباس: أنه قال لعمر يا أبا حفص أبصرت وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر: أنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص. وقال صحيح على شرط مسلم وفي

الصحيحين أنه قال لعلي: قم يا أبا تراب. وللحاكم من حديث رفاعة بن مالك: أن أبا الحسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه - يريد عليا - ولأبي يعلى الموصلي من حديث سعد بن أبي وقاص: فقال من هذا؟ أبو اسحق؟ فقلت: نعم، وللحاكم من حديث ابن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له.

10 - حديث: كان يُكَنَّى من لم يكن له كنية، وكان يُدْعَى بما كُناه به.

% أخرجه الترمذي من حديث أنس: قال كُنَّاني صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أختليها - يعني أبا حمزة - قال حديث غريب، وابن ماجه: أن عمر قال لصهيب بن مالك تكنتني وليس لك ولد؟ قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي يحيى. وللطبراني من حديث أبي بكر: تدليت بيكرة من الطائف فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فأنت أبو بكر.

11 - حديث: كان يكني النساء اللاتي لهن الأولاد واللاتي لم يلدن يبتدئ لهن الكنى.

% أخرجه الحاكم من حديث أم أيمن في قصة شربها بول النبي صلى الله عليه وسلم. فقال "يا أم أيمن قومي إلى تلك الفخارة... الحديث وابن ماجه من حديث عائشة: أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كل أزواجك كنيته غيري قال "فأنت أم عبد الله" والبخاري من حديث أم خالد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها "يا أم خالد هذا سناه" وكانت صغيرة وفيه مولى الزبير لم يسم ولأبي داود بإسناد صحيح أنها قالت: يا رسول الله كل صواحي لهن كنى، قال "فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير".

1 - حديث: كان يكني الصبيان.

% ففي الصحيحين من حديث أنس. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخ له صغير "يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ التُّعَيْر؟".

2 - حديث: كان أبعده الناس غضبا وأسرعهم رضا.

% هذا من المعلوم ويبدل عليه أخباره صلى الله عليه وسلم أن بني آدم خيرهم بطيء الغضب سريع الفياء رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري وقال حديث حسن

وهو صلى الله عليه وسلم خير بني آدم وسيدهم وكان
صلى الله عليه وسلم لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها. رواه
الترمذي في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة.
3 - حديث: كان أرف الناس بالناس وخير الناس للناس
وأفنع الناس للناس.

% هذا من المعلوم ورويناه في الجزء الأول من فوائد أبي
الدرداج من حديث علي في صفته النبي صلى الله عليه وسلم:
كان أرحم الناس بالناس... الحديث بطوله.

4 - حديث: لم تكن ترفع في مجلسه الأصوات.
% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي الطويل.

5 - حديث: كان إذا قام من مجلسه قال "سيحانك اللهم
وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك" ثم
يقول **عَلَّمَنِيهِنَّ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

% أخرجه النسائي في اليوم والليلة والحاكم في
المستدرک من حديث رافع بن خديج وتقدم في الأذکار
والدعوات.

6 - حديث " كان أفصح الناس منطلقا وأحلامهم كلاما.
% أخرجه أبو الحسن بن الضحاك في كتاب الشمائل وابن
الجوزي في الوفاء بإسناد ضعيف من حديث بريدة: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفصح العرب وكان
يتكلم بالكلام لا يدرون ما هو حتى يخبرهم؟.

7 - حديث "أنا أفصح العرب"
% أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أبي سعيد
الخدري: أنا أعرب العرب. وإسناده ضعيف والحاكم من
حديث عمر قال: قلت يا رسول الله ما بالك أفصحنا ولم
تخرج من بين أظهرنا؟ الحديث: وفي كتاب الرعد والمطر
لابن أبي الدنيا في حديث مرسل: أن أعرابيا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم: ما رأيت أفصح منك؟.

8 - حديث: إن أهل الجنة يتكلمون بلغة محمد صلى الله
عليه وسلم
% أخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وصححه: كلام أهل
الجنة عربي.

9 - حديث: كان نزر الكلام، سمح المقالة، إذا نطق ليس بمهذار، وكأن كلامه خزرات [خزرات؟؟] النظم.
% أخرجه الطبراني من حديث أم معبد: وكان منطقته خزرات نظم ينحدرن، حلو المنطق، لا نذر ولا هذر. وقد تقدم، وسيأتي في حديث عائشة بعده: كان إذا تكلم تكلم نزرا، وفي الصحيحين من حديث عائشة: كان يحدثنا حديثا لو عدّه العادّ لأحصاه.

10 - حديث عائشة: كان لا يسرد كسر دكم هذا، كان كلامه نزرا وأنت تنثرونه نثرا.

% اتفق الشيخان على أول الحديث وأما الجملتان الأخيرتان فرواه الخلعى في فوائده بإسناد منقطع.
11 - حديث: كان أوجز الناس كلاما وبذلك جاءه جبريل وكان مع الإيجاز يجمع كل ما أراد.

% أخرجه عید بن حمید من حديث عمر بسند منقطع والدراقتني من حديث ابن عباس بإسناد جيد: أعطيت جوامع الكلم واختصر إلي الحديث اختصارا. وشطره الأول متفق عليه - كما سيأتي - قال البخاري بلغني في جوامع الكلم إن الله جمع له الأمور الكثيرة في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك. وللحاكم من حديث عمر المتقدم: كانت لغة إسماعيل قد درست فجاء بها جبريل فحفظنيها.

12 - حديث: كان يتكلم بجوامع الكلم لا فضول ولا تقصير كلام يتبع بعضه بعضا بين كلامه توقف يحفظه سامعه ويعيه.
% رواه الترمذي في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة: بعثت بجوامع الكلم. ولأبي داود من حديث جابر: كان في الكلام النبي صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل. وفيه شيخ لم يسم وله وللترمذي من حديث عائشة: كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلاما فصلا يفهمه كل من سمعته. وقال الترمذي: يحفظه من جلس إليه وقال الترمذي في اليوم والليلة: يحفظه من سمعته وإسناده حسن.

13 - حديث: كان جهير الصوت أحسن الناس نغمة.
% أخرجه الترمذي والنسائي في الكبرى من حديث صفوان بن عسال قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

بيننا نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته "هاؤم" الحديث. وقال أحمد في مسنده: وأجابه نحواً مما تكلم به... الحديث. وقد يؤخذ من هذا أنه صلى الله عليه وسلم كان جهوري الصوت ولم يكن يرفعه دائماً، وقد يقال لم يكن جهوري الصوت وإنما رفع صوته رفقا بالأعرابي حتى لا يكون صوته أرفع من صوته وهو الظاهر وللشيوخين من حديث البراء: ما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه.

1 - حديث: كان طویل السکوت لا يتکلم في غير حاجة.
% أخرجه في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة.
2 - حديث لا يقول المنکر ولا يقول في الرضى والغضب إلا الحق.

% أخرجه أبو داود من حديث عبد الله بن عمرو وقال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأوماً بإصبعه إلى فيه وقال "اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا الحق" رواه الحاكم وصححه.

3 - حديث: يعرض عن تكلم بغير جميل.
% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي الطويل: يتغافل عما لا يشتهي الحديث.

4 - حديث: يكنى عما اضطره الكلام بما يكره فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لامرأة رفاعة "حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك"

% رواه البخاري من حديث عائشة: ومن ذلك ما اتفقا عليه من حديثها في المرأة التي سألته عن الاغتسال من الحيض "خذي فرصة ممسكة فتطهري بها... الحديث".

5 - حديث: كان إذا سكت تكلم جلساًؤه ولا يتنازع عنده في الحديث.

% أخرجه الترمذي في الشمائل في حديث علي الطويل.

6 - حديث يعظ بالجد والنصيحة.

% أخرجه مسلم من حديث جابر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساءكم... الحديث.

7 - حديث لا تضربوا القرآن بفضه ببعض وأنه أنزل على وجوه

% أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد حسن "إن القرآن يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض" وفي رواية للهروي في ذم الكلام "إن القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض" وفي رواية له "أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض" وفي الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف".

8 - حديث: كان أكثر الناس تبسما وضحكا في وجوه أصحابه وتعجبا مما تحدثوا به وخلطا لنفسه بهم.

% أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن حارث بن جزء: ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من حديث جرير: ولا رأيت إلا تبسم. والترمذي في الشمائل من حديث علي: يضحك مما تضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه. ومسلم من حديث جابر بن سمرة: كانوا يتحدثون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم.

9 - حديث: ولربما ضحك حتى تبدو نواجذه.

% متفق عليه من حديث عبد الله بن مسعود في قصة آخر من يخرج من النار وفي قصة الحبر الذي قال: إن الله يضع السموات على إصبع. ومن حديث أبي هريرة في قصة الجامع في رمضان وغير ذلك.

10 - حديث: كان ضحك أصحابه عنده التبسم اقتداء به وتوقيرا له.

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة في أثناء حديثه الطويل: جل ضحكه التبسم.

11 - حديث: جاءه أعرابي يوما وهو متغير ينكره أصحابه فأراد أن يسأله فقالوا لا تفعل يا أعرابي، فإننا ننكر لونه

فقال: دعوني، والذي بعثه بالحق نبيا لا أدعه حتى يتبسم.
فقال: يا رسول الله بلغنا أن المسيح الدجال يأتي الناس
بالثريد وقد هلكوا جوعا، أفترى لي بأبي أنت وأمي أن أكف
عن ثريده تعففا وتنزها حتى أهلك هزالا أم أضرب في
ثريده حتى إذا تضلعت شبعا أمنت بالله وكفرت به؟ قالوا:
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قال لا بل يغنيك الله بما يغني به المؤمنون".
% وهو حديث منكر لم أقف له على أصل ويرده قوله صلى
الله عليه وسلم في حديث المغيرة بن شعبة المتفق عليه:
حين سأله أنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء، قال "هو
أهون على الله من ذلك". وفي رواية لمسلم: إنهم يقولون
معه جبالا من خبز ولحم [أي قاله الأعرابي]... الحديث. نعم
في حديث حذيفة وأبي مسعود المتفق عليهما لمن؟؟ معه
ماء ونارا... الحديث.

1 - حديث: كان من أكثر الناس تبسما وأطيبهم نفسا ما لم
ينزل عليه القرآن أو يذكر الساعة أو يخطب بخطبة عظة.
% تقدم حديث عبد الله بن الحارث: ما رأيت أحدا أكثر
تبسما منه. وللطبراني في مكارم الأخلاق من حديث جابر:
كان إذا نزل عليه الوحي قلت: نذير قوم، فإذا سرى عنه
فأكثر الناس ضحكا... الحديث. ولأحمد من حديث علي أو
الزبير: كان يخطب فيذكر بأيام الله حتى يعرف ذلك في
وجهه وكأنه نذير قوم يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان
حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه ورواه
أبو يعلى من حديث الزبير من غير شك وللحاكم من حديث
جابر: كان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه.
وهو عند مسلم بلفظ: كان إذا خطب.

2 - حديث: كان إذا سر ورضى فهو أحسن الناس رضا وإن
وعظ وعظ بجد وإن غضب - ولا يغضب إلا الله - لم يقم
لغضبه شيء، وكذلك كان في أموره كلها.
% أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب أخلاق النبي صلى
الله عليه وسلم من حديث ابن عمر: كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف غضبه ورضاه بوجهه كان إذا رضى
فكانما ملاحك الجدر وجهه، وإسناده ضعيف والمراد به

المرآة توضع في الشمس فيرى ضوءها على الجدار، وللشيخين من حديث كعب بن مالك قال: وهو يبرق وجهه من السرور. وفيه: وكان إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه... الحديث، ومسلم: كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه... الحديث، وقد تقدم والترمذي في الشمائل في حديث هند بن أبي هالة لا تغضبه الدنيا وما كان منها فإذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، وقد تقدم.

3 - حديث: كان يقول "اللهم أرني الحق حقا فأتبعه وأرني المنكر منكرا وارزقني اجتنابه وأعذني من أن يشتبه علي فأتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك من نفسي في عافية واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم" % لم أقف لأوله علي أصل، وروى المستغفري في الدعوات من حديث أبي هريرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول "اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك فأعطنا منها ما يرضيك عنا" ومسلم من حديث عائشة فيما كان يفتح به صلاته من الليل "اهدني لما اختلف فيه" إلى آخر الحديث.
*2 بيان أخلاقه وأدابه في الطعام
4 - حديث: كان يأكل ما وجد.
% تقدم.

5 - حديث: كان أحب الطعام إليه ما كان على ضفف أي كثر عليه الأيدي.

% أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل من حديث جابر بسند حسن: أحب الطعام إلى الله ما كثر عليه الأيدي ولأبي يعلى من حديث أنس: لم يجتمع له غذاء وعشاء خبز ولحم إلا على ضفف. وإسناده ضعيف.

6 - حديث: كان إذا وضعت المائدة قال "بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة"

% أما التسمية فرواها النسائي من رواية، من خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين: أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا قرب إليه طعاما يقول "بسم الله... الحديث" وإسناده صحيح وأما بقية الحديث فلم أجده.

7 - حديث: كان كثيرا إذا جلس يأكل يجمع بين ركبتيه وقدميه كما يفعل المصلي إلا أن الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم ويقول "إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد"

% أخرجه عبد الرزاق في المصنف من رواية أيوب معضلا: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل أحفز وقال "أكل كما يأكل العبد... الحديث" وروى ابن الضحاك في الشمائل من حديث أنس بسند ضعيف: كان إذا قعد على الطعام استوفز على ركبته اليسرى وأقام اليمنى ثم قال "إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأفعل كما يفعل العبد" وروى الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم بسند حسن من حديث أبي بن كعب: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجثوا على ركبتيه وكان لا يتكئ. أورده في صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللبزار من حديث ابن عمر "إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد" ولأبي يعلى من حديث عائشة "أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد" وسندهما ضعيف.

1 - حديث: كان لا يأكل الحار ويقول "إنه غير ذي بركة، وإن الله لم يطعمنا نارا"

% أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح: أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بطعام سخن فقال "ما دخل بطني طعاما سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم" ولأحمد بإسناد جيد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث خولة بنت قيس: وقدمت له حريرة فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها - لفظ الطبراني والبيهقي - وقال أحمد: فأحرقت أصابعه فقال: حسن. [لعله "وقال أحمد: فأحرقت أصابعه. قال حسن". انظر المناقشة التالية].

[كيف تحرق أصابعه ويقول "حسن"، مع ثبوت كراهته للطعام الحار في أحاديث هذا الباب! يلزم مراجعة الحديث في مسند الإمام أحمد فلعله: "فأحرقت أصابعه. قال (أي

أحمد) حسن (أي هذا الحديث)". وهذا يتوافق مع ابتداء كلام العراقي، وقرنه رواية الإمام أحمد مع روايتي الطبراني والبيهقي (فحتى يقرن تلك الروايات لا بد أن تكون جميعها تثبت كراهته للطعام الحار)، ويتوافق كذلك مع انتهاء كلامه، وإيراده لفظ الطبراني والبيهقي أولاً، ثم لفظ أحمد ثانياً. هذا دأب المحدثين، والله أعلم، فليراجع. دار الحديث. [؟؟]. وللطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة "أبردوا الطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة" وله فيه وفي الصغير من حديثه: أتني بصحفة تفور فرفع يده منها وقال "إن الله لم يطعمنا ناراً" وكلاهما ضعيف.

2 - حديث: كان يأكل مما يليه.

% أخرجه أبو الشيخ ابن حبان من حديث عائشة وفي إسناده رجل لم يسم وسماه في رواية له وكذلك البيهقي في روايته في الشعب عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري، وقال البيهقي تفرد به عبيد هذا وقد رماه ابن معين بالكذب، ولأبي الشيخ من حديث عبد الله بن جعفر نحوه. 3 - حديث: أكله بأصابعه الثلاث.

% أخرجه مسلم من حديث كعب بن مالك.

4 - حديث: استعانت به بالربعة.

% رويناه في الغيلانيات من حديث عامر بن ربيعة وفيه القاسم بن عبد الله العمري هالك وفي مصنف ابن أبي شيبة من رواية الزهري مرسلًا: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بالخمسة.

5 - حديث: لم يأكل بإصبعين ويقول "إن ذلك أكلة

الشیطان"

% أخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف لا تأكل بإصبع فإنه أكل الملوک ولا تأكل بإصبعين فإنه أكل الشياطين... الحديث".

6 - حديث: جاء عثمان بن عفان بفالوذج فأكل منه وقال "ما هذا يا عبد الله؟" قال: بابي أنت وأمي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم نأخذ مخ الحنطة إذا طحنت فنقله على السمن والعسل في البرمة،

ثم نسوته حتى ينضح فيأتي كما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن هذا الطعام طيب"
% قلت: المعروف أن الذي صنعه عثمان: الخبيص رواه البيهقي في الشعب من حديث ليث بن أبي سليم قال: إن أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان، قدمت عليه غير تحمل النقي والعسل... الحديث. وقال هذا منقطع وروى الطبراني والبيهقي في الشعب من حديث عبد الله بن سلام: أقبل عثمان ومعه راحلة عليها غرارتان. وفيه: فإذا دقيق وسمن وعسل. وفيه: ثم قال لأصحابه كلوا هذا الذي تسميه فارس الخبيص. وأما خبر الفالوج فرواه ابن ماجه بإسناد ضعيف من حديث ابن عباس قال: أول ما سمعنا بالفالوج أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمتك تفتح عليهم الأرض ويفاض عليهم من الدنيا إنهم ليأكلون الفالوج، قال النبي صلى الله عليه وسلم: وما الفالوج؟ قال: يخلطون السمن والعسل جميعا. قال ابن الجوزي في الموضوعات هذا حديث باطل لا أصل له.

7 - حديث: كان يأكل خبز الشعير غير منخول.

% أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد.

8 - حديث: كان يأكل القثاء بالرطب.

% متفق عليه من حديث عبد الله بن جعفر.

9 - حديث: كان يأكل القثاء بالملح.

% أخرجه أبو الشيخ من حديث عائشة وفيه يحيى بن هاشم كذبه ابن معين وغيره ورواه ابن عدي وفيه عباد بن كثير متروك.

10 - حديث: كان أحب الفاكهة الرطبة إليه البطيخ والعنب.

% أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي من رواية أمية بن زيد

العبسي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من

الفاكهة العنب والبطيخ. وروى أبو الشيخ وابن عدي في

الكامل والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب من

حديث أنس: كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره

ويأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه. فيه يوسف

بن عطية الصفار مجمع على ضعفه وروى ابن عدي من

حديث عائشة: كان أحب الفاكهة لرسول الله صلى الله

عليه وسلم الرطب والبطيخ. وله من حديث آخر لها. فإن خير الفاكهة العنب. وكلاهما ضعيف.

11 - حديث: كان يأكل البطيخ بالخبز والسكر.
% أما أكل البطيخ بالخبز فلم أره وإنما وجدت أكل العنب بالخبز فيما رواه ابن عدي من حديث عائشة مرفوعاً "عليكم بالمرازمة" قيل يا رسول الله وما المرزومة؟ قال "أكل الخبز مع العنب. فإن خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز" وإسناده ضعيف. وأما أكل البطيخ بالسكر فإن أريد بالسكر نوع من التمر والرطب مشهور فهو الحديث الآتي بعده وإن أريد به السكر الذي هو الطبرزد فلم أر له أصلاً إلا في حديث منكر معضل رواه أبو عمر التوقاني في كتاب البطيخ من رواية محمد بن علي بن الحسين. أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل بطيخاً بسكر. وفيه موسى بن إبراهيم المروزي كذبه يحيى بن معين.

1 - حديث: أكل البطيخ بالرطب.

% أخرجه الترمذي والنسائي من حديث عائشة وحسينه الترمذي وابن ماجه من حديث سهل بن سعد. كان يأكل الرطب بالبطيخ. وهو عند الدارمي بلفظ. البطيخ بالرطب.
2 - حديث: استعانت به باليدين جميعاً فأكل يوماً الرطب في يمينه وكان يحفظ النوى في يساره فمرت شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى وهو يأكل بيمينه حتى فرغ وانصرفت الشاة.

% أما استعانت به بيديه جميعاً فرواه أحمد من حديث عبد الله بن جعفر قال. آخر ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى يديه رطبات وفي الأخرى قثاء يأكل من هذه ويعض من هذه. وتقدم حديث أنس في أكله بيديه قبل هذه بثلاثة أحاديث وأما قصته مع الشاة فرويناها في فوائد أبي بكر الشافعي من حديث أنس بإسناد ضعيف.

3 - حديث: ربما أكل العنب خرطاً يرى زؤانه؟؟ على لحيته كخرز اللؤلؤ.

% أخرجه ابن عدي في الكامل من حديث العباس والعقيلي في الضعفاء من حديث ابن عباس هكذا مختصراً وكلاهما ضعيف.

- 4 - حديث: كان أكثر طعامه الماء والتمر.
% أخرجه البخاري من حديث عائشة. توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين النمر والماء.
- 5 - حديث "كان يجمع اللبن بالتمر، ويُسمِّيهِمَا الْأَطْيَبَيْنِ"
% أخرجه أحمد من رواية إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال. دخلت على رجل وهو يجمع لبن بتمر وقال. ادن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهما الْأَطْيَبَيْنِ ورجاله ثقات وإبهامه لا يضر.
- 6 - حديث: كان أحب الطعام إليه اللحم ويقول "هو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل"
% أخرجه أبو الشيخ من رواية ابن سمعان قال: سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم... الحديث. والترمذي في الشمائل من حديث جابر: أتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال "كأنهم علموا أنا نحب اللحم" وإسناده صحيح وابن ماجه من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف: سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم.
- 7 - حديث: كان يأكل الثريد باللحم والقرع.
% أخرجه مسلم من حديث أنس.
- 8 - حديث: كان يحب القرع ويقول "إنها شجرة أخي يونس"
% أخرجه النسائي وابن ماجه من حديث أنس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع. وقال النسائي: الدباء، وهو عند مسلم بلفظ: تعجبه وروى ابن مردويه في تفسيره من حديث أبي هريرة في قصة يونس: فلفظته في أصل شجرة، وهي الدباء.
- 9 - حديث "يا عائشة إذا طبختم قدرا فأكثرُوا من الدباء فإنها تشد قلب الجزين. رويناه في فوائد أبي بكر الشافعي.
- 10 - حديث: كان يأكل لحم الطير الذي يصاد.
% أخرجه الترمذي من حديث أنس قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال "اللهم ائني بأحب الخلق إليك يأكل معي هذا الطير" فجاء علي فأكل معه، قال

حديث غريب قلت وله طرق كلها ضعيفة. وروى أبو داود
والترمذي واستغربه من حديث سفينة قال: أكلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم لحم حباري.
11 - حديث: كان لا يتبعه ولا يصيده ويحب أن يصاد له فيؤتي
به فيأكله.

% قلت هذا هو الظاهر من أحواله فقد قال من تبع الصيد
غفل رواه أبو داود والنسائي والترمذي من حديث ابن
عباس وقال: حسن غريب وأما حديث صفوان بن أمية عند
الطبراني "قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد ويطلب
الصيد" فهو ضعيف جدا.
12 - حديث: كان إذا أكل اللحم لم يطأ طئ رأسه إليه ورفع
إلى فيه رفعا ثم نهشه.

% أخرجه أبو داود من حديث صفوان بن أمية قال: كنت
أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ اللحم من العظم
فقال "أدن اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ" والترمذي من
حديثه "انهش اللحم نهشا فإنه أهنى وأمرأ" وهو منقطع
والذي قبله منقطع أيضا وللشيخين من حديث أبي هريرة:
فتناول الذراع فنهش منها نهشة... الحديث.
13 - حديث: كان يأكل الخبز والسمن.

% متفق عليه من حديث أنس في قصة طويلة فيها: فأتت
بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت أم سليم عكة فادمتة... الحديث. وفيه: ثم أكل
النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ابن ماجه: فصنعت
فيها شيئا من سمن ولا يصح وأبو داود وابن ماجه من حديث
ابن عمر: وددت أن عندي خبزة بيضاء من بر سمراء ملبقة
بسمن... الحديث. قال أبو داود منكر.

1 - حديث: كان يحب من الشاة الذراع والكتف ومن القدر
الدباء ومن الصباغ الخل ومن التمر العجوة.

% وروى الشيخان من حديث أبي هريرة قال: وضعت بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم
فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه... الحديث. وروى أبو
الشيخ من حديث ابن عباس: كان أحب اللحم إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتف. وإسناده ضعيف ومن

حديث أبي هريرة: لم يكن يعجبه من الشاة إلا الكتف.
وتقدم حديث أنس: كان يحب الدباء. قبل هذا بستة أحاديث
ولأبي الشيخ من حديث أنس: كان أحب الطعام إليه الدباء.
وله من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف: كان أحب الصباغ
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخل. وله بالإسناد
المذكور: كان أحب التمر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العجوة.

2 - حديث: دعا في العجوة بالبركة وقال "هي من الجنة
وشفاء من السم والسحر"
% أخرجه البزار والطبراني في الكبير من حديث عبد الله
بن الأسود قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وفد سدوس فأهدينا له تمرا. وفيه: حتى ذكرنا تمر أهلنا
هذا الجذامي فقال "بارك الله في الجذامي وفي حديقة
خرج هذا منها... الحديث" قال أبو موسى المدني: قيل هو
تمر أحمر والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث أبي
هريرة "العجوة من الجنة وهي شفاء من السم" وفي
الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص "من تصبح بسبع
تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر".

3 - حديث: كان يحب من البقول الهندباء والبادروج والبقلة
الحمقاء - التي يقال لها الرجلة - أبو نعيم في الطب النبوي
من حديث ابن عباس "عليكم بالهندباء فإنه ما يوم إلا
ويقطر عليه قطرة من قطر الجنة"

% وله من حديث الحسن بن علي وأنس بن مالك نحوه
وكلها ضعيفة وأما البادروج فلم أجد فيه حديثا وأما الرجلة
فروى أبو نعيم من رواية ثوير قال: مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالرجلة وفي رجلي قرحة فداواها بها فبرئت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم "بارك الله فيك أنبتني
حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداغ" وهذا
مرسل ضعيف.

4 - حديث: كان يكره الكليتين لمكانهما من البول.
% رويناه في جزء من حديث أبي بكر محمد بن عبيد الله
بن الشخير من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف فيه أبو
سعيد الحسن بن علي العدوي أحد الكذابين.

5 - حديث: كان لا يأكل من الشاة الذكر والأثيين والمثانة والمرارة والغدة والحيا والدم.

% أخرجه ابن عدي ومن طريقه البيهقي من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف ورواه البيهقي من رواية مجاهد مرسلا.

6 - حديث: كان لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث.
% أخرجه مالك في الموطأ عن الزهري عن سليمان بن يسار مرسلا ووصله الدارقطني في غرائب مالك عن الزهري عن أنس وفي الصحيحين من حديث جابر: أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا... الحديث. وفيه قال فإني أناجي من لا تناجي. ولمسلم من حديث أبي أيوب في قصة بعثه إليه بطعام فيه ثوم فلم يأكل منه وقال "إني أكرهه من أجل ريحه".

7 - حديث: ما ذم طعاما قط لكن إن أعجبه أكله وإن كرهه تركه وإن عافه لم يبغضه إلى غيره.

% تقدم أول الحديث وفي الصحيحين من حديث ابن عمر في قصة الضب فقال "كلوا فإنه ليس بحرام ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي".

8 - حديث: كان يعاف الضب والطحال ولا يحرمهما.

% أما الضب ففي الصحيحين عن ابن عباس "لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه" ولهما من حديث ابن عمر "أحلت لنا ميتتان ودمان" وفيه "أما الدمان: فالكبد والطحال" وللبيهقي موقوفا على زيد بن ثابت "إني لأكل الطحال وما بي إليه حاجة إلا ليعلم أهلي أنه لا بأس به".

9 - حديث: كان يلعق الصحيفة ويقول "آخر الطعام أكثر بركة"

% أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من حديث جابر في حديث قال فيه: ولا ترفع القصعة حتى تلعقها - أو تلعقها - فإن آخر الطعام فيه البركة. ومسلم من حديث أنس: أمرنا أن نسلت الصحيفة. وقال "إن أحدكم لا يدري أي طعامه يبارك له فيه."

10 - حديث: كان يلعق أصابعه من الطعام حتى تحمر.

% أخرجه من حديث كعب بن مالك دون قوله حتى تحمر فلم أقف له على أصل.

11 - حديث: كان لا يمسح يده بالمنديل حتى يلحق أصابعه واحدة واحدة ويقول "إنه لا يدري في أي أصابعه البركة" % أخرجه مسلم من حديث كعب بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمسح يده حتى يلحقها وله من حديث جابر: فإذا فرغ فليلحق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة؟ وللبیهقي في الشعب من حديثه لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلحق يده فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له فيه."

1 - حديث: وإذا فرغ قال "اللهم لك الحمد أطعمت وأشبعت وسقيت وأرويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه"

% أخرجه الطبراني من حديث الحارث بن الحارث بسند ضعيف وللبخاري من حديث أبي أمامة: كان إذا فرغ من طعامه قال "الحمد لله الذي كفانا وأوانا غير مكفي ومكفور" وقال مرة "الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا".

2 - حديث: كان إذا أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلًا جيدًا ثم يمسح بفضل الماء على وجهه. % أخرجه أبو يعلى من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف "من أكل من هذه اللحوم شيئًا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذى من حذائه".

3 - حديث: كان يشرب في ثلاث دفعات له فيها ثلاث تسميات وفي آخرها ثلاث تحميدات" % أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة ورجاله ثقات ومسلم من حديث أنس: كان إذا شرب تنفس ثلاثًا.

4 - حديث: كان يمس الماء مصا ولا يعبه عبا. % أخرجه البغوي والطبراني وابن عدي وابن قانع وابن منده وأبو نعيم في الصحابة من حديث بهز: كان يستاك عرضا ويشرب مصا. وللطبراني من حديث أم سلمة: كان

لا يعب. ولأبي الشيخ من حديث ميمونة لا يعب ولا يلهث.
وكلها ضعيفة.

5 - حديث: كان يدفع فضل سؤره إلى من عن يمينه.
%متفق عليه من حديث أنس.

6 - حديث: استئذانه من على يمينه إذا كان من على يساره
أجل رتبة.

% متفق عليه من حديث سهل بن سعد.

7 - حديث: شربه بنفس واحد.

% أخرجه أبو الشيخ من حديث زيد بن أرقم بإسناد ضعيف
وللحاكم من حديث أبي قتادة وصححه "إذا شرب أحدكم
فليشرب بنفس واحد" ولعل تأويل هذين الحديثين على
ترك التنفس في الإناء والله أعلم.

8 - حديث: كان لا يتنفس في الإناء حتى ينحرف عنه.

% أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة "ولا يتنفس أحدكم
في الإناء إذا شرب منه ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره
عنه ثم يتنفس" وقال حديث صحيح الإسناد.

9 - حديث: أتى بإناء فيه غسل ولبن فأبى أن يشربه وقال
"شربتان في شربة وإدامان في إناء واحد؟"

% رواه البزار من حديث طلحة بن عبيد الله دون قوله
"شربتان في شربة" إلى آخره وسنده ضعيف.

10 - حديث: كان في بيته أشد حياء من العاتق لا يسألهم
طعاما ولا يتشهاه عليهم إن أطعموه أكل وما أطعموه قبل
وما سقوه شرب.

% رواه الشيخان من حديث أبي سعيد: كان أشد حياء من
العذراء في خدرها... الحديث. وقد تقدم.

وأما كونه كان لا يسألهم طعاما فإنه أراد أي طعام بعينه
من حديث عائشة: أنه قال ذات يوم "يا عائشة هل عندكم
شيء". قالت: فقلت ما عندنا شيء... الحديث وفيه: فلما
رجع قلت أهديت لنا هدية، قال "ما هو؟" قلت: حيس، قال
"هاتيه" وفي رواية "قريبه" وفي رواية للنسائي "أصبح
عندكم شيء تطعميني". ولأبي داود "هل عندكم طعام." "
وللترمذي "أعندك غداء."

وفي الصحيحين من حديث عائشة: فدعا بطعام فأتى بخبز وأدم من آدم البيت فقال " ألم أر برمة على النار فيها لحم؟... الحديث " وفي رواية لمسلم " لو صنعت لنا من هذا اللحم... الحديث " فليس في قصة بريرة إلا الاستفهام والرضا [وقد مر: ... متفق عليه من حديث عائشة: " أهدي لبريرة لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو لها صدقة ولنا هدية "[. والحكمة فيه بيان الحكم لا التشهي والله أعلم. وللشيخين من حديث أم الفضل: أنها أرسلت إليه بقدر لبن وهو واقف على بغيره فشربه. ولأبي داود من حديث أم هانئ: فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فتناوله فشرب منه. وإسناده حسن.

11 - حديث: وكان ربما قام فأخذ ما يأكل أو يشرب بنفسه. % أخرجه أبو داود من حديث أم المنذر بنت قيس: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب ومعه على - وعلى ناقة - ولنا دوال معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل منها... الحديث. وإسناده حسن وللترمذي وصححه وابن ماجه من حديث كبشة: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة معلقة قائما... الحديث.

2 بيان آدابه وأخلاقه في اللباس

1 - حديث: كان يلبس من الثياب ما وجد من إزار أو رداء أو قميص أو جبة أو غير ذلك.

% أخرجه الشيخان من حديث عائشة: أنها أخرجت إزارا مما يصنع باليمن وكساء من هذه الملبدة فقالت في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية: إزارا غليظا. ولهما من حديث أنس: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية... الحديث. لفظ مسلم وقال البخاري برد نجراني. وابن ماجه بسند ضعيف من حديث ابن عباس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصيرا يدين والطول. وأبو داود والترمذي وحسنه. والنسائي من حديث أم سلمة: كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. ولأبي داود من حديث أسماء بنت يزيد: كانت يد قميص

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ. وفيه شهر بن حوشب مختلف فيه وتقدم قبل هذا الحديث حديث: الجبة والشملة والحبرة.

2 - حديث: كان أكثر لباسه البياض ويقول "ألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم"

% أخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث ابن عباس "خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم" قال الحاكم: صحيح الإسناد وله ولأصحاب السنن من حديث سمرة "عليكم بهذه الثياب البياض فليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم" لفظ الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي حسن صحيح.

3 - حديث: كان يلبس القباء المحشو للحرب وغير الحرب. % أخرجه الشيخان من حديث المسور بن مخرمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية من ديباج مزرر بالذهب... الحديث. وليس في طرق الحديث لبسها إلا في طريق علقها البخاري قال: فخرج وعليه قباء من ديباج مزررة بالذهب... الحديث ومسلم من حديث جابر: لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج أهدي له ثم نزع... الحديث.

4 - حديث: كان له قباء سندس فيلبسه فتحسن خضرتة علي بياض لونه.

% أخرجه أحمد من حديث أنس: أن أكيدر دومة أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس أو ديباج قبل أن ينهي عن الحرير فلبسها. والحديث في الصحيحين وليس فيه أنه لبسها وقال فيه: وكان ينهي عن الحرير وعند الترمذي وصححه النسائي أنه لبسها ولكنه قال: بجبة ديباج منسوجة فيها الذهب.

5 - حديث: كان ثيابه كلها مشمرة فوق الكعبين ويكون الإزار فوق ذلك إلى نصف الساق

% رواه أبو الفضل محمد بن طاهر في كتاب صفوة التصوف من حديث عبد الله بن يسر: كانت ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم إزاره فوق الكعبين وقميصه فوق ذلك ورداؤه فوق ذلك وإسناده ضعيف والحاكم وصححه

من حديث ابن عباس: كان يلبس قميصا فوق الكعبين...
الحديث. وهو عنده بلفظ: قميصا قصير اليدين والطول
وعندهما والترمذي في الشمائل من رواية الأشعث قال:
سمعت عمتي تتحدث عن عمها فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه: فإذا إزاره إلى نصف ساقه ورواه النسائي
وسمي الصحابي عبيد بن خالد واسم عمه الأشعث وهم
بيت الأسود ولا يعرف.

6 - حديث: كان قميصه مشدود الأزرار وربما حل الأزرار
في الصلاة وغيرها

% أبو داود والبيهقي والترمذي في الشمائل من رواية
معاوية بن قرة بن إياس عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من مزينة وبايعناه وإن قميصه
لمطلق الأزرار. وللبيهقي من رواية زيد بن أسلم قال: رأيت
ابن عمر يصلي محلولة أزراره فسألته عن ذلك فقال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وفي العلل
للترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال: أنا أتقي
هذا الشيخ كأن حديثه موضوع يعني زهير بن محمد راويه
عن زيد بن أسلم قلت تابعه الوليد بن مسلم عن زيد رواه
عن خزيمة في صحيحه، وللطبراني من حديث ابن عباس
بإسناد ضعيف: دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي محتبيا محلل الأزرار.

7 - حديث: كان له ملحفة مصبوغة بالزعفران وربما صلى
بالناس فيها

% أخرجه أبو داود والترمذي من حديث قبيلة بنت مخرمة
قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أسمال
ملاءتين كانتا يزعفران [بزعفران؟؟] قال الترمذي لا نعرفه
إلا من عبد الله بن حسان. قلت ورواه موثقون وأبو داود
من حديث قيس بن سعد فاغتسل ثم ناوله أبي سعد ملحفة
مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها... الحديث. ورجاله
ثقات.

8 - حديث: ربما لبس الكساء وحده ليس عليه غيره
% رواه ابن ماجه وابن خزيمة من حديث ثابت بن الصامت:
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بني عبد الأشهل

وعليه كساء متلف به... الحديث. وفي رواية البزار في كساء.

9 - حديث: كان له كساء ملبد يلبسه ويقول "أنا عبد ألبس كما يلبس العبد"

% أخرجه الشيخان من رواية أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت: في هذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللبخاري من حديث عمر "إنما أنا عبد" ولعبد الرزاق في المصنف من رواية أيوب السختياني مرفوعا معضلا "إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد" وتقدم من حديث أنس وابن عمر وعائشة متصلا.

1 - حديث: كان له ثوبان لجمعته خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة

% أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث عائشة بسند ضعيف زاد: فإذا انصرف طوبيناها إلى مثله. ويرده حديث عائشة عبد ابن ماجه: ما رأيته يسب أحدا ولا يطوى له ثوب.

2 - حديث: ربما لبس الإزار الواحد ليس عليه غيره فعقد طرفيه بين كتفيه.

% أخرجه الشيخان من حديث عمر في حديث اعتزاله أهله: فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره. وللبخاري من رواية محمد بن المنكدر صلى بنا جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب وفي رواية له وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع وفيه: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا.

3 - حديث: ربما أم به الناس على الجنائز. % لم أقف عليه.

4 - حديث: ربما صلى في بيته في الإزار الواحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه ويكون ذلك الإزار الذي جامع فيه يومئذ % أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن من حديث معاوية قال: دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد فقلت: يا أم حبيبة أيصلي النبي صلى الله عليه وسلم في الثوب

الواحد؟ قالت: نعم، وهو الذي كان فيه ما كان - تعني
الجماع - ورواه الطبراني في الأوسط.

5 - حديث: ربما كان يصلي بالليل ويرتدي بعض الثوب مما
يلقي هدبه ويلقي البقية على نسائه.

% أخرجه أبو داود من حديث عائشة: أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في ثوب بعضه على. ولمسلم: كان يصلي
من الليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلى مرط بعضه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللطبراني في الأوسط
من حديث أبي عبد الرحمن حاضن عائشة: رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعائشة يصليان في ثوب واحد نصفه
على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة.
وسنده ضعيف.

6 - حديث: كان له كساء أسود فوهبه فقالت له أم سلمة:
بأبي أنت وأمي ما فعل ذلك الكساء الأسود؟ فقال
"كسوته" فقالت: ما رأيت شيئاً قط كان أحسن من بياضك
على سواده

% لم أقف عليه من حديث أم سلمة. ولمسلم من حديث
عائشة: خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مرط
مرجل أسود. ولأبي داود والنسائي: صنعت للنبي صلى الله
عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها... الحديث. وزاد
فيه ابن سعد في الطبقات: فذكرت بياض النبي صلى الله
عليه وسلم وسوادها ورواه الحاكم بلفظ: جبة. وقال صحيح
على شرط الشيخين.

7 - حديث أنس: ربما رأيت يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا
بين طرفيها.

% أخرجه البزار وأبو يعلى بلفظ: صلى بثوب واحد وقد
خالف بين طرفيه. وللبزار: خرج في مرضه الذي مات فيه
مرتدياً بثوب قطن فصلى بالناس وإسناده صحيح. وابن
ماجه من حديث عبادة بن الصامت: صلى في شملة قد
عقد عليها. وفي كامل ابن عدي: قد عقد عليها هكذا -
وأشار سفيان إلى قفاه - وفي جزء الغطريف: فعقدها في
عنقه ما عليه غيرها. وإسناده ضعيف.

8 - حديث: كان يتختم.

% أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر وأنس.
9 - حديث: ربما خرج وفي خاتمه خيط مربوط يتذكر به الشيء.

% أخرجه ابن عدي من حديث واثلة بسند ضعيف: كان إذا أراد الحاجة أوثق في خاتمه خيطا. وزاد الحارث بن أبي أسامة في مسنده من حديث ابن عمر: ليذكره به. وسنده ضعيف.

10 - حديث كان يختم به على الكتب ويقول "الخاتم على الكتاب خير من التهمة"

% أخرجه الشيخان من حديث أنس: لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون إلا كتابا مختوما، فاتخذ خاتما من فضة... الحديث. والنسائي والترمذي في الشمائل من حديث ابن عمر: اتخذ خاتما من فضة كان يختم به ولا يلبسه. وسنده صحيح وأما قوله "الخاتم على الكتاب خير من التهمة" فلم أقف له على أصل.

11 - حديث: كان يلبس القلانس تحت العمام وبغير عمامة وربما نزع قلنسوته من رأسه فجعلها سترة بين يديه ثم يصلى إليها

% أخرجه الطبراني وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان من حديث ابن عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء. ولأبي الشيخ من حديث ابن عباس: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قلانس. قلنسوة بيضاء مضرية وقلنسوة برد حبرة وقلنسوة ذات أذان يلبسها في السفر فربما وضعها بين يديه إذا صلى وإسنادهما ضعيف ولأبي داود والترمذي من حديث ركانة "فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلانس" قال الترمذي: غريب وليس إسناده بالقائم.

1 - حديث: ربما لم تكن العمامة فيشد العصاة على رأسه وعلى جبهته.

% أخرجه من حديث ابن عباس: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وقد عصب رأسه بعصابة دسما... الحديث.

2 - حديث: كانت له عمامة تسمى السحاب فوهبها من علي
فربما طلع علي فيها فيقول صلى الله عليه وسلم "أتاكم
علي في السحاب"

% أخرجه ابن عدي وأبو الشيخ من حديث جعفر بن محمد
عن أبيه عن جده وهو مرسل ضعيف جدا ولأبي نعيم في
دلائل النبوة من حديث عمر في أثناء حديث: عمامته
السحاب... الحديث.

3 - حديث: كان إذا لبس ثوبا يلبسه من قبل ميامنه.
% أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة ورجاله رجال
الصحيح وقد اختلف في رفعه.

4 - حديث "الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني
وأجمل به في الناس"

% أخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجه والحاكم
وصححه من حديث عمر بن الخطاب.

5 - حديث: كان إذا نزع ثوبه خرج من مياسره.
% أخرجه أبو الشيخ من حديث ابن عمر: كان إذا لبس شيئاً
من الثياب بدأ بالأيمن وإذا نزع بدأ باليسر. وله من حديث
أنس: كان إذا ارتدى أو ترجل أو انتعل بدأ بيمينه وإذا خلع
بدأ بيساره. وسندهما ضعيف وهو في الانتعال في
الصحيحين من حديث أبي هريرة من قوله لا من فعله.

6 - حديث: كان إذا لبس جديداً أعطى خلق ثيابه مسكينا ثم
يقول "ما من مسلم يكسو مسلماً من سمل ثيابه لا يكسوه
إلا لله إلا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واره حيا
وميتاً"

% أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي في الشعب من
حديث عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا بثيابه فلبسها فلما بلغ تراقيه قال "الحمد لله الذي
كساني ما أجمل به في حياتي وأوارني به عورتني" ثم قال
"ما من مسلم يلبس ثوباً جديداً... الحديث" دون ذكر:
تصدقته صلى الله عليه وسلم بثيابه وهو عند الترمذي وابن
ماجه دون ذكر لبس النبي صلى الله عليه وسلم لثيابه وهو
أصح وقد تقدم قال البيهقي وهو غير قوي.

7 - حديث: كان له فراش من أدم حشوه ليف طوله ذراعان أو نحوه وعرضه ذراع وشبر أو نحوه % متفق عليه من حديث عائشة مقتصرًا على هذا دون ذكر: عرضه وطوله. ولأبي الشيخ من حديث أم سلمة: كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يوضع الإنسان في قبره. وفيه: من لم يسم.

8 - حديث: كانت له عباءة تفرش له حيثما تنقل، تفرش طاقين تحته.

% أخرجه ابن سعد في الطبقات وأبو الشيخ من حديث عائشة: دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة مثنية... الحديث. ولأبي سعيد عنها: أنها كانت تفرش للنبي صلى الله عليه وسلم عباءة باثنتين... الحديث وكلاهما لا يصح والترمذي في الشمائل من حديث حفصة: وسئلت ما كان فراشه؟ قالت: مسح نثيه اثنتين فينام عليه... الحديث. وهو منقطع.

9 - حديث: كان ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره. % متفق عليه من حديث عمر: في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه.

10 - حديث: كان من خلقه تسمية دوابه وسلاحه ومتاعه، وكان اسم رايته: العقاب واسم سيفه الذي يشهد به الحروب: ذو الفقار وكان له سيف يقال له: المخدم. وآخر يقال له: الرسوب. وآخر يقال له: القضيب. وكانت قبضة سيفه محلاة بالفضة

% أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف قائمته من فضة وقيعته من فضة كان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس تسمى السداد وكانت له كنانة تسمى الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى النبعة وكانت له مجن تسمى الدفن وكان له ترس أبيض يسمى موجزا وكان له فرس أدهم يسمى السكب وكان له سرج يسمى الداج المؤخر وكان له بغلة شهباء يقال له الدلدل وكانت له ناقة تسمى القصواء وكان له حمار يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكر وكانت له عنزة تسمى الثمر

وكانت له ركوة تسمى الصادر وكانت له مرآة تسمى المرأة وكان له مقراض يسمى الجامع وكان له قضيب شوحط يسمى الممشوق. وفيه علي بن غررة الدمشقي نسب إلى وضع الحديث ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء تسمى العقاب. ورواه أبو الشيخ من حديث الحسن مرسلًا وله من حديث علي بن أبي طالب: كان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذا الفقار. أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس: أنه صلى الله عليه وسلم تنقل سيفه ذا الفقار يوم بدر والحاكم من حديث علي في أثناء حديث وسيفه ذو الفقار وهو ضعيف ولابن سعد في الطبقات من رواية مروان بن أبي سعيد ابن المعلى مرسلًا قال: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف: سيف قلعي وسيف يدعى بتارا وسيف يدعى الحتف، وكان عنده بعد ذلك المخدم ورسوب أصابهما من القلس وفي سنده الواقدي وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه: أنه يقال إنه صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ومعه سيفان يقال لأحدهما العضب شهد به بدرا ولأبي داود والترمذي وقال حسن والنسائي وقال منكر من حديث أنس: كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة.

1 - حديث: كان يلبس المنطقة من الأدم فيها ثلاث حلق من فضة

% لم أقف له على أصل: ولابن سعد في الطبقات وأبي الشيخ من رواية محمد بن علي بن الحسين مرسلًا: كان في درع النبي صلى الله عليه وسلم حلقتان من فضة.

2 - حديث: كان اسم قوسه الكتوم وجعبته الكافور.

% لم أجد له أصلاً وقد تقدم في حديث ابن عباس: أنه كانت له قوس تسمى السداد وكانت له كنانة تسمى الجمع وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من سلاح بني قينقاع ثلاثة قسي، قوس اسمها الروحاء، وقوس شوحط تدعى البيضاء، وقوس صفراء تدعى الصفراء، من سبع.

3 - حديث: كان اسم ناقته القصواء وهي التي يقال لها العضباء واسم بغلته الدلدل واسم حماره يعفور واسم شاته التي يشرب لبنها عينة. تقدم بعضه من حديث ابن عباس عند الطبراني، وللبخاري من حديث أنس: كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء. ولمسلم من حديث جابر في حجة الوداع: ثم ركب القصواء والحاكم من حديث علي: ناقته القصواء وبغلته دلدل وحماره عفير... الحديث ورويناه في فوائد ابن الدحداح فقال: حماره يعفور وفيه شاته بركة والبخاري من حديث معاذ: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له: عفير، ولابن سعد في الطبقات من رواية إبراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان: كانت منايح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم سبعا: عجوة وزمزم وسقيا وبركة ورشة وإهلال وأطراف. وفي سنده الواقدي وله من رواية مكحول مرسلا: كانت له شاة تسمى قمر.

4 - حديث: كانت له مطهرة من فخار يتوضأ فيها ويشرب فيها فيرسل الناس أولادهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدفعون عنه فإذا وجدوا في المطهرة ماء شربوا منه ومسحوا على وجوههم وأجسادهم وبيتغون بذلك البركة. % لم أقف له على أصل.

2 بيان عفوه مع القدرة

5 - حديث: كان أحلم الناس.

% تقدم.

6 - حديث: أتني بقلائد من ذهب وفضة فقسمتها بين أصحابه فقام رجل من أهل البادية فقال: يا محمد والله لئن أمرك الله أن تعدل فما أراك تعدل، فقال "ويحك فمن يعدل عليه بعدي" فلما ولى قال "ردوه علي رويدا"

% أخرجه أبو الشيخ من حديث ابن عمر بإسناد جيد.

7 - حديث جابر: أنه كان يقبض للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال فقال له رجل: يا نبي الله أعدل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم "ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل فقد خبت إذن وخسرت إن كنت لا أعدل" فقام عمر

فقال: ألا أضرب عنقه فإنه منافق فقال: معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي % رواه مسلم.

1 - حديث: كان في حرب فرؤي في المسلمين غرة فجاء رجل حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال: من يمنعك مني؟ فقال "الله" فقال: فسقط السيف من يده فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف وقال "من يمنعك مني." فقال: "كن خير أخذ قال "قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنبي رسول الله" فقال: لا، غير أني لا أقاتلك ولا أكون معك ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء أصحابه فقال: جئتم من عند خير الناس

% متفق عليه من حديث جابر بنحوه وهو في مسند أحمد أقرب إلى اللفظ المصنف وسمي الرجل غورث بن الحارث.

2 - حديث أنس: أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة ليأكل منها فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت: أردت قتلك، فقال "ما كان الله ليسلطك على ذلك" قالوا: أفلا تقتلها؟ فقال "لا" % رواه مسلم وهو عند البخاري من حديث أبي هريرة.

3 - حديث: سحره رجل من اليهود فأخبره جبريل عليه أفضل الصلاة والسلام بذلك حتى استخرجه وحل العقد فوجد لذلك خفة وما ذكر ذلك لليهودي ولا أظهره عليه قط % أخرجه النسائي بإسناد صحيح من حديث زيد بن أرقم وقصة سحره في الصحيحين من حديث عائشة بلفظ آخر.

4 - حديث علي: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد وقال "انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها" فانطلقنا حتى أتينا روضة خاخ فقلنا أخرجي الكتاب فقالت: ما معي من كتاب فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لننزعن الثياب، فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم أمرا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال "يا حاطب ما هذا." قال: يا رسول الله لا تعجل علي
أني كنت امرأ ملصقا في قومي وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون أهلهم فأحبت إذ
فاتني ذلك من النسب منهم إن أتخذ فيهم يدا يحمون بها
قرابتي، ولم أفعل ذلك كفرا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ولا
ارتداد عن ديني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"إنه صدقكم" فقال عمر رضي الله عنه: دعني أضرب عنق
هذا المنافق، فقال صلى الله عليه وسلم "إنه شهد بدرا وما
يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر فقال:
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم"
% متفق عليه.

5 - حديث: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة
فقال رجل من الأنصار: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله؟
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاحمر وجهه وقال
"رحم الله أخي موسى قد أؤذي بأكثر من هذا فصبر"
% متفق عليه من حديث ابن مسعود.

6 - حديث لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا
فإنني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر"
% أخرجه أبو داود والترمذي من حديث ابن مسعود وقال
غريب من هذا الوجه.

2 بيان إغضائه صلى الله عليه وسلم عما يكرهه
7 - حديث: كان رقيق البشرية لطيف الظاهر يعرف في
وجهه غضبه.

% أخرجه أبو الشيخ من حديث ابن عمر: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف رضاه وغضبه بوجهه...
الحديث. وقد تقدم.

8 - حديث: كان إذا اشتد وجده أكثر من مس لحيته الكريمة.
% وقد تقدم أخرجه أبو الشيخ من حديث عائشة بإسناد
حسن.

9 - حديث: كان لا يشافه أحدا بما يكرهه. دخل عليه رجل
وعليه صفرة فكرهه فلم يقل شيئا حتى خرج فقال لبعض
القوم "لو قلت لهذا أن يدع هذه" يعني الصفرة.

% أخرجه أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم واللييلة من حديث أنس وإسناده ضعيف.

1 - حديث: بال أعرابي في المسجد بحضرته فقال صلى الله عليه وسلم لا ترموه - أي لا تقطعوا عليه البول - ثم قال له "إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء"

% متفق عليه من حديث أنس.

2 - حديث: جاء أعرابي يوما يطلب منه شيئاً فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال "أحسنك إليك" فقال الأعرابي: لا، ولا أجملت. قال: فغضب المسلمون وقاموا إليه فأشار إليهم أن كفوا ثم قام ودخل منزله وأرسل إلى الأعرابي وزاده شيئاً ثم قال "أحسنك إليك؟" قال: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "إنك قلت ما قلت وفي نفس أصحابي شيء من ذلك، فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك. قال: نعم. فلما كان الغد أو العشي جاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم "إن هذا الأعرابي قال ما قال فزدناه فزعم أنه رضي أكذلك؟" فقال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً. فقال صلى الله عليه وسلم "إن مثلي ومثل هذا الأعرابي كمثل رجل كانت له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفورا، فناداهم صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فإني أرفق وأعلم، فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فأخذ لها من قمام الأرض فردها هونا حتى جاءت واستناحت وشد عليها رحلها واستوى عليها، وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار"

% بطوله أخرجه البزار وأبو الشيخ من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

2 بيان سخائه وجوده صلى الله عليه وسلم

3 - حديث: كان أجود الناس وأسخاهم وكان في شهر رمضان كالريح المرسلة.

% أخرجه الشيخان من حديث أنس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس. ولهما من

حديث ابن عباس: كان أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان. وفيه: فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

4 - حديث: كان علي إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان أجود الناس كفا وأوسع الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة، من رأوه بديهة هابه ومن خلطه معرفة أحبه، يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله.

% رواه الترمذي وقال ليس إسناده بمتصل.

5 - حديث: ما سئل شيئاً قط على الإسلام إلى أعطاه.

% متفق عليه من حديث أنس.

6 - حديث: ما سئل شيئاً قط فقال لا.

% متفق عليه من حديث جابر.

7 - حديث: حمل إليه تسعون ألف درهم فوضعها على

حصير ثم قام إليها يقسمها فما رد سائلاً حتى فرغ منها.

% أخرجه أبو الحسن بن الضحاك في الشمائل من حديث الحسن مرسلًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه مال من البحرين ثمانون ألفاً لم يقدم عليه مال أكثر منه، لم يسأل يوماً أحد إلا أعطاه ولم يمنع سائلاً ولم يعط ساكتاً فقال له العباس... الحديث. وللبخاري تعليقا من حديث أنس: أتى النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. وفيه: فما كان يرى أحد إلا أعطاه إذا جاءه العباس... الحديث ووصله عمر بن محمد البحري في صحيحه.

1 - حديث: جاءه رجل فسأله فقال "ما عندي شيء ولكن ابّع عليّ فإذا جاءنا شيء قضيناها. فقال عمر: يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه! فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، فقال الرجل: أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه.

% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث عمر وفيه

موسى بن علقمة القروي لم يروه غير ابنه هارون.

2 - حديث: لما قفل من حنين جاءت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى شجرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال "أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاء نعماً لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً"

% أخرجه البخاري من حديث جبير بن مطعم.

2 بيان شجاعته صلى الله عليه وسلم

3 - حديث: كان أنجد الناس وأشجعهم.

% أخرجه الدارمي من حديث ابن عمر بسند صحيح: ما

رأيت أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أرمى من رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وللشيوخ من حديث أنس: كان

أشجع الناس وأحسن الناس... الحديث.

4 - حديث علي: لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى

الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس

يومئذ بأساً.

% أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

بإسناد جيد.

5 - حديث علي أيضاً: كنا إذا حمر [حمي؟؟] البأس ولقي

القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما

يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

% أخرجه النسائي بإسناد صحيح ولمسلم نحوه من حديث

البراء.

6 - حديث: كان قليل الكلام قليل الحديث فإذا أمر بالقتال

تشمروا وكان من أشد الناس بأساً.

% أخرجه أبو الشيخ من حديث سعد بن عياض الثمالي

مرسلاً.

7 - حديث: كان الشجاع هو الذي يقرب منه في الحرب

لقربه من العدو.

% أخرجه مسلم من حديث البراء. والله إذا حمى الوطيس

نتقي به وإن الشجاع منا الذي يحاذي به.

8 - حديث عمران بن حصين: ما لقي كتيبة إلا كان أول من

يضرب.

% أخرجه أبو الشيخ أيضاً وفيه من لم أعرفه.

9 - حديث: كان قوي البطش.

% أخرجه أبو الشيخ أيضا من رواية أبي جعفر معضلا
وللطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو
"أعطيت قوة أربعين في البطش والجماع" وسنده ضعيف.
10 - حديث: لما غشيه المشركون نزل فجعل يقول "أنا
النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب" فما رؤي يومئذ أحد كان
أشد منه

% متفق عليه من حديث البراء دون قوله: فما رؤي يومئذ
أحد أشد منه. وهذه الزيادة لأبي الشيخ وله من حديث علي
في قصة بدر: وكان أشد الناس يومئذ بأسا.
2 بيان تواضعه صلى الله عليه وسلم

11 - حديث: كان أشد الناس تواضعا في علو منصبه
% أخرجه أبو الحسن بن الضحاك في الشمائل من حديث
أبي سعيد الخدري في حديث طويل في صفته قال فيه:
متواضع في غير مذلة. وإسناده ضعيف.

12 - حديث: قال ابن عامر: رأيت يرمي الجمرة على ناقة
شهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.
% أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث قدامة

بن عبد الله بن عمار قال الترمذي حسن صحيح وفي كتاب
أبي الشيخ قدامة بن عبد الله بن عامر كما ذكره المصنف.
13 - حديث: كان يركب الحمار موكفا عليه قطيفة وكان مع
ذلك يستردف.

% متفق عليه من حديث أسامة بن زيد.
1 - حديث: كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة
المملوك.

% أخرجه الترمذي وضعفه والحاكم وصحح إسناده من
حديث أنس وتقدم منقطعا.

2 - حديث: كان يخصف النعل ويرقع الثوب ويصنع في بيته
مع أهله في حاجته.

% هو في المسند من حديث عائشة وقد تقدم في أوائل
آداب المعيشة.

3 - حديث: كان أصحابه لا يقومون له لما يعلمون من
كراهته لذلك

% هو عند الترمذي من حديث أنس وصححه وتقدم في آداب الصحبة.

4 - حديث: كان يمر على الصبيان فيسلم عليهم % متفق عليه من حديث أنس وقد تقدم في آداب الصحبة.

5 - حديث: أتى برجل فأرعد من هيئته فقال "هون الله عليك فلست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد"

% أخرجه الحاكم من حديث جرير وقال صحيح على شرط الشيخين.

6 - حديث: كان يجلس مع أصحابه مختلطا بهم كأنه أحدهم فيأتي الغريب فلا يدري أيهم هو؟ حتى يسأل عنه حتى طلبوا إليه أن يجلس مجلسا يعرفه الغريب فبنوا له دكانا من طين فكان يجلس عليه

% أخرجه أبو داود والنسائي من حديث أبي هريرة وأبي ذر وقد تقدم.

7 - حديث: قالت عائشة: كل - جعلني الله فداك - متكئا فإنه أهون عليك قال: فأصغى رأسه حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض ثم قال "بل آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد"

% أخرجه أبو الشيخ من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عنها بسند ضعيف.

8 - حديث: كان صلى الله عليه وسلم لا يأكل على خوان ولا في سكرجة حتى لقي الله

% أخرجه البخاري من حديث أنس وتقدم في آداب الأكل.

9 - حديث: وكان صلى الله عليه وسلم لا يدعو أحد من أصحابه ول من غيرهم إلا قال "لبيك"

% أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة من حديث عائشة وفيه حسين بن علوان متهم بالكذب وللطبراني في الكبير

بإسناد جيد من حديث محمد بن حاطب في أثناء حديث: أن أمة قالت يا رسول الله فقال "لبيك وسعديك" الحديث.

10 - حديث: كان صلى الله عليه وسلم إذا جلس مع الناس إن تكلموا في معنى الآخرة أخذ معهم وإن تحدثوا في

طعام أو شراب تحدث معهم وإن تكلموا في الدنيا تحدث معهم رفقا بهم وتواضعا لهم
% أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث زيد بن ثابت دون ذكر: الشراب، وفيه سليمان بن خازجة تفرد عنه الوليد بن أبي الوليد وذكره ابن حبان في الثقات.
11 - حديث: كانوا يتناشدون الشعر بين يديه أحيانا ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية ويضحكون فيبتسم هو إذا ضحكوا ولا يزجرهم إلا عن حرام.
% أخرجه مسلم من حديث جابر بن سمرة دون قوله: ولا يزجرهم إلا عن حرام.

2 بيان صورته وخلقه صلى الله عليه وسلم
12 - حديث: كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بل كان ينسب إلى الربعة إذا مشى وحده، ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فإذا فارقاه نسبا إلى الطول ونسب هو عليه السلام إلى الربعة ويقول صلى الله عليه وسلم "جعل الخير كله في الربعة"

% أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة من حديث عائشة بزيادة ونقصان دون شعر أبي طالب الآتي ودون قوله: وربما جعل شعره على أذنيه فتبدو سوائفه تتلأأ. ودون قوله: وربما كان واسع الجبهة - إلى قوله - وكان سهل الخدين. وفيه صبيح بن عبد الله الفرغاني منكر الحديث قاله الخطيب. وفي الصحيحين من حديث البراء: له شعر يبلغ شحمة أذنيه وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث أم هانئ: قدم مكة وله أربع غدائر والترمذي من حديث علي في صفته صلى الله عليه وسلم: أدعج العينين أهدب الأشفار... الحديث. وقال ليس إسناده بمتصل وله في الشمائل من حديث ابن أبي هالة: أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب. أقنى العينين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم، كث الحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان... الحديث.

1 - حديث: نَعَتَه عمه أبو طالب فقال: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل.
% ذكره ابن اسحق في السيرة وفي المسند عن عائشة: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي فقال أبو بكر: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه.

وأخرجه البخاري تعليقا من حديث ابن عمر: ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب، فأنشده، وقد وصله بإسناد صحيح.

[روى البخاري:

حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال عمر بن حمزة: حدثنا سالم، عن أبيه: ربما ذكرت قول الشاعر، وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل. وهو قول أبي طالب.

وشرحه:

(ثمال اليتامى) مطعمهم وقائم بأمرهم.
(عصمة للأرامل) حافظهن ومانعهن مما يضر، والأرامل جمع أرملة، وهي كل من لا زوج لها، وقيل: إن كانت فقيرة. (يجيش) يهيج.

(كل ميزاب) ما يسيل منه الماء، من موضع عال، والمراد كثرة المطر]

1 - حديث "إن لي عند ربي عشرة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد، وأنا الحاشر يحشر الله العباد على قدمي، وأنا رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي قفيت الناس جميعا وأنا قثم"

[قال في النهاية:
{قثم} (س) فيه: "أتاني مَلَكٌ، فقال: أنت قُثْمٌ وَخَلَقَكَ قَيْمٌ"
القُثْمُ: المَجْتَمِعُ الخَلْقِ وقيل الجامع الكامل: وقيل الجَمُوع
للخير، وبه سُمِّي الرجل قُثْمٌ.
وقيل قُثْمٌ مَعْدُولٌ عن قائم، وهو الكثير العطاء.
ومنه حديث المبعث "أنت قُثْمٌ، أنت المُقَفَّى، أنت الحاشِر"
هذه أسماء للنبي صلى الله عليه وسلم
انتهى. من النهاية]

% أخرجه ابن عدي من حديث علي وجابر وأسامة بن زيد
وابن عباس وعائشة بإسناد ضعيف، وله ولأبي نعيم في
الدلائل من حديث أبي الطفيل: لي عند ربي عشرة أسماء.
قال أبو الطفيل: حفظت منها ثمانية. فذكرها بزيادة ونقص
وذكر سيف بن وهب: أن أبا جعفر قال: إن الاسمين طه
ويس. وإسناده ضعيف وفي الصحيحين من حديث جبير بن
مطعم: لي أسماء أنا أحمد وأنا محمد وأنا الحاشر وأنا
الماحي وأنا العاقب. ولمسلم من حديث أبي موسى:
والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة. ولأحمد من حديث
حذيفة: ونبي الملاحم. وسنده صحيح.

2 بيان معجزاته وآياته الدالة على صدقه

2 - حديث: انشقاق القمر

% متفق عليه من حديث ابن مسعود وابن عباس وأنس.

1 - حديث: إطعام النفر الكثير في منزل جابر.

% متفق عليه من حديثه.

2 - حديث: إطعامه النفر الكثير في منزل أبي طلحة.

% متفق عليه من حديث أنس.

3 - حديث: إطعامه ثمانين من أربعة أمداد شعير وعناق.

% أخرجه الإسماعيلي في صحيحه ومن طريقة البيهقي
في دلائل النبوة من حديث جابر وفيه أنهم كانوا ثمانمائة أو
ثلاثمائة وهو عند البخاري دون ذكر العدد وفي رواية أبي
نعيم في دلائل النبوة وهم ألف.

4 - حديث: إطعامه أكثر من ثمانين رجلا من أقراص شعير

حملها أنس في يده.

% أخرجه مسلم من حديث أنس وفيه: حتى فعل ذلك
بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
وأهل البيت وتركوا سؤرا. وفي رواية لأبي نعيم في الدلائل:
حتى أكل منه بضع وثمانون رجلا. وهو متفق عليه بلفظ:
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا.
5 - حديث: إطعامه أهل الجيش من تمر يسير ساخته بنت
بشير في يدها فأكلوا كلهم حتى شبعوا من ذلك وفضل
لهم.

% أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق ابن اسحق
حدثنا سعيد بن ميناء عن ابنة بشير بن سعد وإسناده جيد.
6 - حديث: نبع الماء من بين أصابعه عليه السلام فشرب
أهل العسكر كلهم وهم عطاش وتوضؤا من قدح صغير
ضاق عن أن يبسط عليه السلام يده فيه
% متفق عليه من حديث أنس في ذكر الوضوء فقط ولأبي
نعيم من حديثه: خرج إلى قباء فأتي من بعض بيوتهم بقدح
صغير. وفيه: ثم قال "هلم إلى الشرب" قال أنس: بصر
عيني نبع الماء من بين أصابعه ولم يرد القدح حتى روي
منه. وإسناده جيد وللبزار واللفظ له والطبراني في الكبير
من حديث ابن عباس: كان في سفر فشكا أصحابه العطش
فقال "أتوني بماء" فأتوه بإناء فيه ماء فوضع يده في الماء
ينبع الماء من بين أصابعه... الحديث.

7 - حديث: إهراقه عليه السلام وضوءه في عين تبوك ولا
ماء فيها ومرة أخرى في بئر الحديدية فجاشت بالماء،
فشرب من عين تبوك أهل الجيش وهم ألوف حتى روي
وشرب من بئر الحديدية ألف وخمسمائة ولم يكن فيها قبل
ذلك ماء.

% أخرجه مسلم من حديث معاذ بقصة عين تبوك ومن
حديث سلمة بن الأكوع بقصة عين الحديدية وفيه: فإما دعا
وإما بصق فيها فجاشت... الحديث. وللبخاري من حديث
البراء: أنه توضأ وصبه فيها. وفي الحديثين معا: أنهم كانوا
أربعة عشر وكذا عند البخاري من حديث البراء وكذلك
عندهما من حديث جابر. وقال البيهقي إنه الأصح ولهما من

حديثه أيضا: ألف وخمسمائة. ولمسلم من حديث ابن أبي أوفى: ألف وثلاثمائة.

8 - حديث: أمر عليه السلام عمر بن الخطاب أن يزود أربعمئة راكب من تمر كان في اجتماعه كربضة البعير - وهو موضع بروكه - فزودهم كلهم منه وبقي منه فحبسه % أخرجه أحمد من حديث النعمان بن مقرن وحديث دكين بن سعيد بإسنادين صحيحين وأصل حديث دكين عند أبي داود مختصرا من غير بيان لعدددهم.

9 - حديث: رميه الجيش بقبضة من تراب فعميت عيونهم ونزل بذلك القرآن في قوله تعالى {وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى}

% أخرجه مسلم من حديث سلمة بن الأكوع دون ذكر نزول الآية فرواه ابن مردويه في تفسيره من حديث جابر وابن عباس.

10 - حديث: إبطال الكهانة بمبعثه صلى الله عليه وسلم فعدمت وكان ظاهرة موجودة

% أخرجه الخرائطي من حديث مرداس بن قيس الدوسي قال: حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت عنده الكهانة وما كان من تغييرها عند مخرجه... الحديث. ولأبي نعيم في الدلائل من حديث ابن عباس في استراق الجن السمع فيلقونه على أوليائهم: فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم دحروا بالنجوم وأصله عند البخاري بغير هذا السياق.

11 - حديث: حين الجذع الذي كان يخطب إليه لما عمل له المنبر حتى سمع منه جميع أصحابه مثل صوت الإبل فضمه إليه فسكن

% أخرجه البخاري من حديث جابر وسهل بن سعد.

12 - حديث: دعا اليهود إلى تمني الموت وأخبرهم بأنهم لا يتمنونونه فحيل بينهم وبين النطق بذلك وعجزوا عنه % أخرجه البخاري من حديث ابن عباس: لو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا... الحديث. وللبیهقي في الدلائل من حديث ابن عباس لا يقولها رجل منكم إلا غص بريقه فمات مكانه فأبوا أن يفعلوا... الحديث. وإسناده ضعيف.

- 1 - حديث: إخباره بأن عثمان تصيبه بلوى بعدها الجنة.
% متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري.
- 2 - حديث: إخباره بأن عماراً تقتله الفئة الباغية.
% أخرجه مسلم من حديث أبي قتادة وأم سلمة والبخاري من حديث أبي سعيد.
- 3 - حديث: إخباره أن الحسن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين.
% أخرجه البخاري من حديث أبو بكر.
- 4 - حديث: إخباره عن رجل قاتل في سبيل الله أنه من أهل النار.
% متفق عليه من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد.
- 5 - حديث: اتباع سراقه بن مالك له في قصة الهجرة فساخت قدما فرسه في الأرض واتبعه دخان حتى استغاثه فدعا له فانطلق الفرس، وأنذره بأن سيوضع في ذراعيه سوارا كسرى.
% متفق عليه من حديث أبي بكر الصديق.
- 6 - حديث: إخباره بمقتل الأسود العنسي ليلة قتل وهو بصنعاء اليمن ومن قتله.
% وهو مذكور في السير والذي قتله فيروز الديلمي وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة "بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من الذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا، فتأولتهما كذايين يخرجان بعدي" فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء... الحديث.
- 7 - حديث: خرج على مائة من قريش ينتظرونه فوضع التراب على رؤوسهم ولم يروه.
% أخرجه ابن مردويه بسند ضعيف من حديث ابن عباس وليس فيه: أنهم كانوا مائة. وكذلك رواه ابن إسحاق من حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا.
- 8 - حديث: شكاه إليه البعير وتذلل له.
% أخرجه أبو داود من حديث عبد الله بن جعفر في أثناء حديث وفيه: فإنه شكاه إلي أنك تجيعه وتدئبه. وأول الحديث عند مسلم دون ذكر قصة البعير.

9 - حديث: قال لنفر من أصحابه مجتمعين "أحدكم في النار
ضرسه مثل أحد فماتوا كلهم على استقامة وارتد منهم
واحد فقتل مرتدا"

% ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من حديث أبي
هريرة بغير إسناد في ترجمة الرجال بن عنقرة وهو الذي
ارتد - وهو بالجيم - وذكره عبد الغني - بالمهملة - وسبقه
إلى ذلك الواقدي والمدائني والأول أصح وأكثر كما ذكره
الدارقطني وابن ماكولا ووصله الطبراني من حديث رافع
بن خديج بلفظ: أحد هؤلاء النفر في النار. وفيه الواقدي عن
عبد الله بن نوح متروك.

10 - حديث: قال لآخرين منهم "آخركم موتا في النار"
فسقط آخرهم موتا في نار فاحترق فيها فمات.

% أخرجه الطبراني والبيهقي في الدلائل من حديث ابن
محدورة وفي رواية البيهقي: أن آخرهم موتا سمرة بن
جندب، لم يذكر أنه احترق ورواه البيهقي من حديث أبي
هريرة نحوه ثقات وقال ابن عبد البر: إنه سقط في قدر
مملوء ماء حارا فمات. روى ذلك بإسناد متصل إلا أن فيه
داود بن المخبر وقد ضعفه الجمهور.

11 - حديث: دعا شجرتين فأتاه فاجتمعتا ثم أمرهما
فافتترقتا.

% أخرجه أحمد من حديث علي بن مرة بسند صحيح.

12 - حديث: دعا النصارى إلى المباهلة، وأخبر إن فعلوا ذلك
هلكوا، فامتنعوا.

% أخرجه البخاري من حديث ابن عباس في أثناء حديث:
ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلا.

13 - حديث: أتاه عامر بن الطفيل بن مالك وأريد بن قيس
وهما فارسا العرب وفاتكاهم عازمين على قتله عليه
السلام فحيل بينهما وبين ذلك ودعا عليهما فهلك عامر
بغدة وهلك أريد بصاعقة أحرقتة.

% أخرجه الطبراني في الأوسط والأكبر من حديث ابن
عباس بطوله بسند لين.

- 1 - حديث: إخباره أنه يقتل أبي بن خلف الجمحي فخدشه يوم أحد خدشا لطيفا فكانت منيته.
% أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من رواية سعيد بن المسيب ومن رواية عروة بن الزبير مرسلًا.
- 2 - حديث: إنه أطعم السم فمات الذي أكله معه وعاش هو بعده أربع سنين، وكلمه الذراع المسموم.
% أخرجه أبو داود من حديث جابر في رواية له مرسله: أن الذي مات بشر بن البراء، وفي الصحيحين من حديث أنس: إن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها... الحديث. وفيه: فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 3 - حديث: إخباره صلى الله عليه وسلم يوم بدر بمصارع صناديد قريش ووقفهم على مصارعهم رجلا رجلا فلم يتعدوا واحد منهم ذلك الموضع
% أخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب.
- 4 - حديث: إخباره بأن طوائف من أمته يغزون في البحر فكان كذلك
% متفق عليه من حديث أم جرام.
- 5 - حديث: زويت له الأرض فأري مشارقها ومغاربها وأخبر بأن ملك أمته سيبلغ ما زوي له منها فكان كذلك فقد بلغ من أول المشرق: من بلاد الترك إلى آخر المغرب من بحر الأندلس وبلاد البربر ولم يتسعوا في الجنوب ولا في الشمال - كما أخبر به صلى الله عليه وسلم سواء بسواء
% أخرجه مسلم من حديث عائشة وفاطمة أيضا.
- 6 - حديث: إخباره فاطمة أنها أول أهله لحاقا به
% متفق عليه من حديث عائشة وفاطمة أيضا.
- 7 - حديث: أخبر نساءه بأن أطولهن يدا أسرعهن لحاقا به فكانت زينب بنت جحش الأسدية أطولهن يدا بالصدقة أولهن لحوقا به رضي الله عنها.
% أخرجه مسلم من حديث عائشة وفي الصحيحين: أن سودة كانت أولهن لحوقا به قال ابن الجوزي وهذا غلط من بعض الرواة بلا شك.

- 8 - حديث: مسح ضرع شاة حائل لا لبن لها فدرت فكان ذلك سبب إسلام ابن مسعود.
% أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود بإسناد جيد.
- 9 - حديث: ندرت عين بعض أصحابه فسقطت فردها فكانت أصح عينيه وأحسنهما.
% أخرجه أبو نعيم والبيهقي وكلاهما في دلائل النبوة من حديث قتادة بن النعمان وهو الذي سقطت عينه ففي رواية للبيهقي: أنه كان بدري. وفي رواية أبي نعيم: أنه كان بأحد، وفي إسناده اضطراب وكذا رواه البيهقي فيه من حديث أبي سعيد الخدري.
- 10 - حديث: تفل في عين علي وهو أرمذ يوم خيبر فصح من وقته وبعثه بالراية.
% متفق عليه من حديث علي ومن حديث سهل بن سعد أيضا.
- 11 - حديث: كانوا يسمعون تسبيح الطعام بين يديه.
% أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود.
- 12 - حديث: أصيبت رجل بعض أصحابه فمسحها بيده فبرأت من حينها.
% أخرجه البخاري في قصة قتل أبي رافع.
- 13 - حديث: قل زاد جيش معه عليه السلام فدعا بجميع ما بقي فاجتمع شيء يسير جدا فدعا فيه بالبركة، ثم أمرهم فأخذوا فلم يبق وعاء في العسكر إلا ملئ من ذلك.
% متفق عليه من حديث سلمة بن الأكوع.
- 1 - حديث: حكى الحكم بن العاص مشيئته مستهزئا به فقال "كذلك فكن: فلم يزل يرتعس [يرتعش؟؟] حتى مات"
% أخرجه البيهقي في الدلائل من حديث هند بن خديج بإسناد جيد وللحاكم في المستدرک من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر نحوه ولم يسم الحكم وقال صحيح الإسناد.
- 2 - حديث: خطب امرأة فقال أبوها إن بها برصا امتناعا من خطبته واعتذارا ولم يكن بها برص فقال "فلتكن كذلك"
فبرصت المرأة. ذكرها ابن الجوزي في التلخيص وسمها جمرة بنت الحرث بن عوف المزني وتبعه على ذلك الدمياطي.

1 المجلد الثالث

2 كتاب شرح عجائب القلب

1 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في الروح.
% متفق عليه من حديث ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح. وفيه: فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم، فعلمت أنه لم يوحى إليه... الحديث، وقد تقدم.

1 - حديث "أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك"

% أخرجه البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان أحد الوضاعين.

2 - حديث "أول ما خلق الله العقل"

% وفي الخبر أنه قال له: أقبل فأقبل وقال أدبر فأدبر... الحديث "تقدم في العلم.

1 - حديث: يقال يوم القيامة يا راعي السوء أكلت اللحم وشربت اللبن ولم ترد الضالة ولم تجبر الكسير اليوم أنتقم منك.

% لم أجد له أصلاً.

2 - حديث "رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر"

% أخرجه البيهقي في الزهد من حديث جابر وقال: هذا إسناد فيه ضعف.

1 - حديث "إن لربكم في أيام دهركم لنفحات ألا فتعرضوا لها"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وقد تقدم.

2 - حديث "يقول الله عز وجل لقد طال شوق الأبرار إلى لقائي وأنا إلي لقاتهم أشد شوقاً"

% لم أجد له أصلاً إلا أن صاحب الفردوس أخرجه من حديث أبي الدرداء ولم يذكر له ولده في مسند الفردوس إسناداً.

3 - حديث "يقول الله من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

4 - حديث "لولا أن الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا إلى ملكوت السماء"

% أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة بنحوه وقد تقدم في الصيام.

1 - حديث عائشة: الإنسان عيناها هاد وأذناه قمع ولسانه ترجمان ويدها جناحان ورجلاه بريد والقلب منه ملك.
% أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي والطبراني في مسند الشاميين والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة نحوه وله ولأحمد من حديث أبي ذر: وأما الأذن فقمع وأما العين فمقرة لما يوعى القلب ولا يصح منها شيء.

1 - حديث: إذا أراد الله بعبده خيرا جعل له واعظا من قلبه.
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أم سلمة وإسناده جيد.

2 - حديث "من كان له من قلبه واعظ كان عليه من الله حافظ"

% لم أجد له أصلا.

3 - حديث "قلب المؤمن أجرد فيه سراج يزهر وقلب الكافر أسود منكوس"

% أخرجه أحمد والطبراني في الصغير من حديث أبي سعيد وهو بعض الحديث الذي يليه.

4 - حديث "القلوب أربعة: قلب أجرد فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب أسود منكوس فذلك قلب الكافر وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب المنافق وقلب مصفح فيه إيمان ونفاق"

% أخرجه أحمد والطبراني في الصغير من حديث أبي سعيد الخدري. وقد تقدم.

1 - حديث "من قارف ذنبا فارقه عقل لا يعود إليه أبدا"
% لم أر له أصلا.

2 - حديث "من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم"
% رواه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس وقد تقدم في العلم.

1 - حديث "كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

1 - حديث "لولا أن الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا إلى ملكوت السماء"
% تقدم.

2 - حديث ابن عمر: قيل لرسول الله، يا رسول الله أين الله في الأرض أو في السماء. " قال في قلوب عباده المؤمنين"
% لم أجده بهذا اللفظ، وللطبراني من حديث أبي عتبة الخولاني يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن لله أنية من أهل الأرض وأنية ربكم قلوب عباده الصالحين... الحديث" فيه بقية بن الوليد وهو مدلس لكنه صرح فيه بالتحديث.

3 - حديث "قال الله ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع"
% لم أر له أصلا وفي حديث أبي عتبة قبله عند الطبراني بعد قوله "وأنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها".

4 - حديث: قيل من خير الناس؟ قال "كل مؤمن مخموم القلب" فقيل: وما مخموم القلب؟ فقال "هو التقي النقي الذي لا غش فيه ولا بغي ولا غدر ولا غل ولا حسد"
% أخرجه ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر بإسناد صحيح.

1 - حديث "ما خلق الله خلقا أكرم عليه من العقل"
% أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول بإسناد ضعيف وقد تقدم في العلم.

2 - حديث "إذا تقرب الناس إلى الله بأنواع البر فتقرب أنت بعقلك"

% أخرجه أبو نعيم من حديث علي بإسناد ضعيف.

1 - حديث "أكثر أهل الجنة البله"

% أخرجه البزار من حديث أنس وضعفه وصححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي أنه منكر.

1 - حديث "قلب المؤمن أشد تقلبا من القدر في غليانها"
% أخرجه أحمد والحاكم وصححه من حديث المقداد بن الأسود.

2 - حديث "قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن"
% أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمر.

1 - حديث "سبق المفردون" قيل ومن هم؟ قال
"المتنزهون بذكر الله تعالى وضع

الذكر عنهم أوزارهم فوردوا القيامة خفافاً"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة مقتصرًا على أول

الحديث وقال فيه: وما المفردون؟ قال "الذاكرون الله

كثيرًا والذاكرات" ورواه الحاكم بلفظ "قال الذين

يستتهرون بذكر الله" وقال صحيح على شرط الشيخين

وزاد فيه البيهقي في الشعب "يضع الذكر عنهم أثقالهم

ويأتون يوم القيامة خفافاً" ورواه هكذا الطبراني في

المعجم الكبير من حديث أبي الدرداء دون الزيادة التي

ذكرها المصنف في آخره وكلاهما ضعيف.

1 - حديث "إن بعضهم يعطى نورا مثل الجبل وبعضهم

أصغر حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نورا على إبهام قدميه

فيضيء مرة وينطفئ أخرى فإذا أضاء قدم قدميه فمشى

وإذا طفت قام، ومرورهم على الصراط على قدر نورهم

فمنهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم

من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كأنقضاض الكواكب

ومنهم من يمر كالفرس إذا اشتد في ميدانه، والذي أعطى

نورا على إبهام قدمه يحبو حبوا على وجهه ويديه ورجليه

يجريدا ويعلق أخرى ويصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك

حتى يخلص"

% أخرجه الطبراني والحاكم من حديث ابن مسعود قال

الحاكم صحيح على شرط الشيخين.

1 - حديث "يقال يوم القيامة أخرجوا من النار من كان في

قلبه مثقال ذرة من إيمان، ونصف مثقال وربع مثقال

وشعيرة وذرة"

% متفق عليه من حديث أبي سعيد وليس فيه قوله "ربع

مثقال".

2 - حديث "ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا الإنسان أو

المؤمن"

% أخرجه الطبراني من حديث سلمان بلفظ "الإنسان"
ولأحمد من حديث ابن عمر لا نعلم شيئاً خيراً من مائة
مثله إلا الرجل المؤمن" وإسنادهما حسن.
3 - حديث "أكثر أهل الجنة البله، وعليون لذوي الألباب"
% تقدم دون هذه الزيادة ولم أجد لهذه الزيادة أصلاً.
4 - حديث "فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل
من أصحابي"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي أمامة وصححه وقد تقدم
في العلم وكذلك الرواية الثانية.

5 - حديث "من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم
ووفقه فيما يعمل حتى يستوجب الجنة ومن لم يعمل بما
يعلم تاه فيما يعلم ولم يوفق فيما يعمل حتى يستوجب
النار"

% تقدم في العلم دون قوله "ووفقه فيما يعمل" فلم أرها.
1 - حديث "اللهم اعطني نورا وزدني نورا واجعل لي في
قلبي نورا وفي قبري نورا وفي سمعي نورا وفي بصري
نورا حتى قال في شعري وفي بشري وفي لحمي ودمي
وعظامي"

% متفق عليه من حديث ابن عباس.

2 - حديث: سئل عن قوله تعالى {أفمن شرح الله صدره
للإسلام فهو على نور من ربه} ما هذا الشرح؟ فقال "هو
التوسعة إن النور إذا قذف به في القلب اتسع له الصدر
وانشرح"

% وفي المستدرک من حديث ابن مسعود وقد تقدم في
العلم.

3 - حديث "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"

% قاله لابن عباس متفق عليه من حديث ابن عباس دون
قوله "وعلمه التأويل" فأخرجه بهذه الزيادة أحمد وابن
حبان والحاكم وصححه وقد تقدم في العلم.

4 - حديث علي: ما عندنا شيء أسره إلينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا أن يؤتي الله عبدا فهما في كتابه.

% تقدم في آداب تلاوة القرآن.

5 - حديث "اتقوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقد تقدم.
6 - حديث "العلم علما فاعلم باطن في القلب فذلك هو العلم النافع"

% تقدم في العلم.

7 - حديث "إن من أمتي محدثين ومكلمين وإن عمر منهم"
% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة "لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر" ورواه مسلم من حديث عائشة.

1 - حديث "في القلب لَمَّتَان؛ لَمَّةٌ من الملك: إيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم إنه من الله سبحانه وليحمد الله، ولمة من العدو: إيعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير فمن وجد ذلك فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم تلا قوله تعالى {الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء} الآية"

% أخرجه الترمذي وحسنه والنسائي في الكبرى من حديث ابن مسعود.

2 - حديث "قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن" % تقدم.

1 - حديث "ما منكم من أحد إلا وله شيطان" قالوا وأنت يا رسول الله؟ قال "وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمر إلا بخير"

% أخرجه مسلم من حديث ابن مسعود.

2 - حديث ابن أبي العاص: إن الشيطان حال بيني وبين صلاتي وقراءتي فقال "ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا" قال: ففعلت ذلك فأذهب الله عني.

% أخرجه مسلم من حديث ابن أبي العاص.

3 - حديث "إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاستعيذوا بالله منه"

% أخرجه ابن ماجه والترمذي من حديث أبي بن كعب وقال غريب وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث.

4 - حديث أنس "إن الشيطان واضع خرطومه على قلب ابن آدم فإن هو ذكر الله تعالى خنس وإن نسي الله تعالى التقم قلبه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان وأبو يعلى الموصلي وابن عدي في الكامل وضعفه.
1 - حديث ابن وضاح "إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب مسح الشيطان بيده وجهه وقال: بأبي وجه من لا يفلح"
% لم أجد له أصلاً.

2 - حديث "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم"
% تقدم.

3 - حديث "إن الشيطان قعد لابن آدم بطرق فقعد له بطريق الإسلام فقال: أتسلم وتترك دينك ودين آبائك؟ فعصاه وأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر أتدع أرضك وسمائك؟ فعصاه وهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: أتجاهد وهو تلف النفس والمال فتقاتل فتقتل فتتكح نساؤك ويقسم مالك، فعصاه وجاهد"
% أخرجه النسائي من حديث سبرة بن أبي فاكه بإسناد صحيح.

4 - حديث "ما من أحد إلا وله شيطان"
% تقدم.

1 - حديث "إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم"
% أخرجه النسائي من حديث أنس بإسناد جيد.
2 - حديث "إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر"
% متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم في العلم.
1 - حديث "إن المؤمن ينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بغيره في سفره"

% أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة وفيه ابن لهيعة.
[الشرح من النهاية:

{نضا} (س) فيه "إن المؤمن لِيُنْضِي شَيْطَانَهُ كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ" أي يُهْزِلُهُ، وَيَجْعَلُهُ نِضْوًا. وَالنِضْوُ: الدَابَّةُ الَّتِي أَهْرَلَتْهَا الْأَسْفَارُ، وَأَذْهَبَتْ لِحْمَهَا. * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ "كَلِمَاتٌ لَوْ رَخَلْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطْيِيَّ لَأَنْصَيْتُمُوهُنَّ".
وحديث ابن عبد العزيز "أَنْصَيْتُمُ الظَّهْرَ" أي أَهْرَلْتُمُوهُ.]

2 - حديث ابن مسعود: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال " هذا سبيل الله " ثم خط خطوطا عن يمين الخط وعن شماله ثم قال " هذه سبيل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه " ثم تلا { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل }
% أخرجه النسائي في الكبرى والحاكم وقال صحيح الإسناد.

3 - حديث " كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب، فأتوا بها إليه فأبى أن يقبلها فلم يزالوا به حتى قبلها، فلما كانت عنده ليعالجها أتاه الشيطان فزين له مقاربتها ولم يزل به حتى واقعها فحملت منه، فوسوس إليه وقال: الآن تفتضح بأتيك أهلها فاقتلها فإن سألوك فقل ماتت، فقتلها ودفنها، فأتى الشيطان أهلها فوسوس إليهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها ثم قتلها ودفنها، فأتاه أهلها فسألوه عنها فقال: ماتت، فأخذوه ليقتلوه بها فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي خنقتها وأنا الذي ألقى في قلوب أهلها فأطعني تنج وأخلصك منهم قال: بماذا؟ قال: اسجد لي سجدتين، فسجد له سجدتين فقال له الشيطان: إني بريء منك. فهو الذي قال الله تعالى فيه { كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك }
% رواه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن مردويه في تفسيره في حديث عبيد بن أبي رفاعه مرسلا وللحاكم نحوه موقوفا على علي بن أبي طالب وقال صحيح الإسناد ووصله بطين في مسنده من حديث علي.

4 - حديث " من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه " % متفق عليه من حديث النعمان بن بشير " من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع " لفظ البخاري.

1 - حديث " حبك الشيء يعمي ويصم " % أخرجه أبو داود من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف.
1 - حديث " العجلة من الشيطان والثاني من الله " % أخرجه الترمذي من حديث سهل بن سعد بلفظ الأناة وقال حسن.

1 - حديث ثابت: لما بعث صلى الله عليه وسلم قال إبليس لشياطينه: لقد حدث أمر فانظروا ما هو. فانطلقوا حتى أعيوا، ثم جاءوا وقالوا ما ندري! قال: أنا أتاكم بالخبر. فذهب، ثم جاء وقال: قد بعث الله محمدا - صلى الله عليه وسلم - قال: فجعل يرسل شياطينه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فينصرفون خائبين ويقولون: ما صحبنا قوما قط مثل هؤلاء، نصيب منهم ثم يقومون إلى صلاتهم فيمحي ذلك. فقال لهم إبليس: رويدا بهم، عسى الله أن يفتح لهم الدنيا فنصيب منهم حاجتنا.

% أخرجه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان هكذا مرسلا.
2 - حديث أبي أمامة "إن إبليس لما نزل إلى الأرض قال يا رب أنزلتني إلى الأرض وجعلتني رجيفا فأجعل لي بيتا قال الحمام، قال: اجعل لي مجلسا قال الأسواق ومجامع الطرق، قال: اجعل لي طعاما قال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، قال: اجعل لي شرابا قال كل مسكر، قال: اجعل لي مؤذنا قال المزامير، قال: اجعل لي قرآنا قال الشعر، قال: اجعل لي كتابا قال الوشم، قال: اجعل لي حديثا قال الكذب، قال: اجعل لي مصايد قال النساء"
% أخرجه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف جدا ورواه بنحوه من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف أيضا.

1 - حديث "فاطمة بضعة مني"

% متفق عليه من حديث المسور بن مخرمة.

2 - حديث "إني لا أغني عنك من الله شيئا"

% قاله لفاطمة متفق عليه من حديث أبي هريرة.

1 - حديث عائشة "إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلقك؟ فيقول الله تبارك وتعالى فيقول فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه"

% أخرجه أحمد والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم ورجاله ثقات وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة.

2 - حديث "اتقوا مواضع التهم"

% لم أجد له أصلا.

3 - حديث "صفية بنت حيي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فأتيته فتحدثت عنده فلما أمسيت انصرفت فقام يمشي معي فمر به رجلان من الأنصار فسلما ثم انصرفا فناداهما وقال "إنها صفية بنت حيي" فقالا يا رسول الله ما نظن بك إلا خيرا، فقال "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من الجسد وإني خشيت أن يدخل عليكما" % متفق عليه.

1 - حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى: كان الشيطان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بيده شعلة من نار فيقوم بين يديه وهو يصلي فيقرأ ويتعوذ فلا يذهب، فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال له: قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن. فقال ذلك فطفئت شعلته وخر على وجهه. % أخرجه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان هكذا مرسلا ولمالك في الموطأ نحوه عن يحيى بن سعيد مرسلا ووصله ابن عبد البر في التمهيد من رواية يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عياش الشامى عن ابن مسعود ورواه أحمد والبخاري من حديث عبد الرحمن بن حبيش وقيل له: كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين؟ فذكر نحوه.

2 - حديث الحسن: نبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن عفريتاً من الجن يكيدك فإذا أويت إلي فراشك فاقراً آية الكرسي.

% أخرجه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان هكذا مرسلا. 1 - حديث "أتاني شيطان فنازعني ثم نازعني فأخذت بحلقه فوالذي بعثني بالحق ما أرسلته حتى وجدت برد ماء لسانه على يدي ولولا دعوة أخي سليمان عليه السلام لأصبح طريحاً في المسجد"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من رواية الشعبي مرسلا هكذا وللبخاري من حديث أبي هريرة "أن عفريتاً من الجن تفلت على البارحة - أو كلمة نحوها - ليقطع على صلاتي فأمكنني

الله منه... الحديث " والنسائي في الكبرى من حديث عائشة: كان يصلي فاتاه الشيطان فأخذه نصرعه فخنقه قال حتى وجدت برد لسانه على يدي... الحديث " وإسناده جيد.

2 - حديث " ما سلك عمر فجا إلا سلك الشيطان فجا غير فجه "

% متفق عليه من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ " يا ابن الخطاب ما لقيك الشيطان سالكا فجا... الحديث ".

3 - الحديث الوارد بأن الذكر يا عمر يطرد الشيطان. % تقدم.

1 - حديث " إن شيطان الصلاة يسمى خنزب "

% أخرجه مسلم من حديث عثمان بن أبي العاص وقد تقدم أول الحديث.

2 - حديث " إن شيطان الوضوء يسمى الولهان "

% تقدم وهو عند الترمذي من حديث أبي.

3 - حديث أبي أمامة " وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا

يذبون عنه ما لم يُقَدَّر عليه من ذلك، للبصر سبعة أملاك

يذبون عنه كما يذب الذباب عن قصعة العسل في اليوم

الصائف، وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كل

باسط يده فاغر فاه، ولو وكل العبد إلى نفسه طرفة عين

لاختطفته الشياطين "

% أخرجه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان والطبراني في المعجم الكبير بإسناد ضعيف.

4 - حديث أبي الدرداء " خلق الله الجن ثلاثة أصناف: صنف

حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء،

وصنف عليهم الثواب والعقاب. وخلق الله تعالى الإنس

ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم كما قال تعالى { لهم قلوب لا

يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون

بها أولئك كالأنعام بل هم أضل } وصنف أجسامهم أجسام

بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنف في ظل الله

تعالى يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله "

% أخرجه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن حبان في

الضعفاء في ترجمة يزيد بن سنان وضعفه والحاكم نحوه

مختصرا: في الجن فقط ثلاثة أصناف. من حديث أبي ثعلبة الخشني وقال صحيح الإسناد.

1 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم ما رأى جبريل في صورته إلا مرتين

% أخرجه الشيخان من حديث عائشة: وسئلت هل رأى محمد ربه؟ وفيه: ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين.

2 - حديث: أنه كان يرى جبريل في صورة الأدمي غالبا % أخرجه الشيخان من حديث عائشة وسئلت: فأين قوله ثم دنا فتدلى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل... الحديث.

3 - حديث: أنه كان يرى جبريل في صورة دحية الكلبي % أخرجه الشيخان من حديث أسامة بن زيد: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة "من هذا؟" قالت: دحية... الحديث.

1 - حديث "عفي لأمتي عما حدثت به نفوسها" % متفق عليه من حديث أبي هريرة "إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها... الحديث".

2 - حديث أبي هريرة "يقول الله إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فإن عملها فاكتبوها سيئة وإذا هم بحسنة لم يعملها فاكتبوها حسنة فإن عملها فاكتبوها عشرا" % قال المصنف أخرجه مسلم والبخاري في الصحيحين قلت هو كما قال واللفظ لمسلم فلماذا والله أعلم قدمه في الذكر.

1 - حديث: إن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله نفسي تحدثني أن أطلق خولة.

قال: "مهلا، إن من سنتي النكاح".

قال: نفسي تحدثني أن أجب نفسي.

قال: "مهلا، خصاء أمتي دعوب الصيام".

قال: نفسي تحدثني أن أترهب.

قال "مهلا، رهبانية أمتي الجهاد والحج".

قال: نفسي تحدثني أن أترك اللحم.

قال "مهلا، فإني أحبه، ولو أصبته لأكلته، ولو سألت الله لأطعمنيه".

% أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلا نحوه وفيه القاسم بن عبيد الله العمري، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وللدارمي من حديث سعد بن أبي وقاص: لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان من ترك النساء بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "يا عثمان إني لم أومر بالرهبانية... الحديث" وفيه "من رغب عن سنتي فليس مني" وهو عندكم بلفظ: رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا. وللبغوي والطبراني في معجمي الصحابة بإسناد حسن من حديث عثمان ابن مظعون: أنه قال يا رسول الله إني رجل تشق على هذه العزوبة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصي قال "لا، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنه مجفرة". ولأحمد والطبراني بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو "خصاء أمتي الصيام والقيام" وله من حديث سعيد بن العاص بإسناد فيه ضعف: إن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله أئذن لي في الاختصاء، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله قد أبدلنا بالرهبانية الحنيفة السمحة والتكبير على كل شرف... الحديث" وابن ماجه بسند ضعيف من حديث عائشة "النكاح من سنتي" ولأحمد وأبي يعلى من حديث أنس "لكل نبي" وقال أبو يعلى "لكل أمة رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله" وفيه زيد العمى وهو ضعيف ولأبي داود من حديث أبي أمامة "إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله" وإسناده جيد.

2 - حديث "قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة - وهو أبصر به -، فقال: ارقبوه، فإن هو عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرأتي"

% قال المصنف إنه في الصحيح وهو كما قال في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة.

3 - حديث "إنما يحشر الناس على نياتهم"
% أخرجه ابن ماجه من حديث جابر دون قوله "إنما" وله
من حديث أبي هريرة "إنما يبعث الناس على نياتهم"
وإسنادهما حسن ومسلم من حديث عائشة "يبعثهم الله
على نياتهم" وله من حديث أم سلمة "يبعثون على نياتهم".

1 - حديث "إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار" ف قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول؟ قال "لأنه أراد قتل صاحبه"
% متفق عليه من حديث أبي بكر.

2 - حديث: لما نزل قوله تعالى {وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله} جاء ناس من الصحابة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلفنا ما لا نطبق
إن أحدنا ليحدث نفسه بما لا يحب أن يثبت في قلبه ثم
يحاسب بذلك فقال صلى الله عليه وسلم "لعلكم تقولون
كما قالت اليهود سمعنا وعصينا قولوا سمعنا وأطعنا"
فقالوا سمعنا وأطعنا.

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وابن عباس نحوه.

3 - حديث "التقوى ههنا" وأشار إلى القلب.

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقال "إلى صدره".

4 - حديث "الإثم حواز القلوب"

% تقدم في العلم.

[الشرح من النهاية:

{حزز} (س) فيه "أنه اَحْتَزَّ من كَيْفِ شاةٍ ثم صلى ولم

يتوصلاً" هو اَفْتَعَلَ من اِحْتَزَّ: القَطْع.

ومنه الحُزَّة وهي: القِطْعَة من اللحم وغيره.

وقيل الحَز: القَطْع في الشيء من غير إِبَاتَة. يقال جَزَزْتُ

العُودَ أُحْزُهُ حَزًّا.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود "الإثم حَوَازُ القلوب" هي الأمور

التي تَحْزُّ فيها: أي تُوَثِّرُ كما يُوَثِّرُ الحَزُّ في الشَّيْءِ، وهو ما

يَحْطُرُ فيها من أن تكون مَعَاصِي لِفَقْدِ الطَّمَانِينَةِ إليها، وهي

بتشديد الرَّاي: جمع حَازٍ. يقال إذا أصاب مَرْفَقُ البعير

طَرَفَ كِرْكِرَتَهُ فقطعه وأدماه: قيل به حاز.

ورواه شَمِرُ "الإثم حَوَّاز القلوب" بتشديد الواو: أي يَحْوِزُهَا
وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا، ويروى "الإثم حَزَّاز القلوب" بزايين
الأولى مشددة، وهي فَعَّالٌ مِنَ الْحَزِّ.]

5 - حديث "البر ما اطمأن إليه القلب، وإن أفتوك وأفتوك"
% أخرجه الطبراني من حديث أبي ثعلبة ولأحمد نحوه من
حديث وابصة وفيه "وإن أفتاك الناس وأفتوك" وقد تقدما.

6 - حديث "وإذا ذكر الله خنس"
% أخرجه ابن أبي الدنيا وابن عدي من حديث أنس في أثناء
حديث "إن الشيطان واضع خرطومه على قلب ابن آدم...
الحديث" وقد تقدم قريبا.

1 - حديث "ما من عبد إلا وله أربعة أعين عينان في رأسه
يبصر بهما أمر دنياه وعينان في قلبه يبصر بهما أمر دينه"
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من
حديث معاذ بلفظ "الآخرة" مكان "دينه" وفيه الحسين بن
أحمد بن محمد الهروي السماخي الحافظ كذبه الحاكم
والآفة منه.

1 - حديث "من صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه بشيء
من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه"
% تقدم في الصلاة.

2 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى علم في ثوبه
في الصلاة فلما سلم رمى بذلك الثوب وقال "شغلني عن
الصلاة" وقال "أذهبوا به إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته"
% تقدم.

3 - حديث: كان في يده خاتم من ذهب فنظر إليه على
المنبر فرماه فقال "نظرة إليكم"
% أخرجه النسائي من حديث ابن عباس وتقدم في الصلاة.

1 - حديث لا ومقلب القلوب"
% أخرجه البخاري من حديث ابن عمر.

2 - حديث "يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك" قالوا أو
تخاف يا رسول الله؟ قال "وما يؤمنني والقلب بين إصبعين
من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء"

% أخرجه الترمذي من حديث أنس وحسنه والحاكم من
حديث جابر وقال ابن أبي الدنيا صحيح على شرط مسلم

ولمسلم من حديث عبد الله ابن عمرو "اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك" والنسائي في الكبرى وابن ماجه والحاكم وصححه على شرط البخاري ومسلم من حديث النواس بن سماعيل "ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاعه" والنسائي في الكبرى بإسناد جيد نحوه من حديث عائشة.

3 - حديث "مثل القلب مثل العصفور يتقلب في كل ساعة" % أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي في الشعب من حديث أبي عبيدة بن الجراح. قلت رواه البيهقي في معجمه من حديث أبي عبيد غير منسوب وقال لا أدري له صحبة أم لا.

4 - حديث "مثل القلب في قلبه كالقدر إذا استجمعت غليانا"

% أخرجه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري من حديث المقداد بن الأسود.

5 - حديث "مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة قلبها الرياح ظهرا لبطن"

% أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من حديث أبي موسى الأشعري بإسناد حسن وللبزار نحوه من حديث أنس بإسناد ضعيف.

1 - حديث "قال الله عز وجل هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي"

% أخرجه أحمد وابن حبان من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمى وقال ابن عبد البر في الاستيعاب أنه مضطرب الإسناد.

2 كتاب رياضة النفس

1 - حديث عائشة: كان خلقه القرآن وهو عند مسلم.

2 - حديث "تأويل قوله تعالى {خذ العفو} الآية هو أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو ظلمك"

% أخرجه ابن مردويه من حديث جابر وقيس بن سعد بن عبادة وأنس بأسانيد حسان

3 - حديث "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

% أخرجه أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة
وتقدم في آداب الصحبة.

4 - حديث "أثقل ما يوضع في الميزان خلق حسن"
% أخرجه أبو داود والترمذي وصححه من حديث أبي
الدرداء.

1 - حديث: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين يديه فقال: يا رسول الله ما الدين؟ قال "حسن
الخلق" فأتاه من قبل يمينه فقال: ما الدين؟ قال "حسن
الخلق" ثم أتاه من قبل شماله فقال: ما الدين؟ فقال
"حسن الخلق" ثم أتاه من ورائه فقال يا رسول الله ما
الدين؟ فالتفت إليه وقال "أما تفقه؟ هو أن لا تغضب"
% أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر
الصلاة من رواية أبي العلاء بن الشخير مرسلًا.

2 - حديث: ما الشؤم؟ قال "سوء الخلق"
% أخرجه أحمد من حديث عائشة "الشؤم سوء الخلق"
ولأبي داود من حديث رافع بن مكيت "سوء الخلق شؤم"
وكلاهما لا يصح.

3 - حديث: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:
أوصني قال "اتق الله حيثما كنت" قال زدني قال "أتبع
السيئة الحسنة تمحها" قال زدني قال "خالق الناس بخلق
حسن"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي ذر وقال حسن صحيح.
4 - حديث "ما حسن الله خلق امرئ وخلقه فتطعمه النار"
% تقدم في آداب الصحبة.

5 - حديث أبي الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه يقول " أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق
والسخاء ولما خلق الله الإيمان قال اللهم قوني فقواه
بحسن الخلق والسخاء ولما خلق الله الكفر قال اللهم
قوني فقواه بالبخل وسوء الخلق "
% لم أقف له على أصل هكذا ولأبي داود والترمذي من
حديث أبي الدرداء" ما من شيء في الميزان أثقل من
حسن الخلق"

% وقال غريب وقال في بعض طرقه حسن صحيح.

6 - حديث "إن الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزبنوا دينكم بهما"
% أخرجه الدارقطني في كتاب المستجاد، والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد فيه لين.

7 - حديث "حسن الخلق خلق الله الأعظم"
% أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف.

8 - حديث: قيل يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم إيماناً؟ قال "أحسنهم خلقاً"
% أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم من حديث أبي هريرة وتقدم في النكاح بلفظ "أكمل المؤمنين" والطبراني من حديث أبي أمامة "أفضلكم إيماناً أحسنكم خلقاً".

9 - حديث "إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق"
% أخرجه البزار وأبو يعلى والطبراني في مكارم الأخلاق من حديث أبي هريرة وبعض طرق البزار رجاله ثقات.
10 - حديث "سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل"

% أخرجه ابن حبان في الضعفاء من حديث أبي هريرة والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وأبي هريرة أيضاً وضعفهما ابن جرير.

11 - حديث "إنك امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك"
% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو العباس الدغولي في كتاب الآداب وفيه ضعف.

12 - حديث البراء: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً.

% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند حسن.

13 - حديث أبي مسعود البديري "اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي"

% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق هكذا من رواية عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي مسعود البديري وإنما هو ابن

مسعود أي عبد الله، هكذا رواه ابن حبان في صحيحه ورواه أحمد من حديث عائشة.

1 - حديث عبد الله بن عمرو "اللهم إني أسألك الصحة والعافية وحسن الخلق"

% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بإسناد فيه لين.
2 - حديث أبي هريرة "كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسن خلقه"

% أخرجه ابن حبان والحاكم وصححه على شرط مسلم والبيهقي. قلت فيه مسلم بن خالد الزنجي وقد تكلم فيه. قال البيهقي وروى من وجهين آخرين ضعيفين ثم رواه موقوفا على عمر وقال إسناد صحيح.

3 - حديث أسامة بن شريك: شهدت الأعرابي يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير ما أعطي العبد؟ قال "خلق حسن"

% أخرجه ابن ماجه وتقدم في آداب الصحبة.

4 - حديث "إن أحبكم إلى الله وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا"

% أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي هريرة "إن أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقا" وللطبراني في مكارم الأخلاق من حديث جابر "إن أقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا" وقد تقدم الحديثان في آداب الصحبة.

5 - حديث ابن عباس "ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة منهن فلا تعتدوا بشيء من عمله تقوى تحجزه عن معاصي الله أو حلم يكف به السفية أو خلق يعيش به بين الناس"

% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف ورواه الطبراني في الكبير وفي مكارم الأخلاق من حديث أم سلمة.

6 - حديث "اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت"
% أخرجه مسلم من حديث علي.

7 - حديث أنس: إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد.

% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف ورواه الطبراني والطيالسي والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وضعفه وكذا رواه من حديث أبي هريرة وضعفه أيضا.

8 - حديث "من سعادة المرء حسن الخلق"
% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب من حديث جابر بسند ضعيف.

9 - حديث "اليمن حسن الخلق"
% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث علي بإسناد ضعيف.

10 - حديث "يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق"

% أخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث أبي ذر.
11 - حديث أنس: قالت أم حبيبة يا رسول الله أرأيت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ويدخلون الجنة لأيهما هي تكون؟ قال "لأحسنهما خلقا كان عندها في الدنيا، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة"
% أخرجه البزار والطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف.

12 - حديث "إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم مرتبته"

% أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن عمرو وبالرواية الأولى ومن حديث أبي هريرة بالرواية الثانية وفيهما ابن لهيعة

13 - حديث عبد الرحمن بن سمرة إنني رأيت البارحة عجا رأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاء حسن خلقه فأدخله على الله تعالى"

% أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف.
14 - حديث "إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف في العبادة"

% أخرجه الطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في كتاب مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في كتاب طبقات الأصهبانيين من حديث أنس بإسناد جيد.

1 - حديث: إن عمر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر رضي الله عنه تبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه: مم تضحك بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ فقال "عجبت لهؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادران الحجاب" فقال عمر: أنت كنت أحق أن يهبنك يا رسول الله، ثم أقبل عليهن عمر فقال: يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلن: نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم "إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك" % متفق عليه.

2 - حديث "سوء الخلق ذنب لا يغفر وسوء الظن خطيئة تفوح"

% أخرجه الطبراني في الصغير من حديث عائشة: ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شرمه. وإسناده ضعيف.

3 - حديث: إن العبد ليبلغ من سوء خلقه أسفل درك جهنم" % أخرجه الطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين من حديث أنس بإسناد جيد وهو بعض الحديث الذي قبله بحديثين.

1 - حديث "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" % تقدم في آداب الصحبة.

1 - حديث "حسنوا أخلاقكم"

% أخرجه أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث معاذ "يا معاذ حسن خلقك للناس" منقطع ورجاله ثقات.

1 - حديث "إنما أنا بشر أعضب كما يغضب البشر"

% أخرجه مسلم من حديث أنس وله من حديث أبي هريرة "إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر".

2 - حديث: أنه كان يتكلم بين يديه بما يكره فيغضب حتى تحمر وجنتاه ولكن لا يقول إلا حقا فكان الغضب لا يخرج عن الحق".

% أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن الزبير في قصة شراج الحرة فقال: لأن كان ابن عمك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهما من حديث أبي سعيد الخدري: وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه. ولهما من حديث عائشة: وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله. ولمسلم: ما ينال منه شيء قط فينتقم من صاحبه... الحديث.

3 - حديث "خير الأمور أوساؤها"
% أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من رواية مطرف بن عبيد الله معضلا.

1 - حديث "وجعلت قرّة عيني في الصلاة"
% أخرجه النسائي من حديث أنس وقد تقدم.
2 - حديث "اعبد الله في الرضا فإن لم تستطع ففي الصبر علي ما تكره خير كثير"
% أخرجه الطبراني.

3 - حديث: سئل عن السعادة فقال "طول العمر في عبادة الله"

% رواه القضاعي في مسند الشهاب وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف وللترمذي من حديث أبي بكره وصححه: أي الناس خير؟ قال "من طال عمره وحسن عمله".

1 - حديث "المؤمن بين خمسة شذائد: مؤمن يحسده وموافق يبغضه وكافر يقاتله وشيطان يضلّه ونفس تنازعه"
% أخرجه أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث أنس بسند ضعيف.

1 - حديث "مرحبا بكم قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر"

% أخرجه البيهقي في الزهد وقد تقدم في شرح عجائب القلب.

2 - حديث: المجاهد من جاهد نفسه"

% أخرجه الترمذي في أثناء حديث وصححه وابن ماجه من حديث فضالة بن عبيد.

3 - حديث "كف أذاك عن نفسك ولا تتابع هواها في معصية الله تعالى إذن تخاصمك يوم القيامة فيلعن بعضك بعضا إلا أن يغفر الله تعالى ويستتر"
% لم أجده بهذا السياق.

1 - حديث "المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه"
% أخرجه الشيخان من حديث أنس لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".
2 - حديث "من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فليكرم ضيفه"
% متفق عليه من حديث أبي شريح الخزاعي ومن حديث أبي هريرة.

3 - حديث "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره"
% متفق عليه من حديثهما وهو بعض الحديث الذي قبله.
4 - حديث "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت"

% متفق عليه أيضا من حديثهما وهو بعض الذي قبله.
5 - حديث "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا"
% تقدم غير مرة.

6 - حديث "إذا رأيت المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقن الحكمة"

% أخرجه ابن ماجه من حديث أبي خلاد بلفظ "إذا رأيت الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقله منطلق... الحديث".
1 - حديث "من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن"
% أخرجه أحمد والطبراني والحاكم وصححه على شرطهما من حديث أبي موسى ورواه الطبراني والحاكم وصححه على شرط الشيخين من حديث أبي أمامة.

2 - حديث لا يحل لمسلم أن يشير إلى أخيه بنظر يؤذيه"
% أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق وفي البر والصلة مرسلا وقد تقدم.

3 - حديث لا يحل لمسلم أن يروع مسلما"
% أخرجه الطبراني والطيالسي من حديث النعمان بن بشير والبزار من حديث عمر وإسناده ضعيف.

4 - حديث "إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله عز وجل فلا يحل لأحدهما أن يفشي على أخيه ما يكرهه"
% تقدم في آداب الصحبة.

5 - حديث: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامة المؤمن والمنافق فقال "إن المؤمن همته في الصلاة والصيام والعبادة، والمنافق همته في الطعام والشراب كالبهيمة"
% لم أجد له أصلا.

6 - حديث: كان صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه أنس فأدركه أعرابي فجذبه جذبا شديدا وكان عليه برد نجراني غليظ الحاشية، قال أنس رضي الله عنه: حتى نظرت إلى عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه حاشية البرد من شدة جذبه، فقال: يا محمد هب لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك، ثم أمر بإعطائه.
% متفق عليه من حديث أنس.

7 - حديث "اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون"
% أخرجه ابن حبان والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سهل بن سعد وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود أنه حكاه صلى الله عليه وسلم عن نبي من الأنبياء ضربه قومه.

1 - حديث "كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"
% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

1 - حديث: بدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدثر ف قيل له {يا أيها المزمّل - يا أيها المدثر}

% متفق عليه من حديث جابر "جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يميني... الحديث" وفيه "فاتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا علي الماء باردا ف دثروني وصبوا علي ماء باردا" قال فنزلت {يا أيها المدثر} وفي رواية فقلت "زملوني زملوني" ومن حديث عائشة فقال "زملوني زملوني" فزملوه حتى ذهب عنه الروع.

1 - حديث "عليكم بدين العجائز"

% قال ابن طاهر في كتاب التذكرة هذا اللفظ تداوله العامة ولم أقف له على أصل يرجع إليه من رواية صحيحة ولا سقيمة حتى رأيت حديثا لمحمد بن عبد الرحمن بن السلماني عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم "إذا كان في آخر الزمان واختلف الأهواء فعليكم بدين أهل البادية" والنسائي وابن السلماني له عن أبيه عن ابن عمر نسخة كان يتهم بوضعها انتهى وهذا اللفظ من هذا الوجه رواه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة ابن السلماني والله أعلم.

1 - حديث "جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش" % لم أجد له أصلا.

2 - حديث ابن عباس لا يدخل ملكوت السموات من ملأ بطنه" % لم أجد له أيضا.

3 - حديث: أي الناس أفضل؟ قال "من قل طعمه وضحكه ورضي بما يستر عورته" يأتي الكلام عليه وعلى ما بعده من الأحاديث.

4 - حديث "سيد الأعمال الجوع وذل النفس لباس الصوف"
5 - حديث أبي سعيد الخدري "البسوا واكلوا واشربوا في أنصاف البطون"

6 - حديث "الفكر نصف العبادة وقلة الطعام هي العبادة"
1 - حديث الحسن "أفضلكم عند الله منزلة يوم القيامة أطولكم جوعا وتفكرا في الله سبحانه، وأبغضكم عند الله عز وجل يوم القيامة كل نئوم أكل شروب"
% لم أجد لهذه الأحاديث المتقدمة أصلا.

2 - حديث: كان يجوع من غير عوز - أي مختارا لذلك - .

% أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من حديث عائشة: قالت لو شئنا أن نشبع لشبعنا ولكن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يؤثر على نفسه. وإسناده معضل.

3 - حديث "إن الله تعالى يباهي الملائكة بمن قل مطعمه ومشربه في الدنيا يقول الله تعالى انظروا إلى عبدي ابتليته بالطعام والشراب في الدنيا فصبر وتركهما اشهدوا يا ملائكتي ما من أكلة يدعها إلا أبدلته بها درجات في الجنة"

% أخرجه ابن عدي في الكامل وقد تقدم في الصيام.
4 - حديث لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فإن القلب كالزراع يموت إذا كثر عليه الماء"
% لم أقف له على أصل.

5 - حديث "ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه وإن كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه"

% أخرجه الترمذي من حديث المقدم وقد تقدم.

6 - حديث أسامة بن زيد وأبي هريرة "أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا، الأحفياء الأتقياء الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا، تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدنيا ونعموا بطاعة الله عز وجل، افترش الناس الفرش الوثيرة وافترشوا الجباه والركب، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها هم، تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على كل بلدة ليس فيها منهم أحد لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف أكلوا العلق ولبسوا الخرق شعثا غربا يراهم الناس فيظنون أن بهم داء وما بهم داء، ويقال قد خولطوا فذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظر القوم بقلوبهم إلى أمر الله الذي أذهب عنهم الدنيا، فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول عقلوا حين ذهبت عقول الناس، لهم الشرف في الآخرة، يا أسامة إذا رأيتهم في بلدة فاعلم أنهم أمان لأهل تلك البلدة ولا يعذب الله قوما هم فيهم، الأرض بهم فرحة والجبار عنهم راض. اتخذهم لنفسك إخوانا عسى أن تنجو بهم، وإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمان فافعل. فإنك تدرك بذلك شرف المنازل وتحل مع النبيين. وتفرح بقدوم روحك الملائكة ويصلي عليك الجبار"

% أخرجه الخطيب في الزهد من حديث سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على أسامة بن زيد مع تقديم وتأخير، ومن طريقه رواه ابن الجوزي وفيه حباب بن عبد الله ابن جبلة أحد الكذابين وفيه

من لا يعرف وهو منقطع أيضا ورواه الحارث بن أبي أسامة من هذا الوجه.

7 - حديث الحسن عن أبي هريرة "البسوا الصوف وشمروا وكلوا في أنصاف البطون تدخلوا في ملكوت السماء"
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف.

8 - حديث طاووس مرسل قال عيسى عليه السلام : "يا معشر الحوارين أجيئوا أكبادكم وأعروا أجسادكم لعل قلوبكم ترى الله عز وجل"
% لم أجده أيضا.

1 - حديث "إن الشيطان ليحري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا بالجوع والعطش"
% تقدم في الصيام دون الزيادة التي في آخره وذكر المصنف هنا أنه مرسل والمرسل رواه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان من حديث علي بن الحسين دون الزيادة أيضا.

2 - حديث "إن الأكل على الشبع يورث البرص"
% لم أجده أصلا.

3 - حديث المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

% متفق عليه من حديث عمر وحديث أبي هريرة.

4 - حديث الحسن عن عائشة "أديموا قرع باب الجنة يفتح لكم" فقلت: كيف نديم قرع باب الجنة؟ قال: بالجوع والظما

% لم أجده أيضا.

5 - حديث: إن أبا جحيفة تجشأ في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا"

% أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي جحيفة وأصله عند الترمذي وحسنه ابن ماجه من حديث ابن عمر: تجشأ رجل... الحديث. لم يذكر أبا جحيفة.

6 - حديث عائشة: أنه صلى الله عليه وسلم لم يمتلئ شبعاً قط وربما بكيت رحمة له لما أرى به من الجوع فأمسح

بطنه بيدي وأقول: نفسي لك الفداء لو تبلغت من الدنيا بقدر ما يقوبك ويمنعك من الجوع؟ فيقول "يا عائشة إخواني من أولى العزم من الرسل قد صبروا على ما هو أشد من هذا؛ مضوا عليّ حالهم فقدموا على ربهم فأكرم مآبهم وأجزل ثوابهم، فأجدني أستحي إن ترفهت في معيشتي أن يقصر بي غدا دونهم؛ فالصبر أياما يسيرة أحب إلى من أن ينقص حظي غدا في الآخرة، وما من شيء أحب إلي من اللحوق بأصحابي وإخواني" قالت عائشة: فوالله ما استكمل بعد ذلك جمعة حتى قبضه الله إليه. % أخرجه أبو موسى المديني مطولا في كتاب استحلاء الموت وأورد منه عياض في الشفاء.

7 - حديث أنس: جاءت فاطمة بكسرة خبز لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "ما هذه الكسرة" قالت: قرص خبزته ولم تطب نفسي حتى أتيتك منه بهذه الكسرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام" % أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده بسند ضعيف.

8 - حديث أبي هريرة: ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز الحنطة حتى فارق الدنيا. % أخرجه مسلم وقد تقدم.

9 - حديث "إن أهن الجوع في الدنيا هم أهل الشيع في الآخرة"

% أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف.

1 - حديث "ثلث للطعام" % تقدم.

1 - حديث "أحيوا قلوبكم بقلّة الضحك وطهروها بالجوع تصفوا وترق"

% لم أجد له أصلا

2 - حديث "من أجاج بطنه عظمت فكرته وفتن قلبه" % كذلك لم أجد له أصلا.

3 - حديث "من شبع وتام قسا قلبه، ثم قال "إن لكل شيء زكاة وإن زكاة الجسد الجوع"

% أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة " لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم " وإسناده ضعيف.

1 - حديث " نور الحكمة الجوع والتباعد من الله عز وجل الشيع، والقربة إلى الله عز وجل حب المساكين والذنو منهم لا تشبعوا فتطفئوا نور الحكمة من قلوبكم ومن بات في خفة من الطعام بات الحور حوله حتى يصبح".

% ذكره أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة وكتب عليه إنه مسند وهي علامة ما رواه بإسناده.

2 - حديث " أجوع يوما وأشبع يوما فإذا جعت صبرت وتضرعت وإذا شبعت شكرت "

% تقدم وهو عند الترمذي.

1 - حديث " ثلث للطعام "

% تقدم أيضا.

2 - حديث " البطننة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا

كل بدن بما اعتاد "

% لم أجد له أصلا.

3 - حديث " صوموا تصحوا "

% أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الطب

النبي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

1 - حديث " كل امرئ في ظل صدقته "

% أخرجه الحاكم من حديث عقبة بن عامر وقد تقدم.

2 - حديث: نظر إلى رجل سمين البطن فأوما إلى بطنه

بإصبعه وقال " لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك "

% أخرجه أحمد والحاكم في المستدرک والبيهقي في

الشعب من حديث جعدة الجشمي وإسناده جيد.

1 - حديث أبي ذر " أقربكم مني مجلسا يوم القامة وأحبكم

إلي من مات على ما هو عليه اليوم "

% أخرجه أحمد في كتاب الزهد ومن طريقه أبو نعيم في

الحلية دون قوله " وأحبكم إلي " وهو منقطع.

2 - حديث: كان قوت أهل الصفة مدا من تمر بين اثنين في

كل يوم "

% أخرجه الحاكم وصحح إسناده من حديث طلحة البصري.

1 - حديث أبي سعيد الخدري: كان إذا تغذى لم يتعش وإذا
تعشى لم يتغذى"
% لم أجد له أصلا.

2 - حديث: قال لعائشة "إياك والإسراف فإن أكلتين في
يوم من السرف"
% أخرجه البيهقي في الشعب من حديث عائشة وقال
إسناده ضعيف.

3 - حديث عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة: ما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامكم هذا قط وإن كان
ليقوم حتى تزلع قدماه.
% رواه النسائي مختصرا: كان يصلي حتى تزلع قدماه.
وإسناده جيد.

4 - حديث: كان يواصل إلى السحر.
% لم أجد من فعله وإنما هو من قوله "فأيكم أراد أن
يواصل فليواصل حتى السحر" رواه البخاري من حديث أبي
سعيد: وأما هو فكان يواصل وهو من خصائصه.

1 - حديث "شرار أمتي الذي يأكلون مخ الحنطة"
% لم أجد له أصلا.

2 - حديث "شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم ونبتت عليه
أجسامهم"

% أخرجه ابن عدي في الكامل ومن طريقه البيهقي في
شعب الإيمان من حديث فاطمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروى من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلًا، قال
الدارقطني في العلل: أنه أشبه بالصواب، ورواه أبو نعيم
في الحلية من حديث عائشة بإسناد لا بأس به.

3 - حديث نافع: أن ابن عمر كان مريضا فاشتهدى سمكة
طرية فالتمست له بالمدينة فلم توجد، ثم وجدت بعد كذا
وكذا، فاشتريت له بدرهم ونصف فشويت وحملت إليه
على رغيف فقام سائل على الباب فقال للغلام: لفيها
برغيفها وادفعها إليه، فقال له الغلام: أصلحك الله قد
اشتيتها منذ كذا وكذا فلم نجدها فلما وجدتها اشتريتها
بدرهم ونصف، فنحن نعطيه ثمنها، فقال: لفيها وادفعها إليه،
ثم قال الغلام للسائل: هل لك أن تأخذ درهما وتتركها؟ قال:

نعم فأعطاه درهما وأخذها وأتى بها فوضعها بين يديه وقال:
قد أعطيته درهما وأخذتها منه، فقال: لفها وادفعها إليه ولا
تأخذ منه الدرهم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول "أيا امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وأثر بها
على نفسه غفر الله له"

% أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب بإسناد
ضعيف جدا ورواه ابن الجوزي في الموضوعات.

4 - حديث "إذا سددت كلب الجوع برغيف وكوز من الماء
القراح فعلى الدنيا وأهلها الدمار"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من
حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف.

1 - حديث لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل
فيه ثلاثمائة وستون صنعا أو لهم ميكائيل عليه السلام
الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة، ثم الملائكة التي تزجي
السحاب والشمس والقمر والأفلاك وملائكة الهواء ودواب
الأرض، وآخرهم الخباز {وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها}"
% لم أجد له أصلا.

1 - حديث "أذيبوا طعامكم بالصلاة والذكر ولا تناموا عليه
فتقسو قلوبكم"

% أخرجه الطبراني وابن السني في اليوم والليلة من
حديث عائشة بسند ضعيف.

1 - حديث: النهي عن صوم الدهر كله وقيام الليل كله.
% تقدم.

2 - حديث "خير الأمور أوسطها"

% أخرجه البيهقي في الشعب مرسلا وقد تقدم.

1 - حديث عائشة: كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم.

% متفق عليه.

2 - حديث: كان يدخل على أهله فيقول "هل عندكم من

شيء" فإن قالوا نعم أكل وإن قالوا لا قال "إني صائم"

% أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي من حديث
عائشة وهو عند مسلم بنحوه كما سيأتي.

3 - حديث: كان يقدم إليه الشيء فيقول "أما إني كنت أريد الصوم"

% أخرجه البيهقي من حديث عائشة بلفظ "وإن كنت قد فرضت الصوم" وقال إسناده صحيح وعند مسلم "قد كنت أصبحت صائما".

4 - حديث: خرج وقال "إني صائم" فقالت عائشة يا رسول الله قد أهدي إلينا حيس فقال "كنت أردت الصوم ولكن قريبه"

% أخرجه مسلم بلفظ "قد كنت أصبحت صائما" وفي رواية له "أدنيه فقد أصبحت صائما" فأكل وفي لفظ للبيهقي "إني كنت أريد الصوم ولكن قريبه".

1 - حديث: كان يحب العسل ويأكله.

% متفق عليه من حديث عائشة: كان يحب الحلواء والعسل... الحديث. وفيه قصة شربه العسل عند بعض نسائه.

1 - حديث ابن عباس موقوفا مسندا في قوله تعالى {ومن شر غاسق إذا وقب} قال هو قيام الذكر وقال الذي أسنده: الذكر إذا دخل. هذا حديث لا أصل له.

2 - حديث "اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي وهني ومني"

% تقدم في الدعوات.

3 - حديث "النساء حبائل الشيطان"

% أخرجه الأصفهاني في الترغيب والترهيب من حديث خالد بن زيد الجهني بإسناد فيه جهالة.

4 - حديث "شكوت إلى جبريل ضعف الوقاع فأمرني بأكل الهريسة"

% أخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني في الأوسط من حديث حذيفة وقد تقدم وهو موضوع.

1 - حديث "معاشر الشباب عليكم بالباة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فالصوم له وجاء"

% تقدم في النكاح.

2 - حديث: كان لا يشغل قلبه عن الله تعالى جميع ما في الدنيا.

% تقدم.

3 - حديث: كان يضرب يده على فخذ عائشة أحيانا ويقول

"كلميني يا عائشة"

% لم أجد له أصلا.

4 - حديث "أرحنا بها يا بلال"

% تقدم في الصلاة.

5 - حديث: إن الصلاة كانت قرّة عينه.

% تقدم أيضا.

1 - حديث "النظرة سهم مسموم من سهام إبليس فمن

تركها خوفا من الله تعالى أعطاه الله تعالى إيمانا يجد

حلاوته في قلبه"

% تقدم أيضا.

2 - حديث "ما تركت بعدي فتنة أضّر على الرجال من

النساء"

% متفق عليه من حديث أسامة بن زيد.

3 - حديث "اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فإن أول فتنة بني

إسرائيل كانت في النساء"

% أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري.

4 - حديث "لكل ابن آدم حظ من الزنا فالعينان تزنيان

وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان

تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبلة، والقلب

يهم أو يتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه"

% أخرجه مسلم والبيهقي واللفظ له من حديث أبي هريرة

واتفق عليه الشيخان من حديث ابن عباس نحوه.

5 - حديث أم سلمة: استأذن ابن أم مكتوم الأعمى وأنا

وميمونة جالستان فقال "احتجبا" فقلنا: أو ليس بأعمى لا

يبصر؟ فقال "وأنتما لا تبصرانه؟"

% أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح.

1 - حديث "من عشق فعف فكم فمات فهو شهيد"

% أخرجه الحاكم في التاريخ من حديث ابن عباس وقال

أنكر على سويد بن سعيد، ثم قال: يقال أن يحيى لما ذكر

له هذا الحديث قال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا.

ورواه الخرائطي من غير طريق سويد بسند فيه نظر.

2 - حديث "سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله - وعد منهم - رجل دعت امرأته ذات جمال وحسب إلى نفسها فقال إني أخاف الله رب العالمين"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

1 - حديث ابن عمر "انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم فقال رجل منهم: اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أعقب قبلهما أهلاً ولا مالاً، فنأى بي طلب الشجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أعقب قبلهما أهلاً ومالاً، فلبثت والقدرح في يدي أنتظر استيقاظهما حتى طلع الفجر والصبية يتضاغون حول قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منه. وقال الآخر: اللهم إنك تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي فراودتها عن نفسها فامتنعت مني، حتى ألفت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها مائة وعشرين ديناراً على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت، حتى إذا قدرت عليها قالت: اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه، فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي من أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم إن كنت فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة عنهم غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها. وقال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراً وأعطيتهم أجورهم غير رجل واحد فإنه ترك الأجر الذي له وذهب فنامت له أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين فقال: يا عبد الله أعطني أجري، فقلت كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال يا عبد الله أتتهزأ بي؟ فقلت لا أستهزئ بك فخذ، فاستاقه وأخذه كله ولم يترك منه شيئاً، اللهم إن كنت

فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون"
% رواه البخاري.

2 - حديث "لك الأولى وليست لك الثانية"
% أي النظرة أخرجه أبو داود والترمذي من حديث بريدة
قاله لعلي قال الترمذي حديث غريب.
2 كتاب آفات اللسان

1 - حديث "من صمت نجاً"
% أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بسند فيه
ضعف وقال غريب وهو عند الطبراني بسند جيد.

2 - حديث "الصمت حكمة وقليل فاعله"
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من
حديث ابن عمر بسند ضعيف والبيهقي في الشعب من
حديث أنس بلفظ "حكم" بدل "حكمة" وقال غلط فيه
عثمان بن سعد والصحيح رواية ثابت قال والصحيح عن
أنس أن لقمان قال ورواه كذلك هو وابن حبان في كتاب
روضة العقلاء بسند صحيح إلى أنس.

1 - حديث سفيان الثقفى: يا رسول الله أخبرني عن
الإسلام بأمر لا أسأل عنه أحد بعدك قال "قل أمنت بالله ثم
استقم" قال: قلت فما أتقي؟ فأوماً بيده إلى لسانه.
% أخرجه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وهو عند
مسلم دون آخر الحديث الذي فيه ذكر اللسان.

2 - حديث عقبة بن عامر: قلت يا رسول الله ما النجاة؟
قال "أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك"

% أخرجه الترمذي وقال حسن.

3 - حديث سهل بن سعد "من يتوكل لي بما بين لحييه
ورجليه أتوكل له بالجنة"
% رواه البخاري.

4 - حديث "من وقى شر قبقبه وذبذبه ولقلقه فقد وقى
الشر كله"

% أخرجه أبو منصور الديلمي من حديث أنس بسند ضعيف
بلفظ "فقد وجبت له الجنة".

5 - حديث: سئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال "تقوى الله وحسن الخلق" وسئل عن أكثر ما يدخل النار فقال "الأجوفان: الفم والفرج"
% أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه من حديث أبي هريرة.

6 - حديث معاذ: قلت يا رسول الله أنؤاخذ بما نقول؟ فقال "ثكلتك أمك يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟"
% أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين.

7 - حديث عبد الله الثقفي: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به فقال "قل ربي الله ثم استقم" قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسانه وقال "هذا"
% رواه النسائي قال ابن عساكر وهو خطأ والصواب سفيان بن عبد الله الثقفي كما رواه الترمذي وصححه ابن ماجه وقد تقدم قبل هذا بخمسة أحاديث.

8 - حديث: إن معاذ قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فأخرج لسانه ثم وضع يده عليه.
% أخرجه الطبراني وابن أبي الدنيا في الصمت قال "إصبعه" مكان "يده".

9 - حديث أنس لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت والخرائطي في مكارم الأخلاق بسند فيه ضعف.

10 - حديث "من سره أن يسلم فليلم الصمت"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأبو الشيخ في فضائل الأعمال والبيهقي في الشعب من حديث أنس بإسناد ضعيف.

11 - حديث "إذا أصبح ابن آدم أصبحت الأعضاء كلها تذكّر اللسان أي تقول اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججتنا"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري رفعه ووقع في الإحياء عن سعيد بن جبير مرفوعا وإنما هو عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد رفعه ورواه الترمذي موقوفا على عمار بن زيد وقال هذا أصح.

12 - حديث: إن عمر اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه بيده فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله قال: إن هذا أوردني الموارد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله عز وجل اللسان علي حدته"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأبو يعلى في مسنده والدارقطني في العلل والبيهقي في الشعب من رواية أسلم مولى عمر، وقال الدارقطني إن المرفوع وهم على الدراوردي؟؟ قال وروى هذا الحديث عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر، ولا علة له.

1 - حديث ابن مسعود: أنه كان على الصفا يلبي ويقول: يا لسان قل خيرا تغنم.

% وفيه مرفوعا "إن أكثر خطايا بني آدم في لسانه" أخرجه الطبراني وابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في الشعب بسند حسن.

2 - حديث ابن عمر "من كف لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت بسند حسن.
3 - حديث: إن معاذًا قال أوصني قال "اعبد الله كأنك تراه وعد نفسك في الموتى وإن شئت أنبأتك بما هو أملك لك من هذا كله" وأشار بيده إلى لسانه.

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت والطبراني ورجاله ثقات وفيه انقطاع.

4 - حديث صفوان بن سليم مرفوعا "ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن: الصمت وحسن الخلق"
% أخرجه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا ورجاله ثقات ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين من حديث أبي ذر وأبي الدرداء أيضا مرفوعا.

5 - حديث أبي هريرة " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت " % متفق عليه.

6 - حديث الحسن: ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "رحم الله عبدا تكلم فغتم أو سكت فسلم" % أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في الشعب من حديث أنس بسند فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين [الحجازيين؟؟].

7 - حديث البراء: جاء أعرابي فقال دلني على عمل يدخلني الجنة قال "أطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق فكف لسانك إلا من خير" % أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد.

8 - حديث "أخزن لسانك ألا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان"

% أخرجه الطبراني في الصغير من حديث أبي سعيد وله في المعجم الكبير ولابن حبان في صحيحه نحوه من حديث أبي ذر.

9 - حديث "إذا رأيت المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقي الحكمة"

% أخرجه ابن ماجه من حديث أبي خلاد بلفظ "إذا رأيت الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطلق فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة" وقد تقدم.

10 - حديث ابن مسعود "الناس غانم وسالم وشاحب فالغانم الذي يذكر الله تعالى، والسالم الساكت، والشاحب الذي يخوض في الباطل"

% أخرجه الطبراني وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ "المجالس" وضعفه ابن عدي ولم أجده "ثلاثة" من حديث ابن مسعود.

11 - حديث "إن لسان المؤمن وراء قلبه فإذا أراد أن يتكلم بشيء تدبره بقلبه ثم أمضاه بلسانه، وإن لسان المنافق أمام قلبه، فإذا هم بشيء أمضاه بلسانه ولم يتدبره بقلبه" % لم أجده مرفوعا وإنما رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق من رواية الحسن البصري قال "كانوا يقولون".

1 - حديث "من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثر ذنوبه، ومن كثر ذنوبه كانت النار أولى به".
% أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر بسند ضعيف وقد رواه أبو حاتم بن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في الشعب موقوفا على عمر بن الخطاب.
1 - حديث "من صمت نجا"

% تقدم.

2 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم
% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقد تقدم.
2 الأفة الأولى الكلام فيما لا يعينك

3 - حديث "المؤمن لا يكون صمته إلا فكرا ونظره إلا عبرة ونطقه إلا ذكرا"

% لم أجد له أصلا وروى محمد بن زكريا العلاني أحد الضعفاء عن ابن عائشة عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "إن الله أمرني أن يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة".

4 - حديث "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"
% أخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجه من حديث أبي هريرة.

5 - حديث: استشهد منا غلام يوم أحد فوجدنا على بطنه حجرا مربوطا من الجوع فمسحت أمه عن وجهه التراب وقالت هنيئا لك الجنة يا بني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره؟"

% أخرجه الترمذي من حديث أنس مختصرا وقال غريب ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ المصنف بسند ضعيف.

6 - حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم فقد كعبا فسأل عنه فقالوا مريض فخرج يمشي حتى أتاه فلما دخل عليه قال "أبشر يا كعب" فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال صلى الله عليه وسلم "من هذه المتألية على الله؟" قال: هي أمي يا رسول الله قال "وما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا يعنيه أو منع ما لا يعنيه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث كعب بن عجرمة بإسناد جيد إلا أن الظاهر انقطاعه بين الصحابي وبين الراوي عنه.
1 - حديث محمد بن كعب "إن أول من يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة" فدخل عبد الله بن سلام فقام إليه ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بذلك وقالوا: أخبرنا بأوثق عمل في نفسك ترجوا به فقال: إني لضعيف وإن أوثق ما أرجو به الله سلامة الصدر وترك ما لا يعنيني"
% أخرجه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلا وفيه أبو نجيح اختلف فيه.

2 - حديث أبي ذر "ألا أعلمك بعمل خفيف على البدن ثقيل في الميزان" قلت: بلى يا رسول الله قال "هو الصمت وحسن الخلق وترك ما لا يعينك"
% أخرجه ابن أبي الدنيا بسند منقطع.

2 الآفة الثانية فضول الكلام

1 - حديث "طوبى لمن أمسك الفضل من لسانه وأنفق الفضل من ماله"

% أخرجه البغوي وابن قانع في معجمي الصحابة والبيهقي من حديث ركب المصري وقال ابن عبد الله البر إنه حديث حسن وقال البغوي لا أدري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أم لا وقال ابن منده مجهول لا نعرف له صحة ورواه البزار من حديث أنس بسند ضعيف.

1 - حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من عامر فقالوا أنت والدنا وأنت سيدنا وأنت أفضلنا علينا فضلا، وأنت أطولنا علينا طولا، وأنت الجفنة الغراء وأنت... وأنت... فقال "قولوا قولكم، ولا يستهوينكم الشيطان"

% أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة بلفظ آخر ورواه ابن أبي الدنيا بلفظ المصنف.

2 - حديث عمرو بن دينار: تكلم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر فقال "كم دون لسانك من حجاب؟" فقال: شفتاي وأسناني، قال "أفما كان لك ما يرد كلامك؟" % أخرجه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلا ورجاله ثقات.

2 الآفة الثالثة: الخوض في الباطل

1 - حديث بلال بن الحارث "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ به ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ به ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة"

% أخرجه ابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح.

2 - حديث "إن الرجل ليتكلم الكلمة يضحك بها جلسائه يهوي بها أبعد من الثريا"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة بسند حسن وللشيخين والترمذي "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار" لفظ الترمذي وقال حسن غريب.

3 - حديث "أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث قتادة مرسلا ورجاله ثقات ورواه هو والطبراني موقوفا على ابن مسعود بسند صحيح.

2 الآفة الرابعة: المرء والمجادلة

4 - حديث لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه" أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس وقد تقدم.

5 - حديث "ذروا المرء فإنه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته" %أخرجه الطبراني من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع بإسناد ضعيف دون قوله لا تفهم حكمته" ورواه بهذه الزيادة ابن أبي الدنيا موقوفا على ابن مسعود.

6 - حديث "من ترك المرء وهو محق بني له بيت في أعلى الجنة ومن ترك المرء وهو مبطل بني له بيت في روض الجنة"

% تقدم في العلم.

7 - حديث أم سلمة "إن أول ما عهد إلى ربي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت والطبراني والبيهقي بسند ضعيف وقد رواه ابن أبي الدنيا في المراسيل من حديث عروة بن رويم.

8 - حديث "ما ضل قوم إلا أوتوا الجدل"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي أمامة وصححه وزاد "بعد هدى كانوا عليه" وتقدم في العلم وهو عند ابن أبي الدنيا دون هذه الزيادة كما ذكره المصنف.

9 - حديث لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يذر المرء وإن محقا"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة بسند ضعيف وهو عند أحمد بلفظ لا يؤمن العبد حتى يترك الكذب في المزاحة والمرء وإن كان صادقا".

1 - حديث "ست من كن فيه بلغ حقيقة الإيمان: الصيام في الصيف، وضرب أعداء الله بالسيف، وتعجيل الصلاة في اليوم الدجن، والصبر على المصيبات، وإسباغ الوضوء على المكاره، وترك المرء وهو صادق"

% أخرجه أبو منصور الديلمي من حديث أبي مالك الأشعري بسند ضعيف بلفظ "خصال من الخير... الحديث".

2 - حديث "تكفير كل لحاء ركعتان"

% أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بسند ضعيف.

1 - حديث "رحم الله من كف لسانه عن أهل القبلة إلا بأحسن ما يقدر عليه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد ضعيف من حديث هشام بن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية هشام عن عائشة بلفظ "رحم الله امرأ كف لسانه عن أعراض المسلمين" وهو منقطع وضعيف جدا.

2 الآفة الخامسة الخصومة.

1 - حديث عائشة "إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم" %أخرجه البخاري وقد تقدم.

2 - حديث أبي هريرة "من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع"

% أخرجه ابن أبي الدنيا والأصفهاني في الترغيب والترهيب وفيه رجاء أبو يحيى ضعفه الجمهور.

3 - حديث "يمكنكم من الجنة طيب الكلام وإطعام الطعام"
% أخرجه الطبراني من حديث جابر وفيه من لا أعرفه وله من حديث هاني أبي شريح بإسناد جيد "يوجب الجنة إطعام الطعام وحسن الكلام".

1 - حديث أنس "إن في الجنة لغرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وألان الكلام"

% أخرجه الترمذي وقد تقدم.

2 - حديث "الكلمة الطيبة صدقة"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.

3 - حديث "اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة"

% متفق عليه من حديث عدي بن حاتم وقد تقدم.

2 الآفة السادسة: التقعر في الكلام والتشديق.

4 - حديث "إن أبغضكم إلى الله وأبعدكم مني مجلسا الثرثارون المتفيهقون المتشددون"

% أخرجه أحمد من حديث أبي ثعلبة وهو عند الترمذي من حديث جابر وحسنه بلفظ "إن أبغضكم إلى".

5 - حديث فاطمة: شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشددون في الكلام"
% وفيه "ويتشددون" أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب.

6 - حديث "ألا هلك المتنطعون"

% من حديث ابن مسعود

7 - حديث سعد "يأتي على الناس زمان يتخللون الكلام بالسنتهم كما تتخلل البقرة الكلاً بلسانها"

% رواه أحمد.

1 - حديث: كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك بطل؟ فقال "أسجعا كسجع الأعراب"
% أخرجه مسلم من حديث المغيرة بن شعبة وأبي هريرة وأصلها عند البخاري أيضا.

- *2* الآفة السابعة: الفحش والسب وبذاءة اللسان.
- 2 - حديث "إياكم والفحش فإن الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش"
% أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير والحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمرو ورواه ابن حبان من حديث أبي هريرة.
- 3 - حديث: النهي عن سب قتلى بدر من المشركين فقال لا تسبوا هؤلاء فإنه لا يخلص إليهم شيء مما تقولون وتؤذون الأحياء إلا أن البذاء لؤم"
% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث محمد بن علي الباقر مرسلًا ورجاله ثقات وللنسائي من حديث ابن عباس بإسناد صحيح: إن رجلا وقع في أب للعباس كان في الجاهلية فلطمه... الحديث" وفيه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا"
- 4 - حديث "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء"
% أخرجه الترمذي بإسناد صحيح من حديث ابن مسعود وقال حسن غريب وصححه وروى موقوفا قال الدار قطني في العلل والموقوف أصح.
- 5 - حديث "الجنة حرام على كل فاحش إن يدخلها"
% أخرجه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية من حديث عبد الله بن عمرو.
- 6 - حديث "أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قيحا ودما فيقال له ما بال الأبعد قد أذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة خبيثة فيستلذها كما يستلذ الرفث"
% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث شقي بن مائع واختلف في صحبته فذكره أبو نعيم في الصحابة وذكره البخاري وابن حبان في التابعين.
- 7 - حديث "يا عائشة لو كان الفحش رجلا لكان رجل سوء"
% أخرجه ابن أبي الدنيا من رواية ابن لهيعة عن أبي النضر عن أبي سلمة عنها.
- 8 - حديث "البذاء والبيان شعبتان من النفاق"

% أخرجه الترمذي وحسنه الحاكم وصححه على شرطهما من حديث أبي أمامة وقد تقدم.

1 - حديث "إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش الصياح في الأسواق"

% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث جابر بسند ضعيف وله وللطبراني من حديث أسامة بن زيد "إن الله يحب الفاحش المتفحش" وإسناده جيد.

2 - حديث جابر بن سمرة "إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء وإن أحسن الناس إسلاما أحاسنهم أخلاقا"

% أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا بإسناد صحيح.

3 - حديث: قال أعرابي أوصني فقال "عليك بتقوى الله وإن امرؤ عيرك بشيء يعلمه فيك فلا تعيره بشيء فيه يكن وباله عليه وأجره لك ولا تسبن شيئاً" قال: فما سببت شيئاً بعده.

% أخرجه أحمد والطبراني بإسناد جيد من حديث أبي جري الهجيمي قيل اسمه جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر.

4 - حديث عياض ابن حمار: قلت يا رسول الله الرجل من قومي يسبني وهو دوني هل على من بأس أن أنتصر منه؟

فقال "المُسْتَبَّانِ شيطانان يتكاذبان ويتهاثران"

% أخرجه أبو داود والطيالسي وأصله عند أحمد.

5 - حديث "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر"

% متفق عليه من حديث ابن مسعود.

6 - حديث "المُسْتَبَّانِ: ما قالا، فعلى البادئ، حتى يعتدى

المظلوم"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقال من حديث ابن مسعود.

7 - حديث "ملعون من سب والديه"

% وفي رواية "من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه...

الحديث" أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث ابن عباس باللفظ الأول بإسناد جيد واتفق الشيخان على اللفظ

الثاني من حديث عبد الله بن عمرو.

2 الأفة الثامنة: اللعن

- 1 - حديث "المؤمن ليس بلعان"
% تقدم حديث ابن مسعود "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان... الحديث" قبل هذا بأحد عشر حديثا وللترمذي وحسنه من حديث ابن عمر لا يكون المؤمن لعانا".
- 2 - حديث لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بجهنم"
% أخرجه الترمذي وأبو داود من حديث سمرة بن جندب قال الترمذي: حسن صحيح.
- 3 - حديث عمران بن حصين: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذا امرأة من الأنصار على ناقه لها فضجرت منها فلعننها فقال صلى الله عليه وسلم "خذوا ما عليها وأعروها فإنها ملعونة"
% رواه مسلم.
- 4 - حديث عائشة: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه وهو يلعن رفيقه فالتفت إليه فقال "يا أبا بكر أصديقين ولعانيين كلا ورب الكعبة - مرتين أو ثلاثا -"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وشيخه بشار بن موسى الخفاف ضعفه الجمهور وكان أحمد حسن الرأي فيه.
- 5 - حديث "إن اللعانيين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة"
% أخرجه مسلم من حديث أبي الدرداء.
- 6 - حديث أنس: كان رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير فلعن بعيره فقال صلى الله عليه وسلم "يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون"
% أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد.
- 1 - حديث "اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة"
% وذكر جماعة متفق عليه من حديث ابن مسعود.
- 2 - حديث: أنه كان يلعن الذين قتلوا أصحاب بئر معونة في قنوته شهرا فنزل قوله تعالى {ليس لك من الأمر شيء} % أخرجه الشيخان من حديث أنس: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا... الحديث. وفي رواية لهما: قنت شهرا يدعو على

رعل وذكوان... الحديث. ولهما من حديث أبي هريرة: وكان يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه... الحديث "اللهم العن لحيان ورعلا... الحديث" وفيه "ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل الله ليس لك من الأمر شيء" لفظ مسلم.

3 - حديث: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أبا بكر عن قبر مر به وهو يريد الطائف فقال: هذا قبر رجل كان عاتيا على الله وعلى رسوله وهو سعيد بن العاص فغضب ابنه عمرو بن سعيد وقال: يا رسول الله هذا قبر رجل كان أطعم للطعام وأضرب للهام من أبي قحافة فقال أبا بكر. يكلمني هذا يا رسول الله يمثّل هذا الكلام؟ فقال صلى الله عليه وسلم "اكفف عن أبي بكر" فانصرف ثم أقبل على أبي بكر فقال "يا أبا بكر إذا ذكرت الكفار فعمموا فإنكم إذا خصتم غضب الأبناء للآباء، فكف الناس عن ذلك.

% أخرجه أبو داود في المراسيل من رواية علي بن ربيعة قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة توجه من فوره ذلك إلى الطائف ومعه أبو بكر ومعه ابنا سعيد بن العاص فقال أبو بكر: لمن هذا القبر؟ قالوا قبر سعيد بن العاص فقال أبو بكر: لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان يجاهد الله ورسوله... الحديث. وفيه "فإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا".

4 - حديث: شرب نعمان الخمر فحد مرات في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الصحابة: لعنه الله ما أكثر ما يؤتي به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن عوناً للشيطان على أخيك"

% وفي رواية: لا تقل هذا فإنه يحب الله ورسوله" أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب من طريق الزبير بن بكار من رواية محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا ومحمد هذا ولد في حياته صلى الله عليه وسلم وسماه محمداً وكناه عبد الملك وللبخاري من حديث عمر: أن رجلاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد

جلده في الشراب، فأُتي به يوماً فأمر به فجلد فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يُؤتي به! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله" من حديث أبي هريرة في رجل شرب ولم يسم وفيه لا تعينوا عليه الشيطان" وفي رواية لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم".

1 - حديث لا يرمي رجل رجلاً بالكفر ولا يرميه بالفسق إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك"
% متفق عليه والسياق للبخاري من حديث أبي ذر مع تقديم ذكر الفسق.

2 - حديث "ما شهد رجل على رجل بالكفر إلا أتى أحدهما إن كان كافراً فهو كما قال، وإن لم يكن كافراً فقد كفر بتكفيره إياه"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي سعيد بسند ضعيف.

3 - حديث معاذ "أنهاك أن تشتم مسلماً أو تعصي إماماً عادلاً"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية في أثناء حديث له طويل.
4 - حديث عائشة لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا"

% أخرجه البخاري وذكر المصنف في أوله قصة لعائشة وهو عند ابن المبارك في الزهد والرقائق مع القصة.

5 - حديث لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء"

% أخرجه الترمذي من حديث المغيرة بن شعبة ورجاله ثقات إلا أن بعضهم أدخل بين المغيرة وبين زياد بن علاقة رجل لم يسم.

6 - حديث "أيها الناس احفظوني في أصحابي وإخواني وأصهارى ولا تسبوهم، أيها الناس إذا مات الميت فاذكروا منه خيراً"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عياض الأنصاري "احفظوني في أصحابي وأصهارى" وإسناده ضعيف وللشيخين من حديث أبي سعيد وأبي هريرة لا تسبوا أصحابي" ولأبي داود والترمذي وقال

- غريب من حديث ابن عمر "اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم" وللنسائي من حديث عائشة لا تذكروا موتاكم إلا بخير" وإسناده جيد.
- 1 - حديث قال رجل: أوصني قال "أوصيك أن لا تكون لعانا" % أخرجه أحمد والطبراني وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني من حديث جرْموز الهجيمي وفيه رجل لم يسم أسقط ذكره ابن أبي عاصم.
- 2 - حديث "لعن المؤمن كقتله" % متفق عليه من حديث ثابت بن الضحاك.
- 3 - حديث "إن المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه ثم يبقى للظالم عنده فضلة يوم القيامة" % لم أقف له على أصل وللترمذي من حديث عائشة بسند ضعيف "من دعا على من ظلمه فقد انتصر".
- *2* الآفة التاسعة: الغناء والشعر
- 4 - حديث "لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يرى ربه خير من أن يمتلئ شعرا" % أخرجه مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص واتفق عليه الشيخان من حديث أبي هريرة نحوه والبخاري من حديث ابن عمر ومسلم من حديث أبي سعيد.
- 5 - حديث "إن من الشعر لحكمة" % تقدم في العلم وفي آداب السماع.
- 6 - حديث أمره حسانا أن يهجو المشركين. % متفق عليه من حديث البراء أنه صلى الله عليه وسلم قال لحسان "اهجهم وجبريل معك".
- 1 - حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وكنت أغزل قالت: فنظرت إليه فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا قالت: فبُهِتُّ، فنظر إلي فقال "ما لكِ بُهِتٌ؟" فقلت: يا رسول الله نظرت إليك فجعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا ولو رأك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره قال "وما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي" قلت: يقول هذين البيتين:
- ومبرأ من كل غير حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل
وإذا نظرت إلى أسرة وجهه * برقت كبرق العارض المتهلل

قال فوضع صلى الله عليه وسلم ما كان بيده وقام إلي
وقبل ما بين عيني وقال "جزاك الله خيرا يا عائشة ما
سررت مني كسروري منك"

% رواه البيهقي في دلائل النبوة.

2 - حديث: لما قسم الغنائم أمر للعباس بن مرداس بأربع
قلائص فاندفع يشكو في شعر له وفي آخره:
وما كان بدر ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع
فقال صلى الله عليه وسلم "اقطعوا عني لسانه" فذهب به
أبو بكر الصديق رضي الله عنه حتى اختار مائة من الإبل ثم
رجع وهو من أرضى الناس، فقال له صلى الله عليه وسلم
"أتقول في الشعر؟" فجعل يعتذر إليه ويقول: بأبي أنت
وأمي إني لأجد للشعر ديبا علي لساني كدبيب النمل ثم
يقرصني كما يقرص النمل فلا أجد بدا من قول الشعر،
فتبسم صلى الله عليه وقال لا تدع العرب الشعر حتى تدع
الإبل الحنين"

% أخرجه مسلم من حديث رافع بن خديج أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن
أمية وعيينة بن حصن بن بدر والأقرع بن حابس كل إنسان
منهم مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك،
فقال عباس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
وما كان بدر ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع
قال فأتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وزاد في
رواية أعطى علقمة بن علاثة مائة وأما زيادة "اقطعوا عني
لسانه" فليست في شيء من الكتب المشهورة.

2 الآفة العاشرة: المزاح

3 - حديث لا تمار أخاك ولا تمازحه"

% أخرجه الترمذي وقد تقدم.

1 - حديث "إني أمزح ولا أقول إلا حقا"

% تقدم.

2 - حديث "إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلسائه يهوي بها في النار أبعد من الثريا"
% تقدم.

3 - حديث "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا"
% متفق عليه من حديث أنس وعائشة.

4 - حديث: كان ضحكه التبسم.
% تقدم.

5 - حديث القاسم مولى معاوية: أقبل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم على قلوب صعب له فسلم فجعل كلما دنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله يفر به فجعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون منه، ففعل ذلك ثلاث مرات ثم وقصه فقتله ف قيل: يا رسول الله إن الأعرابي قد صرعه قلوبه فهلك، فقال "نعم وأفواهكم ملأى من دمه"

% أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق وهو مرسل.
1 - حديث: إذنه لعائشة في النظر إلى رقص الزنوج في يوم عيد.

% تقدم.

2 - حديث أبي هريرة: قالوا إنك تداعبنا قال "إني وإن داعبتكم فلا أقول إلا حقا"
% أخرجه الترمذي وحسنه.

3 - حديث عطاء: إن رجلا سأل ابن عباس أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح؟ فقال ابن عباس: نعم، قال: فما كان مزاحه؟ قال: كان مزاحه أنه صلى الله عليه وسلم كسا ذات يوم امرأة من نسائه ثوبا واسعا فقال لها "البسيه واحمدي وجري منه ذيلا كذيل العروس"
% لم أقف عليه.

4 - حديث أنس: كان من أفكه الناس.
% تقدم.

5 - حديث "أنه كان كثير التبسم"
% تقدم.

6 - حديث الحسن لا يدخل الجنة عجوز"

% أخرجه الترمذي في الشمائل هكذا مرسلا وأسنده ابن الجوزي في الوفاء من حديث أنس بسند ضعيف.
7 - حديث زيد بن أسلم: في قوله لامرأة يقال لها أم أيمن قالت إن زوجي يدعوك قال "ومن هو أهو الذي بعينه بياض؟" قالت: والله ما بعينه بياض! فقال "بلى إن بعينه بياضا" فقالت لا والله، فقال صلى الله عليه وسلم "ما من أحد إلا وبعينه بياض" وأراد به البياض المحيط بالحدقة.
% أخرجه الزبير بن بكار في كتاب الفكاهة والمزاح ورواه ابن أبي الدنيا من حديث عبدة بن سهم الفهري مع اختلاف.

8 - حديث: قوله لامرأة استحملته "نحملك على ابن البعير" فقالت ما أصنع به إنه لا يحملني فقال صلى الله عليه وسلم "ما من بعير إلا وهو ابن بعير"
% أخرجه أبو داود والترمذي وصححه من حديث أنس بلفظ "أنا حاملك على ولد الناقة".

9 - حديث أنس "يا أبا عُمَيْرٍ ما فعل التُّعَيْرُ؟" % متفق عليه وتقدم في أخلاق النبوة.

10 - حديث عائشة: في مسابقتها صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر فسبها وقال "هذه مكان ذي المجاز"
% لم أجد له أصلا ولم تكن عائشة معه في غزوة بدر.
11 - حديث عائشة: سابقني فسبقته.

% أخرجه النسائي وابن ماجه وقد تقدم في النكاح.
1 - حديث عائشة في لطح وجه سودة بحريرة ولطح سودة وجه عائشة فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك.
% أخرجه الزبير بن بكار في كتاب الفكاهة وأبو يعلى بإسناد جيد.

2 - حديث: إن الضحاك بن سفيان الكلبي قال عندي امرأتان أحسن من هذه الحميراء، أفلا أنزل لك عن إحداهما فتزوجها؟ وعائشة جالساها [جالسة؟؟] - قبل أن يضرب الحجاب - فقالت: أهى أحسن أم أنت؟ فقال بل أنا أحسن منها وأكرم! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان دميما.

% أخرجه الزبير بن بكار في الفكاهة من رواية عبد الله بن حسن مرسلا أو معضلا وللدارقطني نحو هذه القصة مع عيينة بن حصن الفزاري بعد نزول الحجاب من حديث أبي هريرة.

3 - حديث أبي سلمة عن أبي هريرة: أنه صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي فيرى الصبي فيهش إليه، فقال عيينة بن بدر الفزاري: والله ليكون لي الابن رجلا قد خرج وجهه وما قبلته قط! فقال "إن من لا يرحم لا يرحم"

% أخرجه أبو يعلى من هذا الوجه دون ما في آخره من قول عيينة بن حصن بن بدر ونسب إلى جده. وحكى الخطيب في المبهمات قولين في قائل ذلك أحدهما: أنه عيينة بن حصن، والثاني: أنه الأقرع بن حابس. وعند مسلم من رواية الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لا يرحم لا يرحم".

4 - حديث: قال لصهيب وبه رمد "أأأكل التمر وأنت رمد؟" فقال: إنما أكل على الشق الآخر، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم.

% أخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث صهيب ورجاله ثقات.

5 - حديث: إن حَوَّاتِ ابن جبير الأنصاري كان جالسا إلى نسوة من بني كعب بطريق مكة فطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال "يا أبا عبد الله ما لك مع النسوة؟" فقال يفتلن ضفيرا لجمل لي شرود قال: فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم عاد فقال "يا أبا عبد الله أما ترك ذلك الجمل الشراد بعد؟" قال: فسكت واستحييت وكنت بعد ذلك أتفرر منه كلما رأيته حياء منه، حتى قدمت المدينة وبعد ما قدمت المدينة قال: فرأني في المسجد يوما أصلي فجلس إلي فطولت فقال لا تطول فإني أنتظرك" فلما سلمت قال يا أبا عبد الله أما ترك ذلك الجمل الشراد بعد؟" قال: فسكت واستحييت، فقام وكنت

بعد ذلك أتفرر منه حتى لحقني يوما وهو على حمار وقد جعل رجليه في شق واحد فقال "أبا عبد الله أما ترك ذلك الجمل الشراد بعد؟" فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد منذ أسلمت فقال "الله أكبر الله أكبر اللهم اهد أبا عبد الله" قال: فحسن إسلامه وهداه الله.

% أخرجه الطبراني في الكبير من رواية زيد بن أسلم عن حَوَّات بن جبير مع اختلاف ورجاله ثقات، وأدخل بعضهم بين زيد وبين حَوَّات: ربيعة بن عمرو.